

الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة  
الأنمي الياباني " YO-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة  
"Gravity Falls" نموذجاً  
دراسة تحليلية

**Masonry Symbols and Thoughts in The  
Animation Programs.  
Japanese Anami "YO-GI-OH" and Animation  
Programs " Gravity Falls " Model  
Analytical Study**

إعداد  
علاء خالد العملة  
401210171

إشراف  
الدكتور صباح ياسين المفرجي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

كلية الإعلام  
جامعة الشرق الأوسط

العام الجامعي  
آيار-2015

## التفويض

أنا غلا خالد العملة أذرض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا  
والكترونيا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات، والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات  
العلمية عند طلبها.  
الاسم : غلا خالد العملة.

التاريخ: ٢٠١٥ / ١٦ / ١٦

التوقيع:  2015

### قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة - الأنيمي الياباني " YO-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة " Gravity Falls " أنموذجاً / دراسة تحليلية

وأجيزت بتاريخ 20 / 5 / 2015 م

ت	الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
1	دكتور صباح ياسين	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
2	دكتور يوسف حميد	رئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
3	دكتور زهير الطاهات	ممتحناً خارجياً	جامعة البترا	

## الشكر والتقدير

ابدا بالشكر والعرفان لله العلي القدير، الذي أنعم علينا بنعم لا تعد ولا تحصى..

الحمد لله الذي وفقني في طريقي العلمي..

قال رسولنا الكريم: "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء وفي الأرض، حتى الحيتان في الماء وإن فضل العالم على العابد، كفضل القمر على سائر الكواكب، إن العلماء هم ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر".  
أتقدم بخالص شكري وعرفاني إلى من شملني بعلمه وفكره وتشجيعه وعطائه وسعة صدره .. إلى من صاغ أفكارى وتبنى هذه الرسالة منذ أن كانت فكرة حتى بلغت أشدها .. إلى مشرفي الفاضل سعادة السفير الدكتور " صباح ياسين المفرجي " ..

كما أشكر الأب الفاضل عميد كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط الدكتور " كامل خورشيد" الذي نهلت من أدبه قبل علمه، وعلى نصحوه إرشاده طيلة مسيرتي الجامعية ...

كذلك أخص بالشكر والتقدير رمز التواصل والعطاء الدكتور في جامعة البترا " عبد الكريم الدبيسي " ..

وإلى الذين أفاضوا علينا من علمهم أساتذتي في قسم الإعلام في جامعة الشرق الأوسط ..

أشكر لجنة المناقشة الموقرة لقبولها مناقشة الرسالة ..

كما أشكر من حاولوا عرقلة مسيرة بحثي.. وزرعوا الشوك في طريقي.. فلولا وجودهم لما أحسست بمتعة البحث.. ولا حلاوة المنافسة الإيجابية..  
أشكر كل من دعمني وخانتني الذاكرة في ذكر أسمائهم.

## الإهداء

إلى من كانت سبباً لوجودي في هذه الدنيا.. إلى من علمتني كيف أحب  
ما أوّمن به وكيف أثابر للحصول على طموحي ... إلى من الجنة تحت  
أقدامها " أمي رحمها الله " ..

إلى من تضج المجالس بذكره ... إلى من جعل لي قيمة ..  
أبدأ وأختم وأتشرف بحمل اسمه .. إلى من أنحني أمامه عرفاناً وتقديراً  
بالجميل ..

إلى شمسي التي أستمد منها دفئي ومعرفتي .. إلى قمري الذي أستمد منه  
ألمي وشوقي .. والدي العزيز .. تعلمت بأن من علمني حرفاً صرت له  
عبداً .. وانت علمتني كل شيء.. فصرت أتعبد في محرابك نهراً وليلاً ..  
عذراً ولكن لا يسعني إلا أن أدعي الرحمن بأن يديمك لنا ذخراً وفخراً ..  
أدامك الله عزاً لنا..

إلى من رافقوني منذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعهم سرت الدرب خطوة  
بخطوة " إخواني " ..

إلى القلوب التي ترقبت نجاحي بكل صبر .. إلى من تسر العين بلقياهم ..  
إلى رياحين حياتي .. يبايع الصبر والتفائل أدامهم الله قرّةً لعيني  
" خالاتي " ..

إلى أختي التي معها أكون .. وبدونها أكون مثل أي شيء " هبة " ..  
إلى أختي اللتي لم تلدها أمي " أريج " ..  
إلى من تحلت بالإخاء وتميزت بالوفاء والعطاء " سناء " ..  
إلى من كانت معي على طريق النجاح والخير " رضا " ..  
إلى ينبوع الصدق الصافي " تسنيم " ..  
إلى زهرة النجرس " سينا " ..

إلى روح من كان رمزاً للرجولة والعروبة الشهيد الخالد في الذاكرة " صدام  
حسين " إكراماً ..

إلى عيونٍ تتوق إلى الحرية  
إلى من تهتف الجراءة في أنفاسهم  
إلى جراح من على قيد الحياة  
وأرواح من غدت فيهم  
إلى زملائي الإعلاميين الذين لم يبيعوا ضمائرهم ..

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الشكر والتقدير
هـ	الإهداء
ز	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
ل	قائمة الأشكال
م	قائمة الملاحظات
ن	الملخص باللغة العربية
ع	الملخص باللغة الإنجليزية
<b>الفصل الأول</b> <b>خلفية الدراسة وأهميتها</b>	
2	تمهيد
3	مشكلة الدراسة
4	أسئلة الدراسة وأهدافها
5	أهمية الدراسة
5	تعريف المصطلحات
7	حدود الدراسة
9	محددات الدراسة
<b>الفصل الثاني</b> <b>الاطار النظري والدراسات السابقة</b>	
10	ولاً : نظريات الدراسة
10	نظرية الغرس الثقافي ( Cultivation Theory )
11	نظرية الأجندة- ترتيب الأولويات
15	الأدب النظري
15	ثانياً : الماسونية

الصفحة	الموضوع
16	-تعريف الماسونية
18	-درجات الماسونية
19	-نشأة الماسونية
22	-الماسونية والمسرح والسينما
24	-الرموز الماسونية
27	-الاتصال الشخصي الفردي والجمعي في بعض رموز الماسونية
28	-برتوكولات حكماء صهيون
32	-الصهيونية واليهودية والماسونية
33	-القبالة - القبالة - الكابلا ( الصوفية اليهودية ) وعلاقتها بالماسونية ورموزها
34	-الماسونية والنظام العالمي الجديد
35	الماسونية والفوضى الخلاقة والنظام العالمي الجديد
37	الماسونية والتحكم في العقول
38	-الماسونية ومشروع ناسا للشعاع لأزرق
40	ثانياً : أفلام الرسوم المتحركة
40	يوغي يو " YU-GI-OH":
43	-Gravity Falls
44	ثانياً : الدراسات السابقة
49	ثالثاً : لتعقيب على الدراسات السابقة وما يميز هذه الدراسة
<b>الفصل الثالث</b> <b>الطريقة والاجراءات</b>	
52	أ- منهج البحث
53	ب- مجتمع الدراسة
53	ج- عينة الدراسة
55	د- أداة الدراسة
57	هـ- إجراءات الدراسة



الصفحة	الموضوع
58	و- التصميم الإحصائي المستخدم في الدراسة:
<b>الفصل الرابع</b> <b>نتائج الدراسة</b>	
60	عرض نتائج الدراسة
<b>الفصل الخامس</b> <b>النتائج والتوصيات</b>	
80	مناقشة النتائج
83	التوصيات
84	المراجع
91	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	أرقام حلقات الانمي YU-GI-OH ومدة كل حلقة	53
(2)	أرقام حلقات برنامج الرسوم المتحركة gravity falls ومدة كل حلقة	54
(3)	اختبار كرونباخ ألفا	57
(4)	لتكرارات والنسب المئوية للرموز الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني YU-GI-OH وبرنامج الرسوم المتحركة gravity falls.	60
(5)	لتكرارات والنسبة المئوية للرموز الماسونية ذات الأصل الماسوني	62
(6)	لتكرارات والنسبة المئوية للرموز الماسونية المرتبطة بدرجات الماسونية	63
(7)	التكرارات والنسبة المئوية للرموز الماسونية المرتبطة باليهودية	64
(8)	لتكرارات والنسبة المئوية للرموز الماسونية المرتبطة بعبادة الشيطان	65
(9)	لتكرارات والنسبة المئوية للرموز الماسونية المرتبطة بالفراغة	66
(10)	لتكرارات والنسبة المئوية للرموز الماسونية الأخرى	66
(11)	لتكرارات والنسبة المئوية للتعبير عن الرموز الماسونية من خلال لغة الجسد	67
(12)	لتكرارات والنسبة المئوية للتعبير عن الرموز الماسونية من خلال الأشكال المعمارية-الأبنية	67
(13)	لتكرارات والنسبة المئوية للتعبير عن الرموز الماسونية من خلال الرسومات والزخارف والتماثيل	68
(14)	لتكرارات والنسبة المئوية للتعبير عن الرموز الماسونية من خلال الملابس والإكسسوارت	69
(15)	لتكرارات والنسبة المئوية للتعبير عن الرموز الماسونية بطرق أخرى	70
(16)	لتكرارات والنسبة المئوية للأفكار الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني YU-GI-OH وبرنامج الرسوم المتحركة gravity falls	70
(17)	لتكرارات والنسبة المئوية للأفكار الماسونية السياسية	71
(18)	لتكرارات والنسبة المئوية للأفكار الماسونية المرتبطة بالعقائد والديانات.	72
(19)	لتكرارات والنسبة المئوية للأفكار الماسونية المرتبطة بالأساطير	72
(20)	لتكرارات والنسبة المئوية للأفكار الماسونية الأخرى.	72
(21)	لتكرارات والنسبة المئوية للتعبير عن الأفكار الماسونية من خلال الطقوس التي تم ممارستها	73
(22)	لتكرارات والنسبة المئوية للتعبير عن الأفكار الماسونية من خلال اللغة المحكية	74
(23)	لتكرارات والنسبة المئوية للتعبير عن الأفكار الماسونية من خلال الشخصيات	74
(24)	لتكرارات والنسبة المئوية للتعبير عن الأفكار الماسونية بطرق أخرى	75
(25)	لتكرارات والنسبة المئوية للشخصيات الماسونية التي ظهرت في كل من الأنمي الياباني YU-GI-OH وبرنامج الرسوم المتحركة gravity falls	75

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(26)	لتكرارات والنسبة المئوية للتعبير عن الشخصيات الماسونية من خلال الرجال	76
(27)	لتكرارات والنسبة المئوية للتعبير عن الشخصيات الماسونية من خلال النساء	76
(28)	لتكرارات والنسبة المئوية للتعبير عن الشخصيات الماسونية من خلال الأطفال	77
(29)	لتكرارات والنسبة المئوية للتعبير عن الشخصيات الماسونية من خلال الشخصيات الخيالية	77

## قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
20	الصليب الأحمر	1
42	صورة إليستر كراولي	2

## قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
92	قائمة بأسماء المحكمين	1
93	الاستبانة	2
98	كشاف الرموز الماسونية العام	3
136	كشاف الرموز الماسونية في برامج الرسوم المتحركة	4
153	كشاف الرموز الماسونية لعينة الدراسة	5
161	النص الكامل لبرتوكولات حكماء صهيون - البرتوكول الخاص بالصحافة والإعلام	6
167	تأييد المدقق اللغوي	7

الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة  
الأنمي الياباني YO-GI-OH وبرنامج الرسوم المتحركة Gravity Falls أنموذجاً - دراسة  
تحليلية

إعداد: علاء خالد العملة

إشراف الدكتور صباح ياسين المفرجي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الرموز والأفكار الماسونية التي تحتويها برامج الرسوم المتحركة من خلال اتباع المنهج الوصفي باستخدام أداة تحليل المضمون للكشف عن سمات المضمون الظاهر لدلالات الرموز والأفكار الماسونية التي تضمنتها عينة الدراسة . وجاءت أهمية الدراسة نظراً لندرة الدراسات المتعلقة باستخدام الرموز والأفكار الماسونية، حيث إنَّ جُلَّ البحوث والدراسات التي تتعلق ببرامج الرسوم المتحركة الموجهة إلى الأطفال قد تناولت تحليل أفكار ومضامين واضحة كالتركيز على الجوانب الإيجابية والسلبية لهذه البرامج، أو دراسة القيم التربوية أو الإجتماعية أو الثقافية التي تتضمنها، ولكن القليل منها تطرق للبحث في موضوع تغلغل الرموز والأفكار الماسونية في وسائل الإعلام وتحديدًا برامج الرسوم المتحركة . وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- احتوت عينة الدراسة على رموز ماسونية بنسب وتكرارات مرتفعة.
- 2- احتوت مضامين هذه الرموز من رموز ذات أصل فرعوني، ورموز مرتبطة اليهودية، ورموز مرتبطة بدرجات الماسونية، وأخرى مرتبطة بعبادة الشيطان، ورموز أخرى.
- 3- تم التعبير عن هذه الرموز بطرق عدة، مثل اللغة المحكية، والأشكال المعمارية والأبنية، ومن خلال الرسوم والزخارف والتماثيل والمنحوتات، والملابس والأكسسوارت، وطرق أخرى.
- 4- احتوت عينة الدراسة على أفكار ماسونية بنسب وتكرارات مرتفعة.
- 5- تنوعت مضامين هذه الأفكار مثل الأفكار السياسية، وأفكار مرتبطة بالديانات والعقائد، والأساطير، وأفكار أخرى.
- 6- تعددت أساليب التعبير عن الأفكار الماسونية من خلال الطقوس التي تم ممارستها، ومن خلال اللغة المحكية، والشخصيات، وأساليب أخرى.
- 7- احتوت عينة الدراسة على شخصيات ماسونية مثل الأستاذ الماسوني، وأعضاء ماسون وغيرهم.
- 8- تعددت كيفية التعبير عن هذه الشخصيات، حيث تم التعبير عنها من خلال الرجال، والنساء، والشخصيات الخيالة.

الكلمات المفتاحية : الماسونية- الرموز الماسونية - الأفكار الماسونية- برامج الرسوم المتحركة - الأنمي الياباني .

**Masonry Symbols and Thought**  
**YU-GI-OH Anime and Cartoon Program Gravity Falls Model-**  
**Analytical Study**

**Prepared By: Ola Khaled Al-Amleh**

**Supervised By: Dr.Sabah Yaseen Al-Mafraji**

**Abstract**

The study aimed to identify the masonry symbols and thoughts in cartoon program through the descriptive method, by using tool of analysis content, to reveal on apparent content of masonry symbols and thought semantics which, included in the study sample.

The importance of study comes from the inasmuch the lack of study that use the masonry symbols and thoughts where, most of research and studies which related with cartoon program talk about a clear thoughts and contents, like focus on the negative and positive aspects of these programs, or study the educational, social or cultural values that contained. But, few of them talk about the subject of penetration of masonry symbols and thoughts in media, especially in cartoon program.

The study reached the following results:

1. The study sample included high rates and iteration of masonry symbols.
2. This symbols contents includes a pharaonic symbols, symbols related with Jewish, symbols related with masonry degrees, symbols related with Satanism and other symbols.
3. Several ways uses to expression of this symbols such as, spoken languages, shapes and architectural buildings, through fees, frills, status, sculptures and other ways.
4. The study sample included high rates and iteration of masonry thoughts.
5. This thoughts contents includes a political thoughts, thoughts relate with doctrine, religions, myths and other thoughts.



6. Several ways uses to expression of this thoughts such as, rituals, practiced, spoken language, characters and other ways.
7. The study sample included several masonry characters.
8. Several ways uses to expression of this characters such as, men, women and fictional characters.

Keywords: Masonry – Masonry Symbols- Masonry Thoughts- Cartoon Programs- Japanese Anami.

## الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

أ- تمهيد

ب- مشكلة الدراسة

ج- أهداف الدراسة وأسئلتها

د- أهمية الدراسة

هـ- تعريف المصطلحات

و- حدود الدراسة

ز- محددات الدراسة

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### التمهيد:

تؤدي وسائل الإعلام أدواراً مختلفة وبارزة في حياتنا ويعدّ التلفزيون من أكثر الوسائل الإعلامية لشاراً و تأثيراً كما أنّ له دوراً في إمداد الأفراد بالأفكار والمعلومات والقيم، حيث تتوفر فيه بيئة فاعلة ومباشرة للتأثير والتعلم تميزه عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى.

ويفضل الصورة التي يقدمها حظي التلفزيون على جانب كبير من الثقة والمصداقية من قبل مشاهديه؛ لأن الصورة تعبر بشكل مباشر عن الواقع، كما أنّ التلفزيون يركز على التفاصيل بما يزيد في قدرته على الإقناع.

ويعدّ التلفزيون كذلك من أكثر الوسائل الإعلامية المحببة لدى الأطفال، وتلعب برامج الرسوم المتحركة دوراً بارزاً في تكوين شخصية الطفل، و تحتل مكانة مرموقة في وجدانه؛ لتقدمها المعلومات في قالب جذاب وبشكل مغرٍ في طريقة العرض.

ولهذه البرامج دور فاعل في صياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل الذي يتفاعل معها إلى حد التقليد وتقمص كل ما يراه؛ وتعدّ هذه البرامج وسيلة لغرس المفاهيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية في عقل وسلوك الطفل.

إن برامج الرسوم المتحركة التي تبث في قنوات الأطفال العربية تحمل مضامين لا يدرك الطفل أبعادها، ولكنها تحدث تأثيراً مع استمرارية التعرض، وتفرض هذه البرامج مفاهيم ومصطلحات تعمل وتساهم في تغيير المفاهيم الثقافية التي تعلمها الطفل في الأسرة والمجتمع. وتكمن الخطورة في أنّ بعض برامج الرسوم المتحركة تحتوي على رموز وأفكار تروج للماسونية وأهدافها، فكانت رموز الماسونية حاضرة في معظمها على الرغم من اختلاف الأزمنة وتنوع المادة الإعلامية.

والماسونية مذهب فكري و حركة سرية أفرزتها العقيدة اليهودية، حيث جاء في كتاب (الحقيقية الإسرائيلية) المطبوع سنة 1891م: " الروح الماسونية هي نفسها الروح اليهودية، فأروهما متماثلة، وتستعملان اللغة نفسها وتتبعان نظاماً واحداً، والهدف التي تسعى الماسونية إلى تحقيقه هو الهدف نفسه الذي تتطلع إليه إسرائيل، وهو أنّ تصبح القدس بيت الصلاة العظيم ورمز الانتصار". (عطار ، 1987، ص101).

إنّ العلاقة واضحة بين الماسونية والصهيونية العالمية؛ لاعتمادها في مصادرها على المصادر اليهودية الخالصة من عهد قديم وتلمود وبرتوكولات حكماء صهيون وأقوال الحاخامات، كما أنّها تحمل في مضمونها السرية والكتمان .

قال عبد الحليم إلياس خوري وهو أحد كبار الماسونية : " إن الماسونية في أعماقها تكمن في الفكرة الإسرائيلية وفي تاريخها وتقاليدها ورموزها وأسرارها ". ( أبو حبيب، 1989، ص9 ).

لقد قام الماسون بتوظيف أبعاد فكرهم الماسوني من خلال برامج الرسوم المتحركة لخلق جيل مشبع بأفكارهم، وقد احتوت هذه البرامج على أفكار ماسونية كفكرة الرجل الذي سيحكم العالم ( الدجال)، بالإضافة إلى الرموز الماسونية المتعددة التي يرتبط البعض منها بالرموز الفرعونية، والبعض الآخر يرتبط برموز ( الكابلا ) اليهودية التي تستخدم هذه الرموز في السحر الأسود .

وعليه هدفت الدراسة الكشف عن الأفكار والرموز الماسونية التي تتضمنها برامج الرسوم المتحركة من خلال جمع وتحليل المعطيات التي مست الجانب النظري والجانب التحليلي من خلال النقاط التالية:

الإطار النظري، ويشمل هذا الجزء الإطار المنهجي العام للدراسة، الذي يحتوي النظريات المرتبطة بموضوع الدراسة، والجزء الخاص المرتبط بالماسونية ومحاولة التعرف على نشأتها ومدى ارتباطها باليهودية، والتعرف على رموزها ومخططاتها للسيطرة على الإعلام العالمي.

والجزء الخاص بالطريقة والإجراءات الذي يحتوي على منهج ومجتمع وعينة الدراسة، والأداة التي استخدمت لجمع البيانات وإجراءات الدراسة. والباب الأخير المتعلق بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها .

## ب - مشكلة الدراسة:

تُثير الماسونية إشكالية فكرية وسياسية واجتماعية لما يكتنفها من غموض وشبهات، وعليه أخذ المفكرون والباحثون منها موقفاً متحفظاً ومتشكلاً في أهدافها ومراجعتها العامّة. كما كانت وسائل الإعلام أدوات مهمة في نقل وتبادل الأفكار و المعلومات، فإن برامج الرسوم المتحركة التي تُبث في الشاشات العربية تحتوي أفكاراً وممارسات تبدو دخيلة وغريبة عن مجتمعاتنا العربية والإسلامية، ما يستدعي البحث فيها من أجل حماية النشء العربي من التأثير بتلك الرموز ودلالاتها وأهدافها. وعليه فإن إقبال الأطفال على مشاهدة هذه البرامج كان دافعاً قوياً للقيام بهذه الدراسة التي تتحدد مشكلتها في معالجة برنامج الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة " Gravity Falls " من خلال تحليل الرموز والأفكار الماسونية التي احتوتها عينة الدراسة.

### ج- أهداف الدراسة وأسئلتها :

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على الرموز والأفكار الماسونية التي يحتويها كل من الأنمي الياباني "YU-GI-OH"، وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الرئيسة التالية :

1. حساب نسبة تكرار الرموز والأفكار الماسونية في الأنمي الياباني "YU-GI-OH" وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls".
2. الكشف عن سمات المضمون الظاهر لدلالات الرموز والأفكار الماسونية التي تضمنها الأنمي الياباني "YU-GI-OH" وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls".
3. حساب الزمن الذي استغرقته الرموز الماسونية في الظهور على شاشة التلفزيون .
4. الاستدلال - كوظيفة من وظائف تحليل المضمون- على مدى ارتباط الرموز والأفكار الماسونية التي ظهرت في الأنمي الياباني "YU-GI-OH" وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" بالعقائد والديانات الأخرى.
5. الكشف عن مدى ارتباط الشخصيات التي ظهرت في كل من الأنمي الياباني "YU-GI-OH" وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" بالماسونية.

كما تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هي الرموز الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني "YU-GI-OH" وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" ؟
2. ما مضمون الرموز الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني "YU-GI-OH" وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" ؟
3. كيف تم التعبير عن الرموز الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني "YU-GI-OH" وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" ؟
4. ما هي الأفكار الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني "YU-GI-OH" وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" ؟
5. ما مضمون الأفكار الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني "YU-GI-OH" وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" ؟
6. كيف تم التعبير عن الأفكار الماسونية في كل من الأنمي الياباني "YU-GI-OH" وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" ؟

7. ما الشخصيات الماسونية التي ظهرت في في كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" ؟
8. كيف تم التعبير عن الشخصيات الماسونية التي ظهرت في في كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" ؟

#### د- أهمية الدراسة :

إن جُلّ البحوث والدراسات التي تتعلق ببرامج الرسوم المتحركة الموجهة إلى الأطفال قد تناولت تحليل أفكار ومضامين واضحة كالتركيز على الجوانب الإيجابية والسلبية لهذه البرامج، أو دراسة القيم التربوية أو الاجتماعية أو الثقافية التي تتضمنها، ولكن القليل منها تطرق للبحث في موضوع تغلغل الأفكار والقيم الماسونية في وسائل الإعلام وتحديدًا برامج الرسوم المتحركة. وعليه يظهر الفكر الماسوني في وسائل الإعلام يحتاج إلى دراسة علمية مفصلة. لذا تتمثل أهمية هذه الدراسة من كونها تستهدف البحث في الرموز والأفكار الماسونية التي يتم بثها في برامج الرسوم المتحركة.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال :

- تقديم نتائج مقنعة من شأنها إفادة القائمين على إدارة القنوات العامة المتخصصة للأطفال، والعاملين فيها من منتجي برامج ومخرجين في القنوات الموجهة للأطفال لرصد وتحليل الرموز والأفكار الماسونية التي تحتويها برامج الرسوم المتحركة .
- قد تنبه العائلة للخطر الذي تحتويها برامج الرسوم المتحركة التي تبث في القنوات العربية والتي تتنافى مع قيمنا الوطنية و العربية والإسلامية.
- قد تكون هذه الدراسة مرجعاً للباحثين المهتمين في الدراسات المتعلقة بالماسونية.
- قد تشكل هذه الدراسة إضافة للمكتبة العلمية العربية.

#### ه- تعريف المصطلحات

- الرموز:

الرمز لغة: الإيماء والإشارة، وفي علم البيان الكناية والخفية.

والرمز كل ما اشر تاليه مما بيان بلفظ يشار إليه بيد أو عين، ورمز يرمز ويرمز رمزاً .  
(ابن منظور ، 2003، ص 242).

الرمز اصطلاحاً : علامة تدل على شيء موجود قائم بذاته، فتمثله وتحل محله ، وفي الفن الرمز متميزاً بوجه عام عما يشبهه من أشخاص أو موضوعات. (نعمة وآخرون، 2007، ص485).

والرمز هو ما دل على غيره، وله وجهان: ( الأول ) دلالة المعاني المجردة على الأمور الحسية كدلالة الأعداد على الأشياء ودلالة الحروف على الكميات الجبرية. ( الثاني ) دلالة الأمور الحسية على المعاني المتصورة، كدلالة الثعلب على الخداع، والشعار على الدولة. ( غربال وآخرون، 1987، ص879).

- الأفكار: جمع فكر. وردت كلمة الفكر في "لسان العرب" بمعنى إعمال خاطر في الشيء. وفي "المعجم الوافي": "مقلوب عن الفك، لكن يستعمل الفكر في الأمور المعنوية، وهو فك الأمور وبحثها للوصول إلى حقيقتها. (أنيس وآخرون، 1972، ص 689).

وقد وردت كلمة فكفي القرآن الكريم في نحو عشرين موضعاً، ولكنها بصيغة الفعل، ولم ترد بصيغة الاسم أو المصدر؛ قال الله تعالى ﴿ وَ قَدَّرَ ﴾ [المدثر: 18]، وقال تعالى: ﴿ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ [الأنعام: 50]، وقال تعالى: ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [الأعراف: 176]. (عبد الباقي، 1364هـ، ص 525).

ويعرف الفكر لاصطلاحاً على أنه جملة النشاط الذهني من تفكير وإرادة ووجدان وعاطفة للوصول إلى المعاني المجهولة من الأمور المعلومة أو الوصول إلى الأحكام ويراد به أيضاً الكيفية التي يدرك بها الإنسان حقائق الأمور، فيكون الفكر عندئذ بمثابة الأداة أو الآلية في عملية التفكير، وما يلحق بها من طاقات وقوى وملكات عقلية ونفسية، وما ينتج عن ذلك من تصورات وأحكام ورؤى حول القضايا المطروحة.

-الماسونية: يدعي الماسونيون بأن الماسونية " مذهب سياسي سري لم تدون معالمها جميعاً، وأكثر أمورها تجري على نهج شفوي، ودستورها قائم على الحرية والمساواة والإخاء، ولم تتخذ من اختلاف الدين والعرف واللغة أساساً للتفريق بين أعضائها، ولا تشجع على الالتزام بالأديان ولا تناصرها". (الزعيبي، 1972، ص 11).

كما رعبوا جمعيتهم بأنها جمعية تعاونية تعمل لخير الإنسانية جمعاء ولتحرير الإنسان من الظلم والاستعباد على أسس ثلاثة: الإخاء، الحرية والمساواة. ( ناجي، 1973، ص 410).

أما أعداء الماسونية يعرفونها بأنها منظمة سرية هدامة، حكمة التنظيم. تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم، وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد. تتستر تحت شعارات خداعة مثل الحرية والمساواة والإنسانية، ومعظم أعضائها من الشخصيات المرموقة في العالم، ويتعهد أعضاؤها بحفظ أسرارها، ويقومون ما يسمى بالمحافل الماسونية للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام، وذلك تمهيداً لإقامة حكومة عالمية لا دينية. وتستخدم الماسونية كافة السبل لتحقيق أهدافها بما فيها الاغتيال والرشوة والتهديد. ( مرعي، 2011، ص 18).

وتعرّف الباحثة الماسونية إجرائياً على أنها حركة سياسية بحتة تتبع أساليب سرية ومُحكمة التنظيم لضمان سيطرة اليهود على العالم. وهي حركة تتفق مع اليهودية في طقوسها ورموزها و أهدافها وغاياتها التي تصب في نهاية المطاف إلى إقامة هيكل سليمان في فلسطين.

-**الرموز الماسونية** : مجموعة من الشعارات والإشارات التي تحتوي على معانٍ ذات دلالات معينة، وتتعدد هذه الرموز فمنها رموز يدوية لا ترتبط بلغة التخاطب مثل إشارة قرني الشيطان إل ديابلو، ورموز مرتبطة بسحر الكابلا اليهودية، ومنها رموز تتخذ شكل تماثيل ومنحوتات. ومن أشهر رموز الماسونية النجمة الخماسية " البانتجرام"، والعين الواحدة، والهرم الماسوني، و الساسكوتش، وبعض الرموز الفلكية مثل القمر والشمس والنجوم، والقصد من هذه الرموز الفلكية الإيحاء بأن الماسونية قديمة يقدم هذه الأفلاك كما يزعمون. (مرعي، 2011، ص62-66).

-**الرسوم المتحركة**: مجموعة من الصور التي تمر بسرعة معينة لتخدع العين البشرية، وهو كذلك أسلوب فني لإنتاج أفلام سينمائية يقوم فيه مٌنتج الفيلم بإعداد رسوم بدلاً من تسجيلها بآلة التصوير كما تبدو في الحقيقة. ويستدعي إنتاج فيلم للرسوم المتحركة تصوير سلسلة من الرسوم أو الأشياء واحداً تلو الآخر، بحيث يمثل كل إطار في الشريط الفيلمي رسماً واحداً من الرسوم، ويحدث تغيير طفيف في الموضوع للمنظر أو الشيء الذي تم تصويره من إطار لآخر، وعندما يدار الشريط في آلة العرض السينمائي تبدو الأشياء وكأنها تتحرك. (جلوكسمان، 2000، ص212).

**YU-GI-OH**: أنمي ياباني من تأليف كازكي تاكاهشي. يتألف من خمسة أجزاء، أنتج منه فيما بعد سلسلة أنمي ولعبة أوراق تسمى مبارزة الوحوش، والعديد من ألعاب الفيديو، وتمت دبلجته إلى اللغة العربية والإنجليزية، وعرض على عدة قنوات عربية مثل قناة نيكلودين ، سبيستون و قناة MBC3 .

**Gravity Falls**: برنامج رسوم متحركة من تأليف أليكس هيرش وإنتاج والت ديزني. عرضت الحلقة الأولى منه في الشرق الأوسط لأول مرة من 19 أكتوبر 2012، وبدأ عرض المسلسل رسمياً في 10 نوفمبر 2012 على قناة ديزني الشرق الأوسط.

## و- حدود الدراسة :

- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة من شهر أيار العام 2014، إلى شهر أيار العام 2015.

- الحدود المكانية: الجزء الرابع من الأنمي الياباني المدبلج إلى اللغة العربية " YU-GI-OH"، والجزء الأول من برنامج الرسوم المتحركة المدبلج إلى اللغة العربية 'Gravity Falls'.



- الحدود التطبيقية: سبع حلقات من الأنمي الياباني المدبلج إلى اللغة العربية " YU-GI-OH"، وخمس حلقات من برنامج الرسوم المتحركة المدبلج إلى اللغة العربية " Gravity Falls".

### ز- محددات الدراسة

تكمّن محددات الدراسة في العوامل التي تحد من تعميم نتائج مجتمع البحث نفسه، وتتمثّل فيما يلي:

نتائج الدراسة ستقتصر على مجتمع الدراسة الذي اختارته الباحثة كمحور للدراسة، ولا يمكن تعميم النتائج على باقي برامج الأطفال.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

- أولاً : الإطار النظري
- نظريات الدراسة
- الماسونية
- برامج الرسوم المتحركة
- ثانياً : الدراسات السابقة
- ثالثاً : تعقيب على الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً : نظرية الدراسة

تتناول الباحثة في هذا الجزء النظريات الإعلامية المرتبطة بموضوع الدراسة، وهناك نظريتان يمكن اتخاذهما إطاراً للاعتماد عليهما في هذه الدراسة.

#### نظرية الغرس الثقافي ( Cultivation Theory ) :

ترجع أصول هذه النظرية إلى العالم الأمريكي "جورج جورنبرج" Gerbner الذي بحث تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية في إطار مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية.

وركزت بحوث المؤشرات الثقافية على ثلاث قضايا متداخلة هي:

- دراسة الرسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام.
  - دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية.
  - دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي.
- ( إسماعيل، 2003، 264ص265).

وظهرت هذه النظرية في الولايات المتحدة الأمريكية في السبعينات كمظهر جديد لدراسة أثر وسائل الإعلام. وتذهب هذه النظرية إلى القول " بأن مداومة التعرض للتلفزيون - ولفترات طويلة ومنتظمة - تنمي لدى المشاهد اعتقاداً بأن العالم الذي يراه على شاشة التلفاز إن هو إلا صورة من العالم الواقعي الذي يحياه. ( مكايوي والسيد، 2009، ص 299 ).

وترى نظرية الغرس الثقافي أن الأشخاص كثيفي التعرض لبرامج التلفزيون يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي من الأفراد قليلي التعرض، وأن التلفزيون وسيلة للغرس المفاهيم الجديدة لدى الأشخاص خاصة الأطفال، لتمتعه بخصائص منها قيامه بدور راوي الحكاية، وإمداد الطفل بالمعلومات، وتكرار الصور الذهنية، وتفترض النظرية أن تقديم التلفزيون للواقع الاجتماعي يؤثر على معتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي. كما تفرض نظرية الغرس الثقافي أن قليلي المشاهدة للتلفزيون يتعرضون لمصادر معلومات متنوعة وكثيرة أخرى غير التلفزيون، بعضها شخصي وبعضها جماهيري، في حين أن من هم كثيفو المشاهدة للتلفزيون يعتمدون على التلفزيون أكثر من غيرهم في الحصول على المعلومات.

وتعتمد الدراسات الخاصة بالغرس الثقافي في إجرائها على خطوات أربع هي:

- تحليل نسق الرسالة من خلال التحليل المتعمق للمضمون التلفزيوني، وما يعرضه من صور وأفكار وقيم وصور منعكسة تتكرر في غالبية أنواع المضمون.

- تشكيل وصياغة مجموعة من الأسئلة عن الواقع الاجتماعي الذي يدركه الجمهور .
- تطبيق أو إجراء مسح للجمهور عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة التي تم صياغتها خلال الخطوة الثانية تبعاً للهدف من الدراسة.
- عقد مقارنة بين الواقع الاجتماعي للجمهور كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة.

ومن خلال فروض الغرس الثقافي هناك أمور كثيرة في عالمنا المعاصر يمكن دراستها ، مثل: تأثيرات التبادل الثقافي إلى أي مدى يشكل غزواً بتغيير الثقافات أو تهديدها، وكذلك التطورات التي ساهمت أكثر في دعم دور التلفزيون في مجالات التأثير مثل الأعمار الصناعية، وتأثيرها على الثقافات الفرعية داخل المجتمع الواحد.

يمكن استخدامها في مجال انتشار الأفكار والمعاني الغريبة عن المجتمع، والتي تنتشر عبر التكنولوجيا المتقدمة في وسائل الإعلام، وتدعيم التغيير الثقافي لصالح ثقافات خارجية أخرى. (إسماعيل، 2003، ص265-271).

وتم اختيار نظرة الغرس الثقافي كونها ترتبط بموضوع الدراسة من نواحي عدة، حيث تستخدم هذه النظرية لدراسة تأثير الصور والرسائل التي تعكسها وسائل الإعلام، وهذا يتطابق مع الدراسة الحالية التي تدرس الأفكار والرموز الماسونية التي تعرض في برامج الرسوم المتحركة. كما تعتمد الدراسات الخاصة بالغرس الثقافي في إجرائها على خطوات كتحليل نسق الرسالة من خلال التحليل المتعمق للمضمون التلفزيوني ،وما يعرضه من صور وأفكار وقيم تتكرر في غالبية أنواع المضمون، حيث يتطابق هذا الإجراء مع هذه الدراسة الحالية التي تهدف إلى التحليل المتعمق لبرامج الرسوم المتحركة ،وما تعرضه من قيم ورموز وأفكار ماسونية من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

### نظرية الأجندة - ترتيب الأولويات

ترجع بدايات ظهور نظرية ترتيب الأولويات إلى كتاب " الرأي العام " الذي ألفه ليبمان Lippman في العام 1922م، حيث أكد فيه أن وسائل الاتصال تساعد في بناء " الصورة

الذهنية " عن القضايا المختلفة لدى الجمهور، وبذلك تعمل على تشكيل الرأي العام حيال هذه القضايا. ( بالحاج، 2003، ص44).

يفترض هذا المدخل أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تحدث في المجتمع وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها، هذه الموضوعات تثير اهتمام الناس تدريجياً وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبياً عن الموضوعات التي لا تطرحها وسائل الإعلام، وعملية الانتقاء اليومي لموضوعات قائمة أولويات وسائل الإعلام وأساليب إبراز أو طمس تلك الموضوعات، وتحريكها صعوداً أو هبوطاً لا تستهدف إثارة اهتمام الجمهور العام فقط، إنما هي عملية تستهدف - أيضاً - صانعي القرار السياسي. ( جمال الدين، 1993، ص10).

إن وضع الأجندة عملية تقوم بها وسائل الإعلام باختيار ما يوصف بأنه أهم القضايا العامة والمختلفة، لكن قيامها بهذه الوظيفة لا يكون بطريقة مباشرة كأن تخبر الجمهور بأن هذه القضية هي الأكثر أهمية، ويكون ذلك من خلال تكرار تغطية هذه القضية بشكل أكبر مقارنة بالقضايا الأخرى وتخصيص حيز زمني ومساحة أكبر أو بطريقة استعراضية تجعلها أكثر بروزاً. ( بسيوني، 1997، ص124).

### أهمية نظرية ترتيب الأولويات

إن أهم ما يميز هذه النظرية قدرتها المستمرة على توليد تساؤلات بحثية جديدة بالبحث، واستكشاف مجالات وطرق بحث جديدة، ومن هذا المنطلق تميزت نظرية ترتيب الأولويات بثلاث سمات أساسية تعد عناصر قوة وأهمية للنظرية وهي:

- النمو المستمر والمنظم للدراسات الامبريقية في مجال ترتيب الأولويات منذ أن بدأت في العام 1922 وحتى الآن.
- قدرتها على تحقيق التكامل بين عدد من المجالات البحثية الفرعية للاتصال الجماهيري
- كالصحافة والإذاعة والتلفزيون - تحت مظلة وضع الأجندة.
- قدرتها على توليد قضايا بحثية وأساليب منهجية جديدة تتنوع بتنوع المواقف الاتصالية.

أصبحت إحدى وسائل دراسة الديمقراطية في المجتمعات الآن، فإذا كانت قوة الرأي العام من الأمور المعترف بها منذ منتصف القرن الثامن فتبقى أهمية معرفة الكيفية التي يمكن أن يؤثر بها الإعلام في الرأي العام، وذلك بترتيب أولويات القضايا المختلفة لديه (حمادة، 1998، ص32) وتكمن قوتها في اهتمام عدد كبير من العلماء بدراسة هذا المجال، كل حسب تخصصه؛ حيث اهتم بدراسة نظرية ترتيب الأولويات كل من باحثي: الإعلام، وعلم النفس، وعلم السياسة، وعلم الاجتماع السياسي، وذلك سعياً وراء تكوين فهم دقيق عن كيفية التعامل مع الرأي العام والتأثير عليه وإعادة صياغة اتجاهاته وطرق تفكيره. (دوابة، 2005، ص320)

وتتميز نظرية ترتيب الأولويات بدراستها "التأثير المعتدل" لوسائل الإعلام على الجمهور؛ إذ تفترض عدم قدرة وسائل الإعلام على طرح القضايا الموجودة في المجتمع كافة وتقديمها بشكل دائم، وبذلك يختار القائم بالاتصال بعضها ليركز عليه، وعن طريق هذا التركيز من وسائل الإعلام يتم جذب انتباه الجمهور بشكل تدريجي، فتصبح القضايا التي طرحتها وسائل الإعلام الأكثر أهمية بالنسبة له، ويُهمل القضايا التي قامت وسائل الإعلام بتهميشها، ولهذا تُعدُّ نتائجُ هذا النوع من الدراسات أدق لتركيزها على عدد محدود من القضايا. (بالحاج، 2003، ص53).

### فروض نظرية ترتيب الأولويات

هناك فرض عام لنظرية ترتيب الأولويات هو:

- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين أجندة وسائل الإعلام وأجندة الجمهور، ومن الدراسات التي أُخترت هذه الفرض دراسة دافيد ب. هيل Hill, David B. 1985، ودراسة الين ريتشارد وفاستو ايكاري Richard L., Allen & Fausto, Lzcary 1988، أما الدراسات العربية التي أُخترت هذا الفرض فمنها - على سبيل المثال - دراسة بسيوني حمادة (1986) وسالم عيسى بالحاج (2003) ويعني هذا الفرض أنه كلما زاد تركيز وسائل الإعلام على قضية معينة ساعد ذلك على أن تزداد أهمية هذه القضية لدى الجمهور، ولكن تجدرُ الإشارةُ هنا إلى أن الأجندة الإعلامية لا تتفق بشكل كبير مع "مؤشرات العام الواقعي" فيمكن أن يبرزوا قضية مهمة ويهملوا قضية أخرى لها درجة الأهمية نفسها ولكن تخالف الأهداف الإعلامية المرسومة. (Denis, 2000، ص456).

## عناصر عملية ترتيب الأولويات

تضم نظرية ترتيب الأولويات ثلاثة أنواع من الأجنـدات هي: أجنـدة الجمهور Audience Agenda، أجنـدة الإعلام Media Agenda، وأجنـدة السياسة Policy Agenda، (امام، 48) تُدرُ الإشارةُ إلى أنَّ العلاقة بين هذه الأجنـدات الثلاث تمثل دائرة مفرغة؛ حيث تؤثر أجنـدة الجمهور وتؤثر أجنـدة الجمهور بالتبعية على أجنـدة السياسيين التي تؤثر بدورها على أجنـدة الإعلام (Brosius، 1996، ص562)، وفيما يلي عرض تفصيلي لكل نوع من أنواع الأجنـدات الثلاث:

1. الأجنـدة السياسية أو أجنـدة المجموعات: ذات الاهتمامات الخاصة أو أجنـدة صانعي القرار السياسي، وتتخذ من أولويات قضايا السياسة العامة، ودوائر صنع القرار، وأولويات اهتمام صانعي القرار متغيراً مستقلاً لها، بينما تمثل أولويات اهتمامات وسائل الإعلام متغيراً تابعاً لها (بالحاج، 2003، ص 48).

2. أجنـدة الإعلام: وهي تناقش طبيعة وترتيب القضايا الواردة في وسائل الإعلام التي تعرفنا باختيارات الوسائل، وقد درس هذا الجانب بتعمق لانج ولانج Lang & Lang 1983 ورايس Rais 1991 (Kosicki، 1993، ص101) وأوضحت الدراسات تأثير أجنـدة الإعلام على أجنـدة العامة، وأشارت إلى التأثير الذي يمتد إلى أجنـدة السياسيين أيضاً؛ حيث يمكن أن تؤثر وسائل الاتصال بشكل واسع ومباشر على أجنـدة الحكومة و صانعي القرار، (بالحاج، 2003، ص84) وقد لاحظ والتر ولييمان Walter, Lippman بأن الأخبار اليومية التي تقدمها وسائل الإعلام ليست انعكاساً للواقع المحيط بهم، فالأخبار ليست مرآة للواقع لكنها تقرير للواقع بمزيج يقوم به الإعلاميون. (Maxwell، 1992، ص818)

3. أجنـدة الجمهور: وهي التي تتخذ من اهتمامات الجمهور متغيراً تابعاً لها، وقد بدأ هذا الاتجاه على يد ماكومبس وشو McCombs & Shaw في العام 1972، ويشير لفظ أجنـدة الجمهور إلى خمسة مكونات هي: أجنـدة المجموعات المهمة، وأجنـدة وسائل الإعلام، وأجنـدة الجمهور العام، وأجنـدة صناع القرار، وأجنـدة السياسة؛ حيث يتم مزج كل هذه الأجنـدات معاً للوصول إلى أجنـدة الجمهور. (Maxwell، 1992، ص825).

ترتبط نظرية الأجندة - ترتيب الأولويات بموضوع الدراسة من عدة جوانب، حيث تفترض هذه النظرية أن القائمين على وسائل الإعلام يعملوا على اختيار بعض المواضيع ويتحكموا في طبيعتها ومحتواها لتحقيق أهداف معينة، وهذا ما ينطبق على الدراسة الحالية، التي تبحث في الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة. إن نشر الفكر الماسوني في برامج الأطفال لم يأتِ بمحض الصدفة، بل هناك جهات معينة تسعى لنشر مثل هذه الأفكار تحقيقاً لأجندة محددة. وتفترض هذه النظرية أيضاً أن وضع الأجندة عملية يتم من خلالها اختيار قضية معينة بصورة غير مباشرة، ويتم عرضها عن طريق التكرار بشكل أكبر من القضايا الأخرى، من خلال تخصيص مساحة زمنية لها، وهذا ما ينطبق على هذه الدراسة التي تناولت الرموز والأفكار الماسونية بشكل مبطن غير واضح، مع تخصيص مساحة زمنية طويلة لعرضها وجذب المتفرج إليها بشكل تدريجي.

وتتميز هذه النظرية بقدرتها على توليد تساؤلات جديدة بالبحث، كالتساؤلات التي وردت في هذه الدراسة، وعن سبب تناول برامج الأطفال لأفكار سياسية كالفكر الماسوني وغيرها من التساؤلات المرتبطة بالموضوع.

وتضم نظرية ترتيب الأولويات أجندة السياسة التي تسمى أجندة صناع القرار، وتضمن الدراسة الحالية هذا النوع من الأجندات، والفكر الماسوني بمجمله أجندة سياسية بحتة.

## الأدب النظري

### ثانياً: الماسونية

لعب العمل السري المنظم دوراً كبيراً وهاماً في تاريخ البشرية، وقد أثر في توجيه مجتمعاتنا في سلاّم والحرب.

فدراسة الأعمال الكبرى في مراحل سريتها وكذلك المذاهب والمنظمات تؤكد أن العمل السري كان في حالات كثيرة وسيلة مؤثرة، بل كان من أقوى الوسائل في الإعداد لقيادة التغيير بهدف التطور، أو بقصد الإستغلال والهدم والتدمير في حياة المجتمعات الآمنة المستقرة.

ومن أبرز التنظيمات السرية التنظيم الماسوني الذي يعد من أدق وأعقد الأساليب الخفية في استقطاب حركة المجتمعات وتوجيهها. فالماسونية كلمة ارتبط اسمها دوماً بالكوارث والحروب



التي تحدث في العالم، وهناك العديد من القصص المنتشرة عن الماسونية تُشعرنا عند قراءتها كأنها قصصاً من ضرب الخيال، غير أن ما يدفعنا دوماً إلى تصديقها هو ربط وقائع هذه القصص بوقائع هامة حدثت في التاريخ الحديث. وبغض النظر إن كان هناك مبالغة في حجم النفوذ الماسوني في العالم، إلا أنه فعلاً موجود بشكل أو بآخر.

إن من استراتيجية الماسونية السيطرة على العالم عن طريق بث أفكارها، وقد جاء ذلك في البيان النهائي لمؤتمر محافل الشرق الأعظم الفرنسي سنة 1923م؛ لذا كانت خطة الماسون واليهود في كل وقت الإستيلاء على وسائل إعلامه وقد رأت القيادات اليهودية الماسونية أن ترك وسائل الإعلام خارجة على سلطتهم سيعرقل تنفيذ مخططاتهم، عليه كان لا بد أن يُحكم الماسون تغلغلهم في وسائل الإعلام حتى يسيطروا على أدمغة من يدخلون عالمها لتصبح أدمغتهم محاضن لأفكار الماسون، ثم بثها في عوام كل أمة.

وعليه تتطرق هذه الدراسة من مشكلة تغلغل هذا التنظيم في وسائل الإعلام . ومن هنا ارتأت الباحثة دراسة الأفكار والرموز الماسونية في البرامج الموجهة إلى الأطفال.

### -تعريف الماسونية:

إن الدلالة اللغوية للفظ الماسون، اشتقت من لفظ ( فرماسون ) المركبة من كلمتين فرنسيتين، الأولى ( فرانك ) وتعني باللغة الفرنسية الصادق، و ( ماسون ) وتعني الباني، فمعنى الماسون الباني الصادق. والجماعة الماسونية تعني البنائين الصادقين أو البنائين الأحرار، وأن اسم البناء الحرّ الذي وجد منذ القرن الثالث عشر ( 1300 م ) كان يدل على العمال الذين يشتغلون ببناء الحجر. ( الجزائري، 2002، ص 20-21 ).

وفي معجم اكسفورد الكبير المطبوع سنة ( 1897 م ) مادة Mason مفهوم الكلمة السائدة لدى اللغويين سنة ( 1350 م ) كان خاصاً بأصحاب الحرف الذين لا تربطهم نقابة أو رابطة فهم أحرار. ( عطار ، 1987 ، ص 9 ).

وعرفت ( الموسوعة البريطانية الحديثة ) الماسونية بأنها: أكبر منظمة سرية عالمية، وقد انتشرت بشكل واسع مع تقدم الامبراطورية البريطانية في القرن التاسع عشر . ( مارس / إدلبي ، 2009 ، ص 346 ).

ومن التعاريف الموسوعية الكبيرة للماسونية أنها: مؤسسة بشرية ، تحاول تحقيق مثال حياة اجتماعية ، وهي رابطة أخوية متأثرة بجمعيات القرون الوسطى العمالية، وقد نظمت هذه الجمعيات في القرن الثامن عشر بأفق أوسع، والماسونية ليست جمعية سرية، بل جمعية مغلقة

فقط ، وأن قواعدها الأساسية وأنظمتها وتاريخها وأسماء أعضائها معروفة . ( نودون / نعمان، 1980، ص5 ) .

وعرفت دائرة المعارف الأمريكية عام 1983م: " الماسونية هي اسم ودي لجمعيات تطوعية من الرجال، تستخدم أدوات البنائين كرموز في تلقين الحقائق الأخلاقية الأساسية التي تؤكد أبوة الله وأخوة البشر " . ( عبدالحكيم ، 2005 ، ص 27 ) .

وقالت دائرة المعارف اليهودية عنها " الماسونية أعضاء جمعية سرية، نشأت من روابط المهنيين التي تكونت أساساً من البنائين، وقد ظهرت في القرن السابع عشر كمؤسسة اجتماعية، وأسست مبادئها وكلمات سرها ورموزها وشعائرها التي يعتقد أنها مستمدة من شعائر بناء أول معبد في القدس. أما الماسونية الحديثة فقد بدأت في إنجلترا عام ( 1717م )، ثم انتشرت في القارة الأوروبية. ( عبدالحكيم ، 2005 ، ص 27 ) .

وعرفها العلامة الهولندي دوزي بأنها " جمهور عظيم من مذاهب مختلفة يعملون لغاية واحدة لا يعلمها إلا القليلون منهم " . ( أبو حبيب ، 1989 ، ص 7 ) .

وجاء تعريفها في ( الموسوعة الكبرى للماسونية ) بأنها مؤسسة بشرية تحاول تحقيق مثال حياة اجتماعية وهي رابطة أخوية متأثرة بجمعيات القرون الوسطى العمالية القديمة، نظمت في القرن الثامن عشر بأفاق أوسع. ( عبدالحكيم ، 2005 ، ص 27 ) .

وجاء في تعريف " دائرة المعارف الماسونية أن " الماسونية هي التعاليم الممارسات الخاصة بالطريقة الأخوية السرية للبنائين الأحرار والمقبولين من غير البنائين، وهي أكبر جمعية سرية في العالم نشأت عن النقابات التي أسسها البنؤون عندما تولوا بناء القلاع والكاتدرائيات في العصور الوسطى، وانتشرت بفضل تقدم الإمبراطورية البريطانية. ( عبد الحكيم ، 2005 ، ص 27 ) .

ويعرفها البلجيكي الماسوني من الدرجة 33 " جويليه دالفبيلا " بأنها اتحاد سري يجمع الرجال الأحرار والشرفاء في رباط أقوى وأرقى من كل الاختلافات في الوظيفة والحزب والجنسية أو الدين " . ( فيختل ، 2014 ، ص 25 ) .

وعرفت دائرة المعارف السوفيتية الكبرى عام 1977م: ( الماسونية حركة دينية وخلقية تدعو إلى وحدة البشر على أساس الإخاء والحب والمساواة والعون المشترك، ويحترمون الله كمهندس أعظم للكون، ويتسامحون مع كل الأديان، ويدعون بعضهم بعضاً بكلمة الأخ، لهم

درجات رئيسية في المحفل، يهدفون إلى توحيد العالم في اتحاد أخوي ديني. (عبدالحكيم، 2005، ص 28)<sup>(1)</sup>.

وعرفها الدكتور عواجي بأنها مذهب فكري هدام، وحركة من أخطر الحركات التي أفرزتها عقلية اليهود الحاقدة لإحكام قبضتها على العالم وحكمه وفق إرادة اليهود، ووفق مخططاتهم السرية للقضاء على الأديان (الإسلام والمسيحية). (عواجي، 2006، ص 494). ويعرفها الأستاذ الأعظم " شاهين مكاربوس "<sup>(2)</sup>. بأنها جمعية أدبية أخذت على عاتقها خدمة الإنسانية وإصلاح الشعوب، وتتوير الأذهان، وأبوابها مفتوحة لكل من يشاء الانتظام في سلكها وفي الماسونية ينسى كل حزب أغراضه وميوله ويشترك مع إخوته في عمل الخير. (مكاربوس، 1900، ص 7-8).

أما أعداء الماسونية يعرفونها بأنها منظمة سرية هدّامة، محكمة التنظيم. تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم، وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد. تنسخر تحت شعارات خداعة مثل الحرية والمساواة والإنسانية، ومعظم أعضائها من الشخصيات المرموقة في العالم. ويتعهد أعضاؤها بحفظ أسرارها، ويقيمون ما يسمى بالمحافل الماسونية للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام، وذلك تمهيداً لإقامة حكومة عالمية لا دينية. وتستخدم الماسونية كافة السبل لتحقيق أهدافها بما فيها الاغتيال والرشوة والتهديد. (مرعي، 2011، ص 18).

### -درجات الماسونية:

تنقسم الماسونية من حيث التنظيم إلى ثلاث درجات:

(1) العديد من التعريفات وصفت الماسونية بأنها جمعية سرية لا أحد يعلم عنها شيء، ولكن السرية المقصودة هنا حول الأهداف الحقيقية للماسونية. وربما سبب هذه السرية لان الباطل لا يعيش إلا بالظلام، وصاحب الباطل يخاف من إظهاره. (الباحثة)

(2) - " شاهين مكاربوس" ماسوني عريق، ومؤرخ وصحفي ومفكر، مؤلف كتاب ( الآداب الماسونية ) الذي يعد من أهم المراجع لدى الماسون. ومؤسس جريدة ( اللطائف ) وأحد كبار أقطاب الماسونيين، أسس (محفل اللطائف)، كما أسس (محفل المقطم)، حصل على رتبة (أستاذ أعظم) للمحفل الأكبر الأورشليمي في القدس، وعضو شرف في معظم محافل أمريكا، ورئيس شرفي لمحفل فيلادلفيا، ساهم في تأسيس عدة محافل في سوريا ومصر ويافا وكان ( رئيس ثالث أعظم للعقد) في المحفل الملوكي.

- هناك أسماء عديدة للماسونية منها : القوة الخفية، الفرسمون، المتتورين، الفحامين، الماصونية ولكن الاسم المتداول والمتعارف عليه هو الماسونية.

- لا يوجد تعريف واضح ومحدد للماسونية، فمعظم التعريفات ليست تعريفات متبناة من قبل الجماعات الماسونية، بل هي محاولات لبعض دارسي الماسونية لتوضيحها وتقريبها لأذهان المهتمين. (الباحثة).

الدرجة الأولى - الماسونية الرمزية العامة، وهي ذات " 33 " (1). درجة بمعنى أن العضو الماسوني يبدأ بالدرجة الأولى، ثم يتدرج حتى الدرجة الثالثة والثلاثين، والعضو العادي في هذه الدرجة يلقب ( أخ ) ثم يتدرج صاعداً إلى درجة (الأستاذ الأعظم ) وهي الدرجة " 33 ". وسميت هذه الدرجة بالرمزية لاستخدامهم الرموز في جميع الطقوس، وسميت بالعامة لأنها مفتوحة للجميع على اختلاف الشعوب والديانات. ( الجزائري ، 2002، ص10-11 ) .

الدرجة الثانية - الماسونية الملوكية أو ( العقد الملوكي )، وهي تمثل مرتبة عليا في عضوية المنظمة تقتصر على الخاصة ( جميع الخاصة من الماسون هم اليهود ) الحائزين على الدرجة " 33 " الرمزية أو قاموا بخدمات جليلة للمبدأ الماسوني ويحملون لقب ( رفيق ) . ( الجزائري ، 2002، ص 11 ) .

ومبدأ هذه الفرقة ودرجاتها وتعاليمها وغاياتها تقديس ما ورد في التوراة وإعادة بناء هيكل سليمان، والمنتمون إليها يفسرون الرموز والتعاليم بأجمعها حسب ما يروق لهم، وهي تختلف كثيراً عن الماسونية العامة الرمزية، ويوجد عدد قليل من أنصارها في سوريا، وأكثر معتيقها من فلسطين، حيث كانوا يعملون مع الدكتور نزهت المعروف بنزعته اليهودية . ( الخوري، 1954 ، ص37) .

كما أن تعاليم هذه الفرقة وغاياتها ودرجاتها ترمي إلى احترام المبدأ اليهودي، والعمل على تجديد المملكة اليهودية في فلسطين بإسم الوطن القومي لليهود. ( الحاج ، 1934، ص 35 ) .

الدرجة الثالثة - الماسونية الكونية، وهي فرقة من الماسونية غارقة في الايهام والغموض حتى لا يعرف لنشاطها مقر ، ولا لنظامها تقاليد معروفة ، وأعضاؤها يمثلون رؤساء المحافل في الماسونية الملوكية . ( الجزائري ، 2002 ، ص 11 ) .

كما أن ليس لهذه الفرقة غير محفل واحد يقع في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، لا يدخله إلا عدد قليل. ( الحاج ، 1934، ص 36 ) .

### -نشأة الماسونية :

هناك آراء ونظريات كثيرة ومتناقضة عن أصل الماسونية وزمن نشأتها وعن السبب الذي قامت من أجله، وعن الأقسام والرموز المختلفة التي تنقسم إليها درجاتها المختلفة بيد أن كل ما كتب عنها حتى الآن ليس إلا نظريات لا تستدعي أسس حقيقة. وتتلخص هذه الآراء والنظريات في أن البناء الحر يرجع أصله إلى (2) :

(1) يوجد بند سري يسمح لرؤساء المحافل ومعاونيهم أن يمنحوا درجة " 33 " إلى الشخصيات البارزة والمسؤولين والرؤساء والملوك دون انتظارهم الترفيع الحزبي الماسوني

(2) هناك تباين واضح حول أصل نشأة الماسونية مما يجعل الباحث فيها يعتقد بأن نشأتها لا تقتصر على مصدر واحد، بل اشتقت من جميع المصادر السابقة، ولكن معظم الباحثين والمختصين في دراسة نشأة

- البطارقة.
- أسرار الوثنيين.
- الصليبيين.
- فرسان المعبد.
- جمعية الصناعات الرومانية.
- أعمال البناء في العصور الوسطى.
- أخوة الصليب الوردية.
- الأمير جارلس ستيوارت أنشأها لأغراض سياسية.
- السير كريستوفر عند بناء كنيسة القديس بول.
- الدكتور ديزاجلييه وأصدقائه عام 1717م.
- الملك هيريدوس الثاني. (الجنرال اتلخان / الواعظ والقابلي ، 2005 ، ص 6-7).

نجد في الكلام عن تاريخ الماسونية ما يُعرف بالمراحل والأطوار. فالطور الأول زمن ما قبل الميلاد، وهذا لا يوجد أي أدلة عنه، والطور الثاني هو الموثق والمعتمد. وتعود نشأة الماسونية في الطور الأول إلى الملك هيريدوس الثاني الذي كان والياً على القدس لدولة الرومان، حيث أسس في القدس بالإشتراك مع مستشاريه اليهوديين حيرام أبيود ( نائب الرئيس)، ومؤاب لافي (كاتب سر أول) جمعية سرية باسم القوة الخفية وكان هدفها مقاومة المسيح عليه السلام لأنه كان يُبشر بزوال هيكل سليمان، وكانوا يلاحقون ويغتالون الفئة المؤمنة بذلك الرسول، وعُقد أول مجلس لهم في سنة ( 43 م )، وأطلقوا على مجلسهم إسم ( كوكب الشرق الأعظم). ( أبو حبيب، 1989، ص 11 ).

أما النشأة الثانية تعود إلى فرسان الهيكل <sup>(2)</sup> أو فرسان معبد سليمان، وهو اختصار لاسم أول منظمة عسكرية وأشهرها في تاريخ أوروبا . ( الأمير ، 2013 ، ص 12 ) .



الشكل رقم (1) : الصليب الأحمر<sup>(1)</sup>

الجماعات السرية رجحوا بأن نشأتها مرت بمرحلتين، المرحلة الأولى على يد الملك هيريدوس الثاني، والثانية نسبوها إلى جماعة فرسان الهيكل

(1) صليب فرسان الهيكل الأحمر ما هو إلا الصليب الوردية، فمنظمة الصليب الوردية إحدى انشطارات فرسان الهيكل، وهي توأم الماسونية، وفارس الصليب الوردية هو اسم الدرجة الثامنة عشرة من درجات الماسونية من الطقس الاسكتلندي. ( الأمير ، 2013 ، ص 71 )

وتم تشكيل هذا النظام عام 1118م عندما ظهر تسعة<sup>(1)</sup>. من فرسان الصليبيين الفرنسيين أمام الملك بولدوين في القدس، وطلبوا منه أن يسمح لهم بحماية الحجاج المسيحيين المسافرين إلى الأراضي المقدسة، كما طلبوا منه السماح لهم بالبقاء في خرائب معبد سليمان، وتمت الاستجابة لمطالبهم، وأصبح النظام يعرف باسم فرسان المعبد، وسرعان ما اختصر لفرسان الهيكل<sup>(2)</sup>. (مارس/ إيدلي، 2009، ص 286).

إن هدف فرسان الهيكل الحقيقي والأول الذي انخرطوا من أجله في الحملات الصليبية، العمل على إعادة بناء هيكل سليمان، وللبحث عن القطع الأثرية الكبالية السحرية. (الأمير، 2013، ص 63).

أما الهدف الثاني كما يقول بايك: "إزالة الكاثوليكية نفسها بعقائدها وكنيستها وباباواتها وملوكها، وتأسيس عالم جديد له ديانة تستمد عقائدها من التقاليد المسيحية الأولى والنقية التي يمثلها يوحنا المعمدان القديس الأب الروحي لكل الحركات الغنوصية التي تؤمن أن خلاصة البشر في المعرفة والأفكار وليس في مطلق الأديان، وهي الحركات التي يمتزج فيها نموذج يوحنا المعمدان بالتراث الشفوي اليهودي الباطني وما يحويه من حكم ومعارف وأسرار، وهو التراث المشهور باسم القبالة. (الأمير، 2013، ص 64).

وكانت جماعة فرسان الهيكل تضم المسيحيين المؤمنين بقضية العودة إلى جبل صهيون وإعادة بناء الهيكل مرة ثالثة وإقامة دولة صهيون. (عبدالحكيم، 2006، ص 217).

وفي العام 1307م اتهم الملك فيليب ملك فرنسا فرسان الهيكل بعدد من الممارسات المختلفة والتي اعتبرت بغيضة وغير أخلاقية، وتضمنت السحر واستحضار الأرواح، والشذوذ الجنسي والإجهاض وإنكار المسيح. (مارس / إيدلي، 2009، ص 426).

وقد أمر الملك فيليب بالحجز على جميع ممتلكاتهم، أما قائدهم جاك ديمودليه تم القبض عليه وإحراقه بسبب هذه التهم. وتم ملصرة فرسان الهيكل وإحراقهم، وعندما توقع الجميع أنه تم القضاء عليهم جميعاً، فبعثهم إلى أسكتلندا التي وجدوا فيها ملاذاً آمناً لهم. وبعد موت ملك أسكتلندا ويليام ويليس توقع الجميع أن حُلِّم استقلال أسكتلندا بات أمراً مستحيلاً، ولكن قدوم فرسان الهيكل أعطى ملك أسكتلندا روبرت البروس سلاحاً سرياً جديداً، فخبرتهم التي حصلوا

(1) ليس من المنطق أن يقوم ( 9 ) أشخاص بحماية الحجاج الكاثوليك في الأراضي المقدسة. وعليه فإن لفرسان الهيكل أهداف أخرى. كما أن اسم فرسان الهيكل يؤكد علاقتهم بالفكر اليهودي وهيكل سليمان.

(2) اسم المنظمة الكامل هو: الجنود الفقراء أتباع المسيح وهيكل سليمان.

The Poor of Follow Soldiers of Chirst and Temple of Soloman.

عليها خلال الـ 200 عام من محاربة الجيش الإسلامي العظيم جعلت منهم خبراء في القتال وأكثر تفوقاً من أي جيش آخر. (بيجنت، لي/الواكد، 2009، ص 125).

وفي عام 1314م تحالف فرسان الهيكل مع روبرت البروس وجيشة، وخاضوا معركة ضد الإنجليز، تعرض الجيش الإنجليزي خلالها المكون من 25 ألف مقاتل إلى هزيمة مخزية على يد 6500 رجل، وتم إستقلال أسكتلندا بعد هذه المعركة. وبعد الحرب عاد نفوذ فرسان الهيكل بع دأن كانوا على حافة الانهيار. وفي العام 1603م وبسبب موت الملكة إليزابيث الأولى تشكل فراغاً في عرش إنجلترا، وبحكم النسب أصبح الملك جيمس الخامس ملك أسكتلندا ملكاً لإنجلترا مما أدى إلى توحيد أسكتلندا وإنجلترا لتشكل مملكة جديدة. (بيجنت، لي/الواكد، 2009، ص 126).

إن السلطة التي وصل إليها فرسان الهيكل في أسكتلندا امتدت ليُحكِّموا قبضتهم على مملكة بريطانيا العظمى، وعلى مدى أكثر من 100 عام قام فرسان الهيكل بإخفاء نشاطهم والتلاشي عن الأنظار حتى يقل تذكر تاريخهم، ولكنهم لم يتوانوا في شد قبضتهم على بريطانيا العظمى، وكانوا خلال هذه الفترة يخططون ويتجمعون ويتغلغلون في أهم مناصب القوة والسلطة في بريطانيا. (بيجنت، لي/الواكد، 2009، ص 132).

وفي العام 1717م قام فرسان الهيكل بالظهور مجدداً في أوروبا بعد أن ازدادوا قوة وعدداً، وكانوا جاهزين لتقمص شخصية جديدة بعيدة عن سمعتهم الماضية، واعتمدوا على المصادقية التي منحها الملكة الأرستقراطية في إنجلترا، ولكن الإسم الذي اختاروه لأنفسهم بعد ظهورهم مجدداً هو ( البنائين الأحرار - الماسونيين ). وعليه فإن النشأة الفعلية للماسونية تعود إلى العام 1717م<sup>(1)</sup>.

## -الماسونية والمسرح والسينما:

### المسرح

إن دراسة تاريخ المسرح العربي تبسط بين أيدينا كثيراً من التفسير والشروحات الاجتماعية اللازمة لفهم مصادر ومضامين أحد الأنواع الأدبية التي سادت بين الطبقة المتعلمة والمتنقة وتلك التي انتشرت على المستوى الشعبي العام. ( لنداو/ المغازي ، 1972 ، ص 20).

(1) Master & Commander from The Shadow / سلسلة المملكة الخفية التي تحكم العالم ( برنامج وثائقي

أجنبي مترجم )، الحلقة الأولى - يوتيوب.

<http://www.youtube.com/watch?v=REX0nNY42NU>

إن المسرح والسينما وسيلتان هامتان لتشكيل الرأي الشعبي، ويلاحظ أن المسرح التقليدي لا يخضع وحده للسيطرة الماسونية-المتهوددة الكاملة عليه، بل هناك صناعة الصور المتحركة السينما التي تعد من أكبر الصناعات على الإطلاق. ( حمادة، 2013، ص162).

إن أتباع العقيدة اليهودية حينما يسيطرون على تجارة معينة تتولد بعدها المشاكل، فعندما سيطروا على السينما نشأت مشكلة السينما التي يرى الجميع نتائجها المدمرة، وحالما سيطروا على صالات الموسيقى والتلفزيون وجدت الناس يقضون ساعات أمام إحدى وسائل التسلية، وهذا يعني ببساطة أن البشر يضعون أنفسهم كل يوم وبملاء حريتهم في إطار الأفكار اليهودية عن الحياة والعمل والحب. ( سميث، 1983، ص130).

وهذا الإطار المحكم من الدعاية اليهودية يُعرض بذكاء وأحياناً بصورة فجّة تخفي أساليب الاختبار القاسية للعقل الإنساني، والمشكلة الوحيدة لدى الماسونيين المتهوددين كيفية بقائهم خلف الستار؛ لأن كشف الأساليب اليهودية لغسل الدماغ البشري ينبغي أن تبقى مجهولة وغامضة. ( حمادة، 2013، ص162).

إن أتباع العقيدة اليهودية لا يسعون لتحقيق مجد للمسرح، ولا يجهدون أنفسهم لخلق ممثلين عظماء. إن اهتمامهم الوحيد هو اهتمام مالي وعنصري، فهناك إلى جانب الحصول على المال حركة تهويد ضخمة. ( سميث، 1983، ص130).

وليس مهماً اليوم أن تكون الإدارة بيدهم طالما أن التغيير رافقه انحطاط في هذه الفنون وأخلاقياته، وهذا الانحطاط يتعاضد مدهم باتساع نطاق السيطرة الماسونية-المتهوددة على أجهزة الإعلام وتقنياتها المتطورة جداً. لقد قام الماسونيون المتهوددون بتعزيز الجانب اللألي في جميع الفنون جاعلين الموهبة البشرية والعبقورية أقل ضرورة وأهمية، وهكذا نجد اليوم مؤثرات ضوئية مبهرة وحركية مذهلة، لكننا لا نجد أفكاراً، فقد أبرزوا كل ما هو ساطع وأخرجوا الأفكار الأكثر عمقاً من مضامين الأعمال المقدمة. ( حمادة، 1983، ص130-131).

## السينما

تخضع قطاعات واسعة من صناعة السينما في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم تقريباً بشكل وآخر تحت سيطرة الماسونيين المتلاعبين بعقول الجماهير وأخلاقياتهم. ويعد الجانب الأخلاقي في السينما من مشكلات العالم اليوم. فقد ساهمت معظم الأفلام السينمائية المنتجة في تدني الذوق العام والحث من الأخلاق، والتضليل في المعلومات الموجهة. وإذا كانت السينما مؤسسة دعائية ضخمة لجميع أنواع القضايا التي تواجهها البشرية، فإنه يمكننا أن نلاحظ بوضوح أن هذه السينما تتوخى الصمت والحذر فيما يتعلق بالعقيدة اليهودية وأتباعها. فهم لا



يظهرون على المسرح والشاشة إلا في مواقف طبيعية وملائمة جداً للذوق العام. ( سميث، 1983، ص14).

ويتأكد ذلك من خلال الضجة الإعلامية التي لا تتوقف عن التشهير بأي عمل يمسهم من قريب أو بعيد. فلا يظهر اليهودي على الشاشة إلا في أشرف المواقف وأنبهأ، محدثاً أقوى انطباع ممكن عن حكمته وجدارته الدينية والإنسانية. ( سميث، 1983، ص141).

إن هذا الإجتياح الفني الماسوني نذير شؤم لجميع الذين نفذوا هذه البرامج السينمائية المهذمة للتربية الإعلامية والدينية والقومية. وإن سينما هوليوود تعتبر اليوم أحد أفتك أسلحة اليهودية الدولية المعاصرة، فعبورها يجري تشويه نضال الأمم وقضاياها، وتسويغ إبادة الشعوب الأصلية عن أرض بلادها. ( بيير / عرنوق، 1990، ص372-373).

إن سينما هوليوود التي تمنع عرض أفلام التعذيب الوحشي والنفسي التي تتعرض لها جماعات كاملة من السكان، نراها تعرض ما يسمى بالفظائع النازية والجرائم الديكتاتورية التي تعاونت الحركة الصهيونية معها على الإساءة ليس لأتباع العقيدة اليهودية وحدهم بل لمجموع الجنس البشري عامة. ( بيير / عرنوق، 1990، ص 518).

وقد جاء في مذكرات الرئيس الراحل "ريتشارد نيكسون" (ما وراء السلام)، أنه يمكن التحدث عن مرض هوليوود التي تتاجر بالجريمة والجنس من أجل المال متخلفة بذلك عن مسؤوليتها في مراعاة القيم الأساسية للأخلاق. وأضاف أيضاً "هوليوود عجلت بتدهور القيم الأخلاقية في المجتمع الأمريكي بشكل عام (1).

### -الرموز الماسونية:

اشتهرت الماسونية بتعدد رموزها الدالة على أهدافها أيضاً، ويستخدم الماسون هذه الرموز في طقوسهم وكتاباتهم. وهناك الكثير من الغموض حول الرموز الماسونية لأن الماسونيين يحتفظون بسريرتها لأنفسهم، فهناك رموز واضحة المصدر والمغزى والدلالة، والبعض منها له معنى باطني مجهول.

إن المنشأ الأصلي لهذه الرموز هي اليهودية مع الإشتراك مع اليونانية والأساطير المصرية. ( هو، 2004، ص414 ).

فالعديد من الرموز ذات إشارات ومدلولات يهودية، مثل النور الذي يقصد بنور الذي تجلى لموسى، والنور الذي سار أمام إسرائيل حين القدوم من بابل، بالإضافة إلى نجمة داود السداسية والتي يزعمون أنها تملك قوة سحرية خارقة. كما يستعمل الماسون الأشهر العبرية: تشرى، كسلو، هسفاط، وتعتبر اللغة العبرية اللغة السرية عند الماسون. ( هو، 2004، ص415).

(1)- ريتشارد نيكسون. ما وراء السلام. صحيفة تشرين العدد 5926 الثلاثاء / 3-5-1994م، ص12

وهناك رموز ذات أصل مصري، ومما يقوي هذا الدليل ادعاء الماسون أن عقائدهم ورموزهم وإشاراتهم ودرجاتهم هي مصرية فرعونية، ولكنها انتقلت إليهم بواسطة بني إسرائيل الذين سكنوا مصر فترة وإن الماسونية من بنات اليهودية، ولكن اليهودية أخذت من الحضارة المصرية أيضاً. ( همو، 2004، ص416).

وقد تأثرت الماسونية ببعض الأفكار من الفلسفة الفيثاغورثية، حيث أن فيثاغورث قد تلقى علومه من مصر وأخذ منها الشيء الكثير، كما أن هيروdot المؤرخ الكبير قد أضاف على الأسرار الخاصة المصرية الشيء الكثير حينما نقلها إلى اليونانية. ( همو، 2004، ص417 ).  
نشاهد الرموز الماسونية في أماكن كثيرة في العالم على شكل تصاميم هندسية "أبنية"، مما لا يدع مجالاً للشك أن هناك عملاً منظماً لتحويل رموزهم إلى واقع ثقافي تمهيداً لقدم الدجال. وفي نهاية المطاف هي حقاً حرب طاقة، فكمية الطاقة السلبية حول الأرض من العوامل المهمة في التمهد لقدم الدجال من وجهة نظر الماسونين. وقد استطاع الماسونين الوصول إلى مكامن الطاقة والتمركز فيها، وتمكنوا من إنشاء صروح ضخمة ذات طاقة سلبية تتخذ بعض الأشكال الماسونية الشهيرة على ما يسمى بالنقاط الدائمة، وهي نقاط وتقاطعات تسمى "Ley lines" وتقع على سطح الكرة الأرضية، وتمثل نقاط الطاقة السلبية الاستراتيجية. وتوجد نقاط دوامة عدة في منطقة الشرق الأوسط حيث يعتبر الشرق الأوسط قلب العالم ومركز الطاقة الخفية، وبعض المدن تقع في تقاطع مهم لنقاط الطاقة، لذا بنيت فيها أبنية اتخذت الأشكال الماسونية. ( الحلبي، 2009، ص67).

وبغض النظر عن علاقة الطاقة السلبية بظهور الدجال، إلا أن بعض هذه الرموز مصدر للطاقة السلبية بشكل أو بآخر، كما أن هناك بعض الرموز الماسونية مصدر للطاقة الإيجابية مثل الهرم.

يتكرر الهرم كثيراً في أدبيات الماسونيين لارتباطه بالكابالا الفرعونية، وقد ذكر اليهودي هيرام أوبسيس أن الهرم بحساب الكابالا يقابل الرقم 273 وبحساب الجمل في اللغة العبرية يعني أن هذا الرقم يقابل الإسم HIRAM ABIFF وهو في زعم اليهود والماسون اسم المهندس الذي بنى هيكل سليمان، وانفصال قمة الهرم عن باقيه تذكر الماسونيين بهيكل سليمان وواجبهم في إعادة بنائه. ( عبدالحكيم، 2012، ص183).

إن الشكل الهرمي كشكل هندسي له خصائص عجيبة في استجماع قوى خاصة خارقة وكأنه يمتص قوى الجاذبية الأرضية ويوجهها في بؤرة قمته الداخلية والخارجية مما يعطي مجالاً قوياً مركزاً من القمة وحتى مركز القاعدة، وكان في القمة مركز تجمع قوى أرضية عبر القاعدة ثم بعد تجميعها يتم ردها في خط مستقيم كأشعة الليزر في حزمة من المجالات الكهرومغناطيسية المتضامنة والمكتفة في قلب الهرم كشكل هندسي. وقد يكون الشكل الهندسي

كشفاً من خلال قمته لقوى كونية وكهربية لا تتجمع إلا في الشكل الهرمي. ( عبدالحكيم، 2012، ص 67 ).

وقد ثبت من التجارب أنه يتواجد في أي شكل هندسي هرمي مجال مغناطيسي يقوم بتغيير القوى الموجودة فيه حيث إنّه من المعلوم أن أي مجال مغناطيسي يستطيع أن يمنع سريان التيار الكهربائي أو يغير من مجال مغناطيسي موجود، وهذا دليل على أنه يوجد في الهرم مجال كهرومغناطيسي. ( عبد الحكيم ، 2012، ص 65 ).

وقد أجرى علماء وخبراء تجارب عديدة على مدى تأثير الهرم على صحة الإنسان، أظهرت أنّ هناك علاقة واضحة بين الجلوس في الهرم وتبديد الآلام ، فالجلوس تحت نموذج كبير من الهرم يؤدي إلى الشفاء السريع نسبياً من العديد من المتاعب الجسدية كالتهاب المفاصل والرضوض والتوتر العضلي والفتور والوهن. ( عبدالحكيم، 2012، ص 68 - 69 ).

في العام 1930 جرى العالم الفرنسي أنطوان بوفيسي تجربته على شكل هرمي محوره نحو الشمال -الجنوب ووضع فيه قطاً حديث الوفاة وتك المفاجأة أنّ القط لم يتحلل بل تحنط وأصبح مومياعلم يكتف بذلك بل وضع لحماً وأطعمة مختلفة فوجد أنّ هذه الأشياء لم تتعفن كذلك. هذا الأمر العجيب يؤكد الحقيقة العلمية الخطيرة التي تنص على أنّ الشكل الهرمي إذا وضع في مجال مغناطيسي ( الشمال - الجنوب ) فإن المجال الطيفي أو الأثيري للقوة الكهرومغناطيسية يحدث تغيرات فيسيولوجية عجيبة إيجابية. ( عبد الحكيم، 2012 ، ص 69 - 70 ).

إن الأساس العلمي لهذه الأشكال الهندسية يعود للنموذج الهندسي لكل منها، حيث ينتج عن هذه الأشكال ذبذبات معينة من الطاقة الأثيرية، بحيث يتجسد من خلالها كيان أو حالة يمكن الإستفادة منها في مجال معين. ( الحلبي، 2009، ص 151 ).

حيث كشفت الدلائل بشكل واضح عن طاقة الفراغ، فالأثير الديناميكي الكامن في الفضاء المحيط بنا يتأثر بشكل جوهري بالصور والأشكال الهندسية الثنائية الأبعاد. ( الحلبي، 2009، ص 149 ).

إنّ أي أشكال هندسية معينة مرسومة على ورق أو محفورة على الخشب أو الحجر لها أثر بالغ في إعادة توازن الطاقة، حيث إن هناك الكثير من النقوش الهندسية المرسومة في مواقع أثرية كالصروح والمعابد نظن بأنها وجدت لغاية فنية وتجميلية، لكن الهدف الأساسي منها هو التعامل مع الطاقة الكونية بطريقة أو بأخرى. ( الحلبي، 2009، ص 145 ).

أما النقوش والرموز المرسومة على ورق لها أساس ثلاثي الأبعاد، حيث تم تحديد نماذج الترددات الدماغية لعدة حالات فكرية وجسدية، لكن هذه النماذج من الترددات الدماغية لو تم تسليطها على دماغ أي شخص من الأشخاص يمكنها استنهاض ذات الحالة التي يمثلها كل

نموذج، وهذه النماذج لو تم تسجيلها على الأوراق ستظهر بشكل ثنائي البعد، وبالتالي فالنماذج الهندسية المرسومة على ورق كالطلاسم السحرية لها أساس ثلاثي الأبعاد، حيث تتجسد في الدماغ على شكل مجسمات ثلاثية الأبعاد، وبالتالي يصبح لها تأثير بالغ على الدماغ. (الحلبي، 2009، ص152).

### -الاتصال الشخصي الفردي والجمعي في بعض رموز الماسونية:

إن بعض الإشارات الماسونية تحمل رموزاً لها دلالات اتصالية قد تكون خطية مرسله من واضعها إلى المتلقي. والرموز نفسها هي القنوات الاتصالية ( الوسيلة )، وكل رمز يلتقطه المتلقي ويفك كوده يحصل على الرسالة المستترة وراء الرمز. وحسب تقسيم نماذج الاتصال يعتبر هذا النوع من التقسيم الهيكلي الصوري الرمزي، وإن اعتبرنا أحد خصائص العملية الاتصالية ( الإستجابة ) سنجد أن أغلب استجابات المتلقين مستترة وخفية، وبحسب الباحث بعلم الإتصال كرونكيت: " الاتصال بين البشر يتم عندما سيتجيب الإنسان لرمز ما، وهذا ينطبق على علوم الماسون الاتصالية.(الكرشة،2011، ص24).

ومن بعض الرموز الماسونية الظاهرة والسرية التي تحمل (code) ونماذج الاتصال الهيكلية حسب طريقة عرضها الصورية الرمزية :

- " المطرقة الخشبية " التي يبدأ رئيس المحفل كل جلسة ماسونية سرية بثلاث طرقات، هي خشبية لأن كل المعدات التي بني به هيكل سليمان كانت خشبية، ويترك بها دلالة تذكر لطرق المسامير عند صلب اليهود - دلالة استهزاء.
- العمودان الخشبيان: الأول باسم "بوعز" والثاني باسم " جاكين"، رمزاً لأعمدة الأساس لهيكل سليمان.
- الثلاث نجوم أو الثلاث نقاط التي تسطر الوثائق الماسونية لدى التوقيع الخطي أو تتركش الملابس الماسونية هي دلالة على المسامير التي سمر بها جسد المسيح.
- درجة الماسونية 33 وهي أعلى رتبة، تدل على عمر المسيح- دلالة استهزاء.(الكرشة،2011، ص24).

وحسب نماذج الاتصال هناك رموز ماسونية إتصالية شخصية- فردية، مثل التعارف بالعينين وهو أن ينظر الواحد إلى الآخر أولاً عيناً إلى عين، ثم يحول النظر إلى الكتف اليسرى ثم إلى الكتف اليمنى وهكذا فإن كان الآخر خفياً فعل مثل ذلك فيحصل التعارف.( طعيمة ، 1986، ص 45).

وهناك اتصال فردي آخر وهو التعارف باللمس، وتكون بمصافحة الواحد للآخر باليدين عندما يضغط طالب التعرف بأبهامه ضغطة خفيفة جداً لا يعرفها إلا من كان خفياً على العقدة الأولى العليا من الإصبع الأول ( السبابة ) فإذا كان الآخر خفياً يجاوب بمثل هذه الحركة فيحصل التعارف . ( طعيمة، 1986، ص76).

ومن طرق الإتصال الفردي أيضاً التعارف الماسوني ببث إشارة حركية باليد اليمنى أو اليسرى، وهي عبارة عن تمرير اليد بشكل سريع وخاطف أمام العنق- وهي إشارة موضوعة في كود تشفيرى لمن يلتقطها ويدركها يتعرف فوراً على مرسلها الماسوني إن كان ماسونياً . ( الزعبي، 1910، ص32).

وإذا سُئلت عن عمرك أجب بثلاث سنوات إن كنت مبتدئاً أو خمسة إن كنت في الدرجة الثانية، وإن سُئلت عن اسمك وأردت الاختصار في الجواب فقل: ابن الأرملة. ( الزعبي 1910، ص35).

وبحسب تقسيم نماذج الإتصال الهيكلية -حسب طريقة عرضها قد يكون المثال قريباً للعرض الحسابي.

وهذه الأمثلة تتدرج تحت نموذج ديفيد بريلو، وجد هذا النموذج في عام 1960م، ويعتمد على الفرد وفهمه وتحليله للسلوك الإنساني البشري لأن الفرد هو العنصر الرئيسي في عملية الاتصال المعتمدة على النموذج، كما يهتم هذا النموذج بالإشباع المتبادل للحاجات بين المرسل والمتلقي، كما يهتم النموذج بالحواس البشرية الخمسة ووسيلة الاتصال تكون لفظية أو حركية. ( الكرشة، 2011، ص27).

ولم يقتصر الاتصال الماسوني على الاتصالي الفردي- الشخصي فقط، بل هناك تجارب مختلفة لعمليات اتصال جمعي ماسوني، ذُرد منا على سبيل المثال لا الحصر ( الشعر) ويذكر أن القوائد الماسونية كانت تُلقى في المحافل والحفلات الماسونية، كما كان لهذه القوائد غايات لتمرر على غير الماسون الراغبين في الانضمام إليها. (الكرشة، 2011، ص28).

### -بروتوكولات حكماء صهيون:

البروتوكول كلمة ومصطلح يُقصد به مجموعة من القواعد والضوابط للقيام بنشاط معين أو معاهدة أو إتفاقية دولية، ولهذا إن إطلاق عنوان بروتوكولات حكماء صهيون<sup>(1)</sup> على الخطة

(1)تعددت الآراء حول وضع هذه البروتوكولات ولكن معظم الكتاب والباحثين في موضوع البروتوكولات قالوا بأن هيرتزل الزعيم الصهيوني وصاحب المشروع الصهيوني هو من وضعها، فمن يقرأ كتاب " الدولة الصهيونية" لهيرتزل، سيجده نسخة مفصلة لبروتوكولات حكماء صهيون، حيث يتحدث الكتاب عن التوسع الصهيوني وتجديد الغرب لتحقيق فكرة الهيمنة الصهيونية على العالم.

الماسونية الصهيونية للسيطرة على العالم جاء مجافياً لمعنى المصطلح وكلمة البروتوكول؛ لأن المقصود به هنا خطة سرية محكمة من الماسون والصهاينة. ( عبدالحكيم، 2011، ص 11 ).  
و البروتوكولات وثيقة تحتوي على 24 بروتوكول بها عرضاً مفصلاً لخطة صهيونية وكيفية السيطرة على العالم. وبحسب ما جاء في هذه البروتوكولات سيستخدم اليهود أنواعاً مختلفة من الوسائل لتحقيق مخطتهم في الاستيلاء على العالم من خلال أساليب عمل سرية والتحكم بالوعي، فهم من فجروا الثورة الفرنسية والحركات الليبرالية والشيعية لتقويض أسس المجتمع الأوروبي، كما أنهم يسيطرون على وسائل الإعلام ويسعون إلى الإستيلاء على مقاليد الحكم في العالم. ويلاحظ أن سياسة إسرائيل حتى قبل قيامها عام 1948م إلى الآن تتطابق سلوكياتها مع ما جاء في هذه البروتوكولات. ( عبدالحكيم، 2011، ص 50-56 ).

ولتحقيق ما جاء في هذه البروتوكولات استعان اليهود بالماسون، كما جاء في رسالة " لز. ب سيمونيتي" المؤرخة سنة 1806م، والتي ذكر فيها أن الماسونيين كانوا أداة في أيدي اليهود ضمن مخططاتهم للسيطرة على العالم. ( عبدالحكيم، 2011، ص 50 ).  
كما جاء في أحد نصوصها : " إلى أن يأتي الوقت الذي نصل فيه إلى السلطة سنحاول أن ننشئ ونضع خلايا الماسونية في كل أنحاء العالم". ( الزعبي، 1974، ص 200-201 ).

إن دور الماسونيين واضح في تحقيق المخططات التي جاءت بها البروتوكولات، حيث جاء في البروتوكول الخامس تحت بند وسائل القبض على أزمة السلطة بواسطة الماسونية: " إن توجيه الجماهير والأفراد بوسائل تتفن إلقاء النظريات وإشباعها بكثرة الكلام حولها، مما يرمي إلى ضبط مدار الحياة المشتركة بهذا وغيره من الحيل. إن هذا الفن عندنا نحن أربابه الاختصاصيون الذين تلقوا أصوله من ينابيع أدمغتنا الإدارية". ( نوهيضي، 1984، ص 222 ).

كما أشادت بروتوكولات حكماء صهيون بالماسونية واعترفت بأنها وليدة اليهودية، وجاء في البروتوكول الثالث: " نتقدم إلى العمال في زي محرريه ومنقذيه من الظلم والكرب الذي يحطمانه حطاماً، وندعوهم إلى الانضمام في صفوف جنودنا من الاشتراكيين والفوضويين والشيعيين الذين نحتضنهم متظاهرين بأننا نقدم لعمال المساعدة المتواصلة التي تقضيها شريعة الأخوة التي تبشر بها ماسونيتنا العظيمة". ( عطار، 1987، ص 102 ).

وهناك لعتقاد أن كتاب بروتوكولات حكماء صهيون على صلة بمنظمة دير صهيون، وأن البروتوكولات تأسست على وثيقة حقيقية لا علاقة لها بمؤامرة يهودية عالمية، ولكن بدلاً من أن يتم إصدارها من خلال بعض المنظمات الماسونية أو المنظمات السرية الموجهة بإسلوب ماسوني، دمجت كلمة صهيون. وذكر العديد من الباحثين أن دير صهيون هو نفسه جماعة فرسان الهيكل ونجى أعضاؤه من التدمير الذي حدث لتلك الجماعة في القرن الرابع عشر. (عبدالحكيم، 2006، ص 213-215)

أمّا البروتوكول التاسع جاء فيه أن اليهود سيقومون بتطبيق المبادئ الماسونية في التعليم الذي سيعلّمونه للشعوب. وجاء في نفس البروتوكول تحت بند الشعارات الماسونية: " إن كلمات ليبرالية وما ينشق من معانيها، الكلمات التي هي في الواقع من شعاراتنا الماسونية، كالحرية والمساواة والعدالة، سنبدلها عندما نقيم مملكتنا". (نوهيضم، 1984، ص234-235).

و في البروتوكول الحادي عشر تحت بند الماسونية السرية ومحافلها التي هي معرض خارجي جاء: " هذا لعمرى هو الأساس الذي قامت عليه مؤسستنا الماسونية السرية التي لا تعرف حيوانات الغويم<sup>(1)</sup> من أمره شيئاً لي ذكر، ولا من أغراضها الغيئة إلا ما يؤخذ بالظن والتذكير". (نوهيضم، 1984، ص249).

ولعل من أبرز وأهم المخططات التي احتوتها البروتوكولات؛ خطة اليهود في السيطرة على الصحافة و الإعلام، وقد ذُصص البروتوكول الثاني عشر<sup>(2)</sup>. للحديث عن هذا الموضوع وجاء فيه: "سندُعامل الصحافة على النهج الآتي: ما الدور الذي تلعبه الصحافة في الوقت الحاضر؟ إنها تقوم بتهييج العواطف الجياشة في الناس، وأحياناً بإثارة المجادلات الحزبية الأثانية التي ربما تكون ضرورية لمقصدنا. وما أكثر ما تكون فارغة ظالمة زائفة، ومعظم الناس لا يدركون أغراضها الدقيقة أقل إدراك. إننا سنسرجها سنقودها بلجم حازمة. وسيكون علينا أيضاً أن نظفر بإدارة شركات النشر الأخرى، فلن ينفعننا أن نهيمن على الصحافة الدورية بينما لا تزال عرضة لهجمات النشرات والكتب". (العقاد، 1980، ص92-93).

ويسير هذا البروتوكول على مبدأ السيطرة على عقل وعاطفة وغريزة المجتمع المحلي بحيث يصبح إنسان هذا المجتمع أو ذلك (تابعاً) ومردداً لما يود الصهيوني قوله، وما يود أن يفعله مستقبلاً. كما يسعى لإنشاء رأي عام كلي مؤيد ومؤازر للصهيونية، بحيث لا يقتصر دور الصحافة الصهيونية في إيجاد مؤيدين باللفظ وإنما مؤيدين بالعمل، وجعل الصحفيين الماسونيين الرواد الأوائل في الدفاع عن الحركة الصهيونية وبث الدعاية الإيجابية عنها في الأوساط المختلفة. (سلامة، 1992، ص52).

كفاء جاء في البروتوكول الثاني أيضاً: "إن الصحافة التي في أيدي الحكومة القائمة هي القوة العظيمة التي بها نحصل على توجيه الناس، فالصحافة تبين المطالب الحيوية للجمهور، وتعلن شكاوى الشاكين، وتولّد الضجر أحياناً بين الغوغاء، وإنّ تحقيق حرية الكلام قد ولد في الصحافة، غير أن الحكومات لم تعرف كيف تستعمل هذه القوة بالطريقة الصحيحة فسقطت في

(1) الغويم: كلمة عبرية تعني بالعربية ( البهائم) يطلقها التلموديين في وصفهم للشعوب دون اليهود خاصة

المنطقة الممتدة من الفرات إلى النيل

(2) انظر، الملحق رقم (6)، البروتوكول الخاص بالصحافة والإعلام.



أيدينا، ومن خلال الصحافة أحرزنا نفوذاً وبقينا نحن وراء الستار، ويفضل الصحافة كدسنا الذهب، ولوذلك كلفنا أنهاراً من الدم، فلقد كلفنا التضحية بكثير من جنسنا، ولكن كل تضحية من جانبنا تعادل آلافاً من الأممييين - غير اليهود - أمام الله. " أبو اليزيد، 2012، ص179-180).

وجاء في البرتوكول الثالث أيضاً: " وفي ظل الأحوال الحاضرة للجمهور والمنهج الذي سمحنا له باتباعه يؤمن الجمهور في جهله إيماناً أعمى بالكلمات المطبوعة وبالأوهام الخاطئة التي أوحينا بها إليه كما يجب، وهو يحمل البغضاء لكل الطبقات التي يظن أنها أعلى منها، لأننا نحره بالقوة الكبرى ( الصحف )، والصحف ما عدا قليلاً منها مطاوعة لنا مستجيبة لما نشير به. (نوهيض 1984، ص231).

إن من استراتيجيات الماسونية فتح العالم والاستيلاء عليه بالأفكار كما نجدها صريحة في البيان النهائي لمؤتمر محافل الشرق الأعظم الفرنسي سنة 1923م: " إن هدف الماسونية هو السيطرة على العالم عن طريق بث أفكارها ". وجاء أيضاً في المؤتمر الماسوني العالمي الذي انعقد في باريس عام 1899م: " يجب على كل إخواننا من الماسون السعي إلى الدخول في الصحف وجعل مقاليدها في أيديهم لكي يستولوا على روحها، ويجعلوها وسيلة لتحقيق غاياتنا بنشر الأخبار المثيرة والمخلة بالشرف لاسيما في النواحي الأخلاقية. ( الأمير ، 2012، ص130).

لذا كانت خطة اليهود والماسون في كل وقت هي الإستيلاء على وسائل إعلامه والسيطرة على أدمغة من يدخلون عالمها لتكون أدمغتهم محاضن لأفكار اليهود، ثم بثها في كل أمة. ( الأمير ، 2012، ص129).

إن شراء اليهود والماسون للأقلام بإفساح الطريق أمام صعودها، وتسليط الأضواء عليها، وأن تفرد لها الأعمدة والصفحات، وبتوطينهم بالشاشات وجعلهم يكتبون محور اللقاءات والحوارات، وبإستضافتهم والإغداق عليهم في المحافل وما تعقده نوادي الليونز والروتاري لهم من ندوات ومحاضرات ليثيروا بأفكار اليهود والماسون وسط تصفيق الحاضرين، وبأن يستضيفهم الغرب اليهودي الماسوني زواراً في الجامعات وفي مراكز البحوث والدراسات، وبأن يمنحهم الجائزات، ويوهمهم أنهم من أعلام الفكر ودعائم الحريات. ( الأمير 2012، ص130).

وما أرادته اليهود والماسون وكانوا يسعون إليه وحققوه بأموالهم، هو تحويل الصحف ووسائل الإعلام إلى معاقل ومحاضن لتخلق طبقة جديدة في كل أمة مجردة من عقائدها ودينها وتاريخها وأخلاقها وقيمهها ولتستولي أفكارهم وشعاراتهم الأذهان والنفوس وتصبح عقيدتهم الجديدة. (الأمير، 2012، ص130-131).



لذا يلاحظ أن الحديث عن سيطرة اليهود واللوبي الصهيوني والماسوني على الإعلام ومؤسسات صنع القرار في الغرب من ثوابت الخطاب السياسي والإعلامي.

وإذا ألقينا النظر على أعضاء مجالس إدارة شركات الإعلام نرى أن عدداً كبيراً من المدراء الأمريكيين الذين يعملون في محطات مثل NBC، CBS، ABC متورطين مع شركات روتشيلد وروكفيلر ومورغان الماسونية، كما أنهم أعضاء في مجلس العلاقات الخارجية واللجنة الثلاثية ففي بريطانيا نجد أن جريدة الدايلي تلغراف مملوكة من قبل مجموعة هولينغر، وهي المجموعة التي من بين مستشاريها ومدراءها هنري كيسنجر واللورد روتشايلد.

كما أن الرئيس الحالي لشركة NM روتشيلد هو إفيلين دي روتشيلد، وهو أيضاً عضو في مجلس إدارة صحيفة الدايلي تلغراف، أما أندرونايت العضو السابق في مجلس الإدارة فهو الآن مدير تنفيذي لشركة نيوز انترناشونال والتي تدير صحيفة تايمز وصحيفة SUN التي تم تأسيسها من قبل عائلة أوبنهايمر وعائلة روتشيلد الماسونية. إن الإدارات التنظيمية مثل وكالة الشكاوى الصحفية The Press Complaints Commission هي أيضاً متورطة مع نفس الأشخاص، فعلى سبيل المثال رئيس مجلس اللورد واكيهام هو مدير شركة NM روتشيلد. (الطبي، 2011، ص 100).

### -الصهيونية واليهودية والماسونية:

الصهيونية منظمة يهودية تنفيذية، مهمتها تنفيذ المخططات المرسومة لإعادة مجد بني إسرائيل واليهود وبناء هيكل سليمان ثم إقامة مملكة إسرائيل ومن ثم السيطرة من خلالها على العالم. فالصهيونية قرينة الماسونية، إلا أن الصهيونية يهودية بحتة في شكلها وأسلوبها ومضونها وأشخاصها، في حين أن الماسونية يهودية مبطنة تظهر شعارات إنسانية عامة، وقد ينطوي تحت لوائها غير اليهود من المخدوعين، كما أن الصهيونية حركة دينية سياسية معلنة تخدم اليهود بطريق مباشر، فهي الجهاز التنفيذي الشرعي والرسمي لليهودية العالمية. في حين أن الماسونية حركة سرية تخدم اليهود بطريق غير مباشر، فهي القوة الخفية التي تهيء الظروف والأوضاع اليهودية. (عبدالحكيم، 2008، ص 93).

إن الحركة الماسونية ذات علاقة سرية بالصهيونية وتحاول التعمية الكاملة عن حقائقها، وتعتبر بطقوسها وصلواتها ومصطلحاتها ذات أصول توراتية لإعادة الهيكل الذي يمثل كل محفل رمزاً للهيكل، وهي أسلوب سري لخدمة اليهود وتصطدم مع كل الديانات السماوية. (هنه / الصاحب، 2004، ص 27).

فهناك علاقة واضحة بين اليهودية والصهيونية وبين الماسونية حيث عرفت دائرة المعارف اليهودية تحت مادة ماسونية ما يلي: لغة الماسونية وإشاراتنا ورموزها وطقوسها كلها يهودية". وقال أحد كبار الماسونية وهو عبدالحليم الياس الخوري: "إن الماسونية في أعماقها تكمن في الفكرة الاسرائيلية وفي تاريخها وتقاليدها ورموزها وأسرارها تظهر الأساطير اليهودية المقدسه أنها يهودية ومن مصدر يهودي صرف. ( أبو حبيب، 1989، ص 9 ).

وجاء في دائرة المعارف الماسونية الأوروبية: " يجب أن يكون كل محفل ماسوني على نمط الهيكل اليهودي وكل رئيس محفل يمثل ملكاً يهودياً، وكل ماسوني هو تجسيد للفرد اليهودي. ( أبو حبيب، 1989، ص 9 ).

ويقول الماسوني من الدرجة 33 ومؤرخ الماسونية الأكبر ألبرت ماك كي في كتابه رموز الماسونية: " هيكل سليمان هو روح الماسونية، وهو مصدر رموزها وطقوسها، وهو واسطة العقد الذي تلقى عنده الماسونية المهنية والماسونية الرمزية التأملية، وهو الذي يمنح الماسونية صبغتها العقائدية والدينية، فلو أخذ من الماسونية وأزيل منها ما يرتبط به من أفكار ورموز وطقوس لذبلت من فورها وماتت". ( الأمير، 2012، ص 28 ).

ويقول الدكتور اسحاق م. وايز اليهودي الماسوني في العدد الثالث من صحيفة The Israelite الصادر في شهر أغسطس 1855م: " إن الماسونية تنظيم يهودي، تاريخها ورتبها وعقوباتها و كلمات السر التي تستخدمها كل هؤلاء يهودية ". ( عطار ، 1987 ، ص 101 ).

كما أن اللغة الفنية والرموز والطقوس التي تمارسها الماسونية تتفق مع الاصطلاحات اليهودية فنجد مثلاً التواريخ الموضوعة على المراسلات والوثائق الرسمية كلها بحسب العصر والأشهر اليهودية، وتستعمل الماسونية كذلك الأبجدية العبرية. ( أبو حبيب، 1989، ص 382 ).

وفي كتاب ( العداة للسامية تاريخه وأسبابه )، جاء فيه قول برنار لازار: "لا شك في حقيقة أن بعض اليهود كانوا على صلة متينة بالماسونية منذ نشأتها، وهم مؤمنون بالكتاب " القبالة " بدليل أن بعض الطقوس التي لا تزال في الماسونية مأخوذة من القبالة، وفي السنوات التي سبقت الثورة الفرنسية، تهافت اليهود على المحافل الماسونية السرية حتى صار اليهود مؤسسي هذه المحافل فعلاً وحقيقة". ( عطار، 1987، ص 100 ).

**القبالة - القبالة - الكابلا<sup>(1)</sup> ( الصوفية اليهودية ) وعلاقتها بالماسونية ورموزها:**

(1) القبالة - القبالة - الكابلا تختلف طريقة نطق وكتابة الكلمة، وقد نشأ هذا التنوع نتيجة نقلها عن اللغات الأوروبية

يقول فولتير الكاتب الفرنسي : " كان اليهود هم الذين يلتجأ إليهم عادة في تأدية الشؤون السحرية، وهذا الوهم القديم يرجع إلى أسرار الكابالا ( القبالة) التي يزعم اليهود أنهم يملكون أسرارها " . ( معدي، 2007، ص12 ) .

والقبالة كناية عن الحكمة الباطنية التي تفسر الكتاب المقدس حسب الصوفية اليهودية ، والتي تم وضعها في القرن الثالث عشر الميلادي. ( الغندور ، 2010 ، ص11 ) .

أما القبالة كلفظ أصلها من " قبل " و " أقبل " و " استقبل " في اللغة العربية . والكلمة العربية " قبالة " بفتح القاف تعني : وثيقة يلتزم بها الإنسان أداء عمل أو دين أو غير ذلك .

وعرفها الدكتور أسعد رزوق بأنها " فلسفة دينية سرية عند أبحار اليهود، وبعض نصارى العهد الوط مبنية على تفسير الكتاب المقدس تفسيراً سرياً صوفياً " . ( رزوق، 1970 ، ص162 ) .

والقبالاه اليهودية، ما هي إلا تعاليم وطقوس سحرية كاستحضار الأرواح والتضحيات الدموية يمارسها الماسون وكل الجمعيات السرية التابعة لها وكذلك الأديان الباطنية، فالسحر من أسس الطقوس المعتمدة في الماسونية، فالشر الذي يرمز إليه الشيطان عندهم هو القوة، والقوة هي المفتاح السحري لتحقيق السيطرة المنشودة والهدف الأسمى التي تحاول الماسونية الوصول إليه. ( معدي، 2007، ص502 ) .

لذا نجد أن العديد من الرموز<sup>(1)</sup> والطقوس الماسونية مشتقة من الكابالا. وقد أخذ الماسونيين رموز وتعاليم الكابالا من فرسان الهيكل، حيث وقعت كتابات الكابالا في يد فرسان الهيكل التسعة، لذا يعزى سبب ذهابهم إلى مدينة القدس ليتمكنوا من دراسة الكابالا. وعندما أدرك فرسان الهيكل أن الكابالا هي المفتاح الضائع لقوى سحرية وروحية خطّروا لحملة صليبية دموية في فلسطين للبحث عن المزيد القطع الأثرية الكابالية السحرية. وفي نهاية المطاف وجدوا هذه القطع واحتفظوا بسريرتها لأنفسهم<sup>(2)</sup>.

### - الماسونية والنظام العالمي الجديد:

بدأت خيوط تأسيس النظام العالمي الجديد في أواخر القرن السابع عشر عندما قامت عائلة روتشيفيلد الماسونية بالإستعانة بالدكتور " آدم وايزهاويت " أستاذ القانون في جامعة انجولد شتات، لمراجعة وإعادة تنظيم وصياغة البروتوكولات الصهيونية القديمة على أسس حديثة، بهدف تدمير جميع الحكومات من خلال زرع الخلافات بينها، وإدخالها في دوامة الصراعات والحروب التي تنهكهم جميعاً، وذلك لتهيئة الأرض لقبول حكم ملكهم ومسيحهم المنتظر، حيث ظهر خلال بعض نصوص البروتوكولات الصهيونية خطة تمهد لخروج ملك

(1) انظر الملحق رقم (3)، كشف الرموز الماسونية العام

(2) وثائقي - سحر الكابالا والماسونية <http://www.youtube.com/watch?v=Zoy2U1EVh0Q>

اليهود المنتظر، ونشر الفتن بالإضافة إلى القضاء على الأديان السماوية الثلاثة، وتحويل هذه الديانات إلى الإلحاد، عبادة الشيطان. ( عبدالحميد، 2011، ص14-24).

ولتنفيذ هذا المخطط قام وايزهاويت بتأسيس جماعة النوراني<sup>(1)</sup> الماسونية، illuminate " لوضع خطة بالتعاون مع كبار اليهود من رجال الأعمال والحاخامات والحكماء. (عبدالحميد، 2011، ص25).

وحول خطة النظام العالمي الجديد كشف " وليام غاي كار " في كتابه أحجار على رقعة الشطرنج معلومات غاية في الأهمية والخطورة عن المخطط الصهيوني الماسوني الذي يهدف إلى إفساد العالموا إشاعة الفوضى والحرب تمهيداً لإنشاء حكومة عالمية موحدة أو نظام عالمي جديد في أوائل القرن الواحد والعشرين وفقاً لخطتهم، وذلك بعد اشعال الحرب العالمية الثالثة مع المسلمين ،وقد بدأت كل خيوط هذه المؤامرة في الظهور بشكل واضح وصريح، خاصة بعد حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفيتي. (عبدالحميد، 2011، ص186).

ومن أهم مخططات النظام العالمي الجديد، إصدار الحكومة العالمية قانوناً للصحافة ينظم النقد الموجه للحكومة المركزية، ويضيق على الأقلام الحرة، بحيث لا ينشر في المجالات والجرائد إلا كل ما هو مدح في الحاكم، وبالتالي سيلقن كل شخص أفكاراً ومعتقدات معينة، وستركز وسائل الإعلام إظهار الحاكم في صورة رجل عظيم. ( عبدالحميد، 2011، ص195).

### -الفوضى الخلاقة والماسونية والنظام العالمي الجديد-

الأناركية أو الفوضى الخلاقة، وهي خلق حالة من الفوضى وعدم الاستقرار الذي سيؤدي حتماً إلى بناء نظام سياسي جديد. ومصطلح الأناركية ذكر في معجم المصطلحات الماسونية، وحتى تقوم الماسونية بإكمال مخططاتها كان لا بدّ من أن تقوم من خلال إحداث فوضى في العالم تمهيداً لقدم الأعداء الدجال " مهندس الكون الأعظم ". كما تم ذكر الفوضى الخلاقة في دليل المؤامرة " برتوكولات حكماء صهيون في عدة مواضع. " ( الميناوي، 2012، ص23).

وقد خرجت أمريكا إلى العالم على لسان وزيرة خارجيتها كونداليزا رايس بهذا المصطلح يحمل رؤيتها للطريقة المثلى لتغيير الشرق الأوسط نحو الأفضل. ولم تمض أيام حتى انقلب العالم بعد أن اجتاحت الجيوش الأمريكية أفغانستان، ثم العراق، ثم بدأت تلعب في مناطق أخرى كسوريا، ومصر، وليبيا تحت مسمى " الربيع العربي ". ( الميناوي، 2012، ص89).

(1)- نوراني :مشتقة من كلمة لوسفير " Lucifer " حامل الضوء ، ولوسفير هو الإسم الذي يطلقه أفراد هذه الجماعة على الشيطان، إذ أنهم يعتبرونه حامل النور. ( عبدالحميد، 2011، ص27).

-النورانليون هم النخبة الحاكمة التي تحكم الولايات المتحدة الأمريكية، والنورانية أحد أهم فروع المنظمة الماسونية

يعلم الماسونيين أن الحرب هي الوسيلة الأكثر فعالية لتغيير طريقة حياة الناس بشكل جذري وتوجيههم حسب الرغبة خلال فترة الحرب، حيث تخضع المجتمعات للتعبئة والسيطرة الإعلامية التي تعمل على تكريس ثقافة حربية صارمة، وبعد إثارة الفوضى والحرب تخرج الدول المتصارعة منهكة ومديونة للمصارف والشركات العالمية، عندها تبدأ تلك الشركات بإملاء شروطها على الحكومات المدين لها، وأول هذه الشروط تغيير الثقافة العامة وتحريفها بطريقة تناسب أهداف الشركات، أي التلاعب بوسائل إعلامها ومناهجها الدراسية وغير ذلك. ( الحلبي، 2001، ص130).

هذا النوع من السيطرة والتحكم من خلال الحروب كان قائماً منذ أن بسط المجتمع السري سلطته وقبضته في أوروبا، فقد حصل هؤلاء على ثروتهم الفاحشة من خلال النهب والسلب الذي جرى خلال الحملات التي قاموا بها، فاصبحوا ذات نفوذ هائل حازوا من خلالها على السلطة المطبقة والتحكم الكامل بمجريات الأمور إلى يومنا هذا. ( الحلبي، 2001، ص131).

إن هدف الماسونية الذي يشمل إلى إقامة جيش عالمي ذات قيادة مركزية واحدة سوف يتحقق من خلال التحكم بالنزاعات التي تؤدي إلى زيادة القوة العسكرية لقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام، حيث يقوم حلف الناتو NATO بالتوسع من خلال إستيعاب المزيد من دول الكتلة الشرقية ليعمل خارج المناطق المخصصة له، وفي نهاية الأمر ستندمج هذه الكتلة والمناطق لتساعد على تشكيل جيش عالمي واحد لفرض النظام العالمي الجديد، أما حرب الخليج فكانت خطوة هامة في هذا الإتجاه، حيث جرى تمويلها من قبل حلف الناتو رغم أنها كانت تحت راية الأمم المتحدة قب الحرب مباشرة، حيث تمت الدعوة لإقامة تعاون وثيق بين دول الإتحاد السوفيتي السابق وحلف الناتو من أجل توسيع الحلف خارج نطاق شمال الأطلسي وأوروبا. ( الحلبي، 2011، ص157).

تسعى الماسونية لتقليل عدد السكان على الكرة الأرضية من خلال نشر الفوضى والحروب تمهيداً لإقامة نظام عالم جديد تحكمه النخبة الماسونية، وقد تبنت هذه النخبة أيضاً طريقة أخرى لتقليل عدد السكان من خلال التحكم بتوالد البشر من أجل القضاء على أولئك الذين تعتبرهم النخبة من النوعية الوضعية، والهدف من ذلك خلق عرق بشري يحمل صفات وراثية مرغوبة ، وقد تم الكشف عن المدى الذي ترغب به النخبة الماسونية الوصول في عملية تحديد النسل. فقد ظهر تقرير باسم آيرون ماونتن Report From Iron Mountain ، الذي برز للعلن بين عامي 1962م و 19963م، ويحتوي التقرير على دراسة سرية تدخل ضمن نطاق الدراسات الهادفة للحد من الزيادة السكانية للجوء إلى الحروب وقد سعت هذه الدراسة لإيجاد سبل جديدة تستبدل الدور الطبيعي للحروب في تحديد النسل، بتحكم مباشر واصطناعي بعملية التكاثر والإنجاب .

وقد حصل أول إجتماع لتحديد النسل في لندن عام 1912م بحضور تشرشل نفسه ( الحلي، 2011، ص131).

### - الماسونية والتحكم في العقول :

- التحكم بالعقول على الطريقة النفسية:

يقوم الماسون بالتحكم في العقول على الطريقة النفسية، حيث تم إجراء تجارب واختبارات يقال بأنها تكنولوجيا نازية أساساً منذ عقود، يستخدم فيها علوم الأيزوتيريك السرية والتي تتناول روح الإنسان، وذلك عن طريق التلاعب بالتفسيرات الروحانية للحياة وتشويه مصداقيتها. ( الحلي، 2011، ص111).

فالإيحاء المغناطيسي الجماعي يمكن حدوثه عن طريق تكرار المواضيع نفسها بشكل خفي وغير ملحوظ إلى حد أن تصبح مقبولة كحقائق واقعة من قبل عقولنا الباطن، ثم يتقبلها العقل الواقعي كحقيقة ملم بها إن رسائل خفية كهذه يمكن إدراجها من خلال برامج تلفزيونية أو من خلال الأفلام، وذلك دون أن تلاحظها العين المجردة ولا أن يعيها العقل الواعي " رسائل إدراك خفي " ، وبدوره فإن التأثير المهدئ للتلفزيون واستحواده علينا أثناء المتابعة يجعل العقل الباطن يصبح في حالة مناسبة لتلقي الرسائل التي يتم إرسالها داخل النفس البشرية عبر أثير الراديو والتلفزيون. ( الحلي، 2011، ص111).

وقد توصلت النخبة الماسونية إلى معرفة الطريقة التي تؤدي إلى بث ترددات معينة تؤدي إلى فقدان توازن المستويات البايومغناطيسية غير المادية في الكائن البشري، وذلك من أجل إحداث خلل عقلي للإنسان وزع أفكارهم في ذهنه عن طريق تسليط أمواج دماغية محددة. ( الحلي، 2011، ص112).

ومن بين برامج التحكم في العقول على الطريقة النفسية، برنامج إم كاي ألتر Project MK Ultra، الذي تم إدارته من قبل ال CIA ، يعمل على إزالة الشخصية الحقيقية للفرد عن طريق معالجة كهربائية خاصة، ومن ثم خلق برمجة شخصيات متفرقة وموزعة إلى أقسام في العقل، وذلك باستخدام التحريض والتوجيه النفسي، وهذا يجعل الخاضع للعملية مهووساً بأفكار معينة يتم تحديدها وبرمجتها مسبقاً ، وهذه الطريقة المتبعة لبرمجة الانتحاريين. وقد اعترفت ال CIA علناً بأنها استخدمت هذا النوع من التقنيات المدمرة ضد الأعداء السياسيين لأمريكا. ( الحلي، 2011، ص113).

- التحكم بالعقول بواسطة الفلورايد:

الفقرة التالية مأخوذة من خطاب موجه للإجابة على خطة الحكومة أمام البرلمان، وذلك وفقاً لما هو مسجل في محضر جلسات مجلس العموم البريطاني في 12-7-1987،

هذا الخطاب ألقاه هارلي ريفيرز ديكنسون، أحد أعضاء الحزب الليبرالي، في البرلمان الملكي . ( الحلبي، 2011، ص122).

في نهاية الحرب العالمية الثانية، أرسلت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تشارلز بيركنز، وهو باحث في مجالات الكيمياء والكيمياء الحيوية وعلم النفس والأمراض من أجل تولي مسؤولية المصانع الكيماوية التابعة لشركة فاربيين في ألمانيا، وأثناء تواجد تشارلز فيها أعلمه الكيميائيون الألمان عن مخطط تم وضعه من قبلهم أثناء الحرب، وأقرته القيادة الحربية في ألمانيا. وتضمن المخطط كيفية التحكم في تعداد السكان في أية منطقة من خلال معالجة ضخمة لمياه الشرب وفقاً لذلك المخطط. فقد احتل فلورايد الصوديوم مكانة بارزة فيه، حيث إن تناول جرعات متكررة من الفلورايد بكميات صغيرة سيؤدي عبر الزمن إلى تخفيض قدرة الفرد على مقاومة السيطرة على نفسه، وذلك عن طريق تسميم وتخدير مناطق محددة من الدماغ ببطء، ما يجعل الفرد خاضعاً لإرادة أولئك الذين يريدون الهيمنة عليه. ( الحلبي، 2011، ص123).

وقد صرح العالم والكاتب تشارلز إليوت بيركنز في العام 1954م قائلاً: " إن الهدف الحقيقي لعملية إضافة الفلورايد إلى الماء يتمثل في إنقاص مقاومة الجماهير لعمليات الهيمنة والتحكم وانقاص حريتها. أستطيع القول بكل جدية وثقة، وذلك كعالم قضى نحو حوالي عشرين عاماً في أبحاث تدرس الفلورين من النواحي الكيميائية والبيوكيميائية وعلم النفس والباثولوجيا، بأن أي شخص يشرب الماء المضاف إليه الفلورايد صناعياً لمدة سنة واحدة أو أكثر لن يبقى الشخص ذاته ابداً سواء من الناحية العقلية أو النفسية. ( الحلبي، 2011، ص124).

### -الماسونية ومشروع ناسا للشعاع الأزرق<sup>(1)</sup>.

نشر هذا الموضوع على شبكة الصحافة العالمية الحرة<sup>(2)</sup> في ديسمبر عام 1955م لكشف تورط الأمم المتحدة في العمل على تطبيق النظام العالمي الجديد بالتعاون مع وكالة الفضاء الأمريكية ناسا، وعندما قام صحفيان<sup>(3)</sup> من شبكة معلومات الصحافة الحرة العالمية بفضح هذا المشروع، ومعظم تقارير هذه الشبكة تركز على فضح مؤامرة الأمم المتحدة لتطبيق النظام

(1) NASA PROJECT BLUE BEAM.

(2) The International Free Press Network

(3) توفي الصحفيان كل على حدة بالنوبة القلبية واحد في كندا والآخر في إيرلندا، بعد عدة أسابيع من كتابة التقرير المتعلق بهذا المشروع، على الرغم من أنهما لم يعانیا في حياتهما من أي مرض في القلب.



العالمي الجديد ليدرك الناس أن جدول أعمال النظام العالمي الجديد ليس مجرد حلم أو نظرية للذكر فقط، وإنما هو مشروع حقيقي يحدث في الوقت الراهن لتحقيق عدة أهداف. ويقوم هذا المشروع على تقنيات ومشاريع عدة منها: ( عبدالحמיד، 2012، ص159).

- تقنية الهولوجرام: الهولوجرام تقنية صور ثلاثية الأبعاد، تشمل صوراً مجسمة يتم خلقها من خلال أجهزة ضخمة يتم وضعها تحت الأرض في أماكن متفرقة في العالم لتقوم بإرسال موجات وأشعة تنعكس في الفضاء وتشكل صوراً ثلاثية الأبعاد. ويتم التحكم في هذه الموجات والأشعة والصور من خلال الأقمار الصناعية. ( عبدالحמיד، 2012، ص171).

وستقوم الحواسيب بالتنسيق بين الأقمار الصناعية والبرمجيات الموضوعة في أماكن مختلفة من العالم بحيث يتم تحريك الصور في السماء والأصوات المصاحبة لها تبدو وكأنها صادرة من أعماق الفضاء؛ مما يجعل المشاهدين من أتباع المذاهب المختلفة يشاهدون عودة مسيحيهم المنتظر حياً ويتكلم في السماء بشكل مقنع. ( عبدالحמיד، 2012، ص172).

مشروع مونارك للتحكم بالعقل: تتعلق هذه الخطوة بإرسال مجموعة من موجات EIF, VLF, LF إلى عقل الأشخاص عن طريق الأقمار الصناعية وأجهزة الكمبيوتر العملاقة، حيث تم ربط دماغ الإنسان بالحاسوب والمعلومات التي خزنت فيه وعولجت حتى تكاملت، ثم يتم صياغة الاستجابة لتعمل وفق تعليمات محددة. ( عبدالحמיד، 2012، ص177).

إن أجهزة الاتصالات هذه تعتمد على أسلوب جديد يراعي جميع وظائف دماغ الإنسان والأنظمة العصبية العصبية، وهذه الأجهزة قيد الاستخدام حالياً داخل وكالة المخابرات المركزية CIA ومكتب التحقيقات الفيدرالية، وتعد هذه التقنية مركز لجدول الأعمال السياسية لحكام الولايات المتحدة الأمريكية وأرباب النظام العالمي الجديد. (عبدالحמיד، 2012، ص177).

هذه الأجهزة تستخدم حالياً في توصية أشخاص للقيام بعمليات تجبيرية محددة في عدة مناطق، دون علم هؤلاء الأشخاص الذين تم استخدامهم في هذه العملية حيث يتم السيطرة عليهم وتوجيههم عن بعد. (عبدالحמיד، 2012، ص177).

إن عمليات السيطرة العقلية والتقنية تتضمن جهاز إرسال يبث على نفس التردد مثل النظام العصبي البشري، ذاك هو الجهاز المصنوع من قبل أنظمة لورال للإلكترونيات في كاليفورنيا. (عبدالحמיד، 2012، ص177).

يوظف هذا الجهاز إشعاع كهرومغناطيسي لترددات ميغاهرتز نابضة على ترددات منخفضة جداً (ELF) مستخدمة لتعذيب الناس جسدياً وعقلياً عن بعد. هذه التقنية تستخدم بشكل كبير في عالم السياسة، فعلى سبيل المثال في انتخابات العام 1988م تم استهداف مايكل دكاكينز المرشح الديمقراطي منافس جورج بوش بتقنية الموجات الدقيقة لكي يتم عرقلة أداء خطابه العام،



عندما أظهرت استطلاعات الرأي العام أنه يشكل تهديد خطير لفرض نجاح جورج بوش في الانتخابات. ( عبد الحميد، 2012، ص178).

### ثانياً : أفلام الرسوم المتحركة

تعد أفلام الرسوم المتحركة أحد أهم أدوات بناء الوعي لدى الطفل، حيث إنَّها لم تعد مجالاً للتسلية فقط خاصة مع وجود تقنيات جديدة ساعدت على توسيع خيال الطفل كما أنَّ لها أثرٌ كبيراً في صقل شخصية الطفل باعتبارها من أهم الوسائل التي تنقل المعلومات والمفاهيم و القيم بصورة قصصية متسلسلة. ( النعيمي، 2000، ص31).

إنَّ اختيار أفلام الرسوم المتحركة لبحثها في قنوات الأطفال البعيدة كل البعد عن مفاهيم قيم الطفل العربي يساهم بشكل كبير في تشويه معرفته بحيث تصبح تلك القيم جزءاً لا يتجزأ من وجدان وسلوك وشخصية الطفل، إذ تحاول هذه الأفلام تصوير العنف أمام الأطفال بشكل مبهر، ودوماً ما تحلَّ القوة البدنية فيها محلَّ العقل . ( فهيم، 1985، ص263).

وتكمن خطورة هذه الأفلام في المفاهيم السلبية التي تقدمها، حيث تعمل على إشباع الشعور الباطن للطفل بمفاهيم وثقافة أخرى مختلفة عن ثقافته الوطنية ومنظومة القيم التي تسود في مجتمعه، حيث تنقل للطفل نسقاً ثقافياً متكاملًا يشمل على أفكار الغرب، فغالباً تقوم هذه الأفلام بالترويج للأفكار الغربية، الأمر الذي يؤدي في مجمله بالتأثير على الطفل سلباً، ويجعله رهناً للتقليد الأعمى لهذه الأنماط السلوكية. (المسيري، 1999، ص145).

وهناك نظريات عدة تفسر حدوث التأثير الناجم عن مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة، كنظرية التعلم الاجتماعي، حيث تفترض هذه النظرية أن اكتساب الأفراد نوعاً جديداً من السلوك عن طريق التعرض لوسائل الإعلام يتم بسبب ملاحظة الفرد تصرفات المجتمع من حوله، والتلفاز جزء منه، ومن خلال الملاحظة يقوم بتكون نماذج سلوكية تساعده في حل المشكلات التي تواجهه بناء على النماذج التي شاهدها . وبناء على هذه النظرية فالطفل يتعلم السلوك من خلال ملاحظته أفلام الرسوم المتحركة، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل يقوم بتطبيق ما يشاهده إذا حصلت مواقف متشابهة. ( الحسيني، ص62، 2007).

### -يوغي يو " YU-GI-OH":

يوغي يو برنامج رسوم متحركة ياباني من تأليف الكاتب "كازوكي تاكاهاشي"، انطلقت أول أجزاء السلسلة عام 1996م.

في هذه الدراسة اختارت الباحثة الجزء الرابع ( إيقاظ التتين ) فقط كمحور للدراسة، حيث تدور أحداث هذا الجزء حول لعبة تسمى " مبارزة الوحوش - لعبة الظل " التي تعود إلى

حضارة قديمة تسمى " حضارة أطلانطيس - Atlantis " والتي يعود تاريخها إلى 10000 عام ، كما كانت تمارس هذه اللعبة من قبل سحرة البلاط الفرعوني منذ أكثر من 5000 عام . تقترض القصة وجود أرض مقدسة " أطلانطيس " تحتوي على جميع وحوش المبارزة في العالم الحقيقي. في ذلك الوقت يقوم دارتز وأعوانه زعيم منظمة تسمى " دوم " بمهاجمة هذه الأرض ، وسميت المعركة بالحرب المقدسة، تم فيها إحتجاز التنانين الأسطورية الثلاثة في قصر ، وتجميعها في تلك الحرب.

تبدأ أحداث القصة عندما يقوم يوجي يو " الشخصية الأساسية " في السلسلة بحل جميع أجزاء الأحجية الألفية الفرعونية الأصل، فبعد حل أجزاء الأحجية عادت روح الفرعون يامي وهو المالك الأصلي للأحجية والتي تعطيه القوة الخفية التي تمكنه من السيطرة على العالم. الأحجية الفرعونية عبارة عن الهرم الماسوني وعين حورس، ويعد هذان الرمزان من أهم الرموز الماسونية الحالية. تبدأ الأحداث تتصاعد بعد سرقة بطاقات الإله المصري من يوجي، عندها يصبح العالم مهدد بالخطر من قبل هذه المنظمة ؛لذا وجب على يوجي وأصدقائه استعادة هذه البطاقات.

وشخصية دارتز الوريث الوحيد لحضارة أطلانطيس يظهر من جديد ويبدأ بوضع خطط لتدمير العالم من خلال " لعنة الأوريكالكوس " ، ومن أجل تحقيق ذلك يجب على دارتز الحصول على بطاقات الإله المصري التي تتكون من الآلهة ( راع ، سلايفر وأوبليسك ) ، وتمثل مجتمعة مع بعضها إله الشمس، لذلك يقوم دارتز بتجنيد عدد من المبارزين ذوي المهارات العالية ويسخرهم من أجل تنفيذ خطته بعد أن يقوم بغسل أدمغتهم بكلام زائف بعد إقناعهم بأنه يعطيهم القوة التي يستحقونها بعد أن واجهوا الظلم، كما أنه أرسل مقاتليه للقضاء على أرواح المبارزين و بالتحديد روح يوجي باستخدام البطاقة السحرية " لعنة الأويكالكوس " ، حيث يقوم هذا الختم بأخذ حرية الخاسر أثناء المباراة من أجل تزويد الوحش الهائل بالطاقة اللازمة للنهوض والقضاء على البشرية.

يرتبط برنامج الرسوم المتحركة يوجي يو بالماسونية من عدة نواحي وهي :

#### -حضارة أطلانطيس والفرعونية والماسونية

يصور هذا المسلسل العلاقة التاريخية بين حضارة أطلانطيس ( القارة المفقودة ) والفراعنة والماسونية، فمن معتقدات الماسونية أن أرض مصر هي أرضهم، وأن كنوزهم مخبأة من عهد الفراعنة في تلك الأرض ولن تظهر إلا في إحدى آخر الألفيات. كما أخذت الحضارة الفرعونية العديد من تعاليمها وفكرها من حضارة أطلانطيس<sup>(1)</sup>.

(1) قامت صحفية أمريكية في مارس الماضي بالتنسل إلى حفل ماسوني ضخم أقيم في الهرم الأكبر في مصر، حيث كانت جماعة من الماسونية تقوم بشعائر وطقوس تعبدية سحرية للإلتصال بأرواحهم في العالم

### -شخصية يوجي وعلاقتها بالماسوني إليستر كراولي

تتشابه شخصية يوجي يو مع قصة حياة الساحر إليستر كراولي الذي ينتمي إلى جماعة OTO الماسونية " منظمة فرسان المعبد الشرقي"التي تتخذ من الهرم والعين الماسونية والنسر شعاراً لها. في بداية سلسلة يوجي يو التي تدور أحداثها في الهرم الأكبر في مصر ، يكتشف العلماء قبر " أدوبس" الذي يتحدث عن نبوءة قديمة تعود ل5000 عام والتي تبشر بولادة عهد جديد " نظام عالمي جديد"، حيث تستند قصة يوجي يو إلى عناصر الألفية التي تعطي يوجي القوة العظمى " الألفية عبارة عن قلادة كان يوجي يرتديها وهي العين والهرم الماسوني" كان يرتديها كراولي أيضاً ١.



الشكل رقم (2) : صورة إليستر كراولي

بدأت حياة كراولي تأخذ منحني آخر بعد ذهابه إلى مصر في العام 1903م لقضاء شهر العسل، حيث أصيب بحالة كان يقنع بها الناس بأن الإله " حورس " يحاول الإتصال به ، وفي تلك الفترة بدأ بكتابة كتابه " القانون " الذي يبشر ببزوغ فجر جديد. وخلال هذه الرحلة اكتشف كراولي قطعة أثرية تحتوي بعض الرموز الماسونية كالهرم والعين والأنف، وأصبحت هذه القطعة الأثرية شاهد قبور جماعة OTO الماسونية. إن اكتشاف كراولي للقطعة الأثرية في المتحف يتطابق مع اكتشاف يوجي عندما اكتشف نبوءة قديمة عمرها 5000 عام، وتتطابق من حيث الشكل مع القطعة الأثرية التي اكتشفها إليستر كراولي، ولكن القطعة الأثرية في يوجي يو تم تدعيمها برموز ماسونية أكثر.

### -أليستر كراولي وأوراق التاروت

قبل انضمام أليستر كراولي إلى منظمة " فرسان المعبد الشرقي " الماسونية، كان ينتمي إلى منظمة ماسونية تسمى " الفجر الذهبي"،والتي تهتم بالعلوم الباطنية مثل السحر الأسود (

---

الآخر. فمن اعتقادهم أنّ أرواحهم كانت في مركز الأرض تحت الأهرامات. كما كانوا يقومون ببعض الطقوس السحرية لاسترجاع ملفات قارة أطلانطيس الضائعة التي يعتقدون أنها موجودة تحت أبو الهول، والتي تحتوي خلاصة معرفة البشرية حد زعمهم

(الكابلا)، وقراءة الطالع " التاروت " حيث يعود تأسيس أوراق التاروت الحديثة إلى كراولي وتتشابه أوراق التاروت التي صممها أليستر كراولي مع أوراق لعبة الظل التي ظهرت خلال حلقات يوغى يو والتي تسمى أيضاً بلعبة استدعاء الوحوش، وتتشابه طقوس لعبها مع طقوس استدعاء الأرواح من خلال أوراق التاروت التي تمارس ضمن طقوس السحر الأسود.

### -يوغى يو والفوضى الخلاقة " الأناركية" والماسونية

عالجت حلقات يوغى يو نظرية الفوضى الخلاقة من خلال الأحداث والعبارات التي ظهرت خلال حلقات عينة الدراسة، حيث تزامنت مشاهد الحرب والدمار مع عبارات تدل على الفوضى مثل : جاء عهد التدمير بإشراف الوحش الكبير، ويلاحظ أن المسؤول عن نشر الفوضى في البرنامج زعيم منظمة " دوم " وأعوانه، الذي يتشابه مقر اقامتهم مع المحافل الماسونية، وطريقة عملهم مع مبدأ عمل المنظمات الماسونية.

### - يوغى يو ومهندس الكون الأعظم ( الأعر الدجال )

ظهرت في حلقات عينة الدراسة أحداث مثل نشر الدمار والقتل والقضاء على البشرية من أجل التمهيد لظهور الوحش الكبير الذي كان يظهر خلال حلقات البرنامج على هيئة رجل بعين واحدة أو مركبة فضائية بعين واحدة " رمزية للدجال". ويلاحظ أيضاً تكرار بعض العبارات وطقوس السحر الأسود المرتبطة بنشر الطاقة السلبية التي تساعد على ظهور الوحش الكبير " الدجال ". فمن معتقدات الماسونيين أن زعيمهم مهندس الكون الأعظم " الدجال " لن يظهر إلا بعد أن تصل الطاقة السلبية في الكون إلى حد معين؛ لذا فإن نشر الحروب وإقامة بعض الطقوس السحرية ونشر بعض رموزهم في أماكن معينة يسهم في رفع مستوى الطاقة السلبية.

### Gravity Falls-

تبدأ أحداث القصة في مدينة أوريغون، حين يقوم والد ديبير وميبييل شخصيات جرافيتي فولز الرئيسية بإرسالهما لقضاء الإجازة في الكوخ الغامض الذي يمتلكه العم ستان ليربحوا عن الأسرار المخفية فيه للكوخ الغامض عبارة عن متحف سياحي يدفع زواره ثمناً كبيراً لدخوله حتى يشاهدوا معروضاته الغريبة. يرتبط جرافيتي فولز بالماسونية من عدة جوانب منها:

- العم ستان الشخصية الرئيسية في البرنامج، ظهر مرتدياً طربوش درجة الشراينرز الماسونية طيلة الحلقات، والشراينرز أحد الدرجات الفرعية بعد الماسونية الزرقاء، والتي تضم كل من حصل على درجة الأستاذ الماسوني وذلك يعني أن العم ستان ذو منصب عريق في الماسونية.

- الكوخ الغامض: لوحظ من خلال حلقات البرنامج أن الكوخ الغامض ضم عدد كبير من الرموز الماسونية مثل المنقلة والفرجار، والنجمة السادسة، وعمودي بوعز وبانكن، والههم

والعين الماسونية وغيرها، إضافة إلى احتوائه على غرفة سرية قام العم ستان بتجهيزها حتى يختبئ فيها عند نهاية العالم ، وكانت تقام بها بعض الطقوس السرية الغربية.

- خلال حلقات البرنامج ظهرت جماعة تسمى " جماعة مجتمع العين العمياء"، والتي يرتدي رجالها ملابس موحدة تتطابق مع ملابس أحد درجات الماسونية<sup>(1)</sup>، وجميعهم رجال بعين واحدة، كانوا يمارسون طقوس تشبه طقوس الماسونية داخل المحفل، كما قاموا بطقوس ضم عضوة ماسونية إليهم من خلال عمل غسيل دماغي لها بواسطة جهاز يقوم بتتويمها مغناطيسياً وزرع أفكار معينة في رأسها حتى يتم يتحكموا بها وتكون وسيلة لتنفيذ مخططاتهم. وغسيل الأدمغة من أحدث الأساليب المستخدمة من قبل الماسونية، ضمن مشروع " مونارك " للتحكم في العقل.

- بيل سلايفير الشخصية الخيالية التي ظهرت على شكل العين والهرم الماسوني خلال حلقات البرنامج، يمثل في مضمونه فكرة النظام العالمي الجديد والمخططات التي تقوم بها الماسونية، كما قام في أحد الحلقات أيضاً بإستعراض بعض المخططات التي قامت بها الماسونية، مثل التحكم بالطقس والأطباق الطائرة وغيرها.

- الهولجرام أحد الأساليب المستخدمة من قبل الماسونية ضمن مشروع ناسا للشعاع الأزرق، وكان بيل سلايفر هو الذي يمتلك هذه التقنية خلال حلقات البرنامج.

### ثانياً - الدراسات السابقة:

#### - الدراسات العربية:

1-دراسة العرابي ومحمود ( 1996 ) بعنوان: ( القيم في مسلسلات الرسوم المتحركة في التلفزيون السعودي)، هدفت الدراسة إلى معرفة مضمون أفلام الرسوم المتحركة والقيم التي تقدم من خلالها ودورها في تنشئة الطفل. واستخدم الباحث منهج تحليل المضمون من خلال عينة عشوائية مكونة من ثلاثة أفلام رسوم متحركة مدبلجة واختار حلقات عشوائية وحللها باستخدام استبانة من تصميم الباحث.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- القيم الضارة تتفوق على القيم المفيدة في الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال في التلفزيون السعودي.
- تفاعل الطفل مع الفيلم قد يصل لحد التقليد مما يؤثر في شخصية الطفل بشكل سلبي.
- قد تتعارض القيم الضارة التي يعرضها الفيلم مع التربية الإسلامية.

(1)انظر الملحق رقم (5)، كشاف رموز عينة الدراسة

2-دراسة عبدالله (2002) بعنوان: (القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية) ، واشتملت العينة على برامج الأطفال المذاعة في أربع فضائيات عربية وهي: القناة المصرية الأولى، قناة LBC اللبنانية ، القناة الفضائية التونسية وقناة الشارقة، خلال الدورة البرمجية 1/1-2001/3/31، وقد شملت العينة 45 حلقة من برامج الأطفال شغلت 35 ساعة من ساعات الإرسال، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها:

- جاءت قناة LBC اللبنانية في المركز الأول من حيث حجم القيم الواردة سواء كانت قيماً إيجابية أو سلوكيات سلبية تليها قناة الشارقة فالفضائية المصرية وقناة تونس الفضائية.
- جاءت قناة LBC اللبنانية في المركز الأول من حيث القيم الإيجابية الواردة في برامج الأطفال تليها قناة الشارقة فالفضائية المصرية وقناة تونس الفضائية.
- تأتي قيمة المشاركة الاجتماعية في مقدمة القيم الاجتماعية الإيجابية التي وردت في برامج الأطفال في الفضائيات العربية بنسبة (41,52%) تليها قيمة التنافس الحر (33,10%)، قيمة التعاون 12,44، قيمة احترام وتقدير الكبار (6,96%)، قيمة التسامح (3,45%)، قيمة الكرم (1,94%) والاستقلالية (0,56%).

3-دراسة أبو ظريفية (2002) بعنوان: ( أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية وأثرها على قيم وسلوك الطفل المسلم في المملكة العربية السعودية )، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأثر الذي تتركه أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية وأثرها على قيم وسلوك الطفل المسلم في المملكة العربية السعودية. واستخدمت الباحثة المنهج المسحي وأسلوب تحليل المضمون لمحتوى أفلام الرسوم المتحركة، فقامت بمسح عينة من الآباء والامهات والمعلمين والمعلمات. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن أفلام الرسوم المتحركة تستحوذ على اهتمام الكثير من الأطفال، حيث إن جميع أطفال العينة يتابعون أفلام الرسوم المتحركة بنسبة (100%).
- بالنسبة للوسائل التي يفضلها الطفل لمشاهدة الرسوم المتحركة فقد احتلت القنوات الفضائية المركز الأول ثم الفيديو ثم القناة الأولى ثم الثانية.
- أن أفلام الكرتون تؤثر على المحصل اللغوي للطفل مما يدل على إمكانية استخدامها لزيادة المحصل اللغوي لديه.
- تؤثر الرسوم المتحركة - بصورة مشوشة - على معلومات الطفل وثقافته ومفاهيمه التي اكتسبها من البيت والمدرسة لاحتوائها على الخيال مما يشكك الطفل في معلوماته.
- تؤثر الرسوم المتحركة بدرجة متوسطة بما تحتويه من معتقدات على عقيدة الطفل وكذلك على مفهوم الحلال والحرام.

- يفضل الأطفال أفلام الرسوم المتحركة التي تكون باللغة العربية بنسبة ( 46,7%).
- أن السمات التي تتصف بها شخصيات الرسوم المتحركة تؤثر على انفعالات الطفل الذي يشاهدها بدرجة متوسطة.

4-دراسة راشد ( 2002 ) بعنوان: ( تأثير الرسوم المتحركة المستوردة على الطفل القطري )، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مسلسل الرسوم المتحركة-البوكيمون على الطفل القطري، من حيث مدى المشاهدة ومدى تأثير سلوك ولغة الطفل ومدى تذكر الأحداث والقيم التي تدعو لها الحلقات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- هناك إقبال كبير على مشاهدة المسلسل الذي يحقق مجموعة من الجوانب الإيجابية مثل : تنمية خيال الطفل، إمداد الطفل ببعض القيم منها قيم الوفاء والصداقة والتعاون والتواضع، وتعد القيمة العامة هي انتصار الخير والشر.
- يتميز المسلسل باستخدام عناصر جذب منها: موسيقى التتر التي تتميز بالجاذبية والإثارة، كما أن الألوان مبهرة وجذابة ورتم المسلسل سريع ويتميز بكثرة الحركة والتشويق الإثارة.

- يسيطر السلوك العنيف على المضمون المقدم في حلقات المسلسل والنظرية الميكافيلية كانت سائدة في سلوكيات الأبطال.

- ولم يصف مسلسل البوكيمون معلومات تثقيفية تضاف إلى رصيد الطفل المعرفي، بل على العكس هناك بعض الألفاظ التي استخدمت في المسلسل وكانت خارجة عن الذوق العام.

5-دراسة الحولي ( 2004 ) بعنوان: ( القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة: دراسة تحليلية )، هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة من خلال تحليل محتوى ( 40 ) فلماً واستطلاع رأي على عينة عشوائية شملت 100 أم من محافظة غزة، مستخدماً المنهج الوصفي التحليل ومنهج تحليل المحتوى، كما استخدم الباحث الإحصاءات الوصفية من تكرارات ونسب مئوية.

وكانت أهم النتائج بالنسبة لرأي الأمهات:

- أهم إيجابيات الرسوم المتحركة وجود قيم مثل " التعاون والصدق والأمانة " بنسبة (13,3%)، و" الطلاقة اللفظية " بنسبة (12,6%) و " الخيال الواسع " بنسبة (12,6%)، و " القدرة العقلية " بنسبة (10%)، و" مساعدة الآخرين " بنسبة (10%).
- أهم السلبيات " العنف والجريمة " بنسبة (18,8%)، و"إضاعة الوقت " بنسبة (17,5%)، و" العدوان " بنسبة ( 10%).



أما النتائج المتعلقة بتحليل الأفلام فقد بينت النتائج :

- أهم القيم الإيجابية " التعاون " بنسبة ( 14,7%)، ثم " الصبر والإحتمال " بنسبة (11,7%) ، " المفردات اللغوية " بنسبة ( 9,8%) يليها " أنماط سلوكية إيجابية بنسبة (9,3%).

- أهم القيم السلبية " العنف والعدوان " بنسبة (16,6%) ثم " الأنماط السلوكية السلبية" بنسبة ( 12,7%) يليها " القيم السلبية " بنسبة (11,6%) ثم " الطقوس المختلفة " بنسبة (8,8%).

ولوحظ أن هناك تشابه كبيراً بين النتائج ( رأي الأمهات وتحليل الأفلام). وأوصت الدراسة على ضرورة إنشاء قناة فضائية عربية إسلامية متخصصة في برامج الأطفال عموماً والرسوم المتحركة على وجه الخصوص، مع وجوب قيام الأسرة بدورها في الاستخدام السليم للتلفزيون.

6-دراسة محروس (2011) بعنوان: ( العقيدة الماسونية كتقافة فرعية في أضواء أحداث 11 يناير)، هدفت الدراسة إلى معرفة شروط الانتساب لعضوية هذه الحركة ومراتبها ودرجاتها، وطقوس الإنضمام لها . وهيكلها التنظيمي ومبادئها ومعتقداتها.

واعتمد الباحث في دراسته على منهج أساسي هو منهج دراسة الحالة. ومن خلال استنباط النتائج والتحقق من تساؤلات الدراسة خلص الباحث إلى وجود تيارات عديدة متداخلة أحياناً ومتناقضة أحياناً أخرى ؛ مما يشدد كثيراً من أفراد المجتمع إلى معارك جانبية التيار الديني بروافده المختلفة وبين تيارات أخرى متنازعة في قيمه العليا. لذي يرمى الباحث ضرورة علاج المشكلة من جذورها في النقاط التالية:

- تصحيح الموقف النفسي للشباب بإفصاح المجال لهم للتعبير عن آرائهم ومشكلاتهم ومطالبهم وتنمية روح الحوار القائم على الآخرى الاختلاف وإبداء الرأي.

- ضرورة تطوير الحياة السياسية المصرية بصورة تضمن فعالية الأحزاب السياسية وقدرتها على العمل واجتذاب الشباب إلى صفوفها ، وتطوير شك التربية بصورة تضمن استيعاب كافة الفئات في إطار الشرعية السياسية.

7-دراسة السيد ( 2011) بعنوان: ( أثر الماسونية على الثقافة العربية والإسلامية )،

هدفت الدراسة إلى توضيح أثر الماسونية على الثقافة العربية والإسلامية، وتناول الفصل الأول من الدراسة التعريف بالماسونية وشمل التعريف على ثلاثة عناصر هي: مفهوم الماسونية وحقيقتها الماسونية من حيث وجودها التاريخي، وطبقات ومصادر الماسونية.

أمّا الفصل الثاني فقد احتوى على علاقة الماسونية باليهودية من خلال ثلاثة عناصر، هي: الماسونية يهودية النشأة والغاية والهدف، الماسونية يهودية الرمز والشعائر، وتطور الماسونية في العصر الحديث.



وتناول الفصل الثالث من الدراسة موقف الماسونية من الأديان. أما الفصل الرابع فقد تناول مدى تغلغل الماسونية في الواجهة الثقافية والسياسية للبلاد العربية، ويشمل هذا البند ثلاثة عناصر هي : مخططات ماسونية ضد الأمة العربية، النشاط الماسوني ضد البلاد العربية، الأندية التابعة للماسونية ( الروتاري والليونز ).

أما الفصل الخامس والأخير تناول موقف المؤسسات الدينية من الماسونية وأنصارها.

1- دراسة عبده ( 2013 ) بعنوان: ( لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة )، هدفت

الدراسة إلى التعرف على لغة الجسد في برنامج الرسوم المتحركة " مغامرات عدنان ولينا"، كما هدفت إلى معرفة أهمية السلوكيات الحميمة والأصوات المؤثرة والرموز الإتصالية في برنامج " مغامرات عدنان ولينا " .

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن العناق هو أول تصرف يقوم به الطفل مع الأطفال، وخاصة عندما يتشاجر الطفل مع الطفل الأخر، وهذا يؤكد دور العناق في إزالة الكراهية.
- أن لغة العيون هي اللغة التي يتفاهم بها الأطفال أكثر من لغة الكلام، وذلك من خلال حركة العيون.
- أن الطفل إذا غضب يقوم بصك أسنانه كردّ فعل جسدي والذي يدل على شدة انفعاله من الموقف المؤثر الذي حدث.
- أن الأطفال وما يشاهدونه من أدوات مستخدمة في الرسوم المتحركة يقومون بتقليد استخدامها.
- للعلامات المحددة دور في تعريف الطفل بالأشياء، وتنمية قدراته على التفكير في هذه العلامات إلى ماذا ترمز وبذلك يكون لها دور في مساعدة الطفل وإرشاده.

#### - الدراسات الأجنبية:

1- دراسة نيكين وبيترز Nikken & Peters ( 1988 ) بعنوان: ( إدراك الطفل لحقيقة ما يعرض في التلفاز )، أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها مئة وخمسون مفردة بواقع ( 66 ) مفردة للأطفال في سن ما قبل المدرسة و ( 84 ) مفردة للأطفال في الصفين الأول والثاني الابتدائي. وقد تم تقسيمهم إلى مجموعات تشاهد كل مجموعة فقرتين من برنامج (شارع سمس)، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها :

بن الأطفال الأصغر سناً أكثر ميلاً لتصديق برامج شارع سمس كحقيقة واقعة لنَّ الشخصيات موجودة داخل التلفاز، وذلك يؤكد خطورة المضامين التلفازية على الأطفال خاصة الأصغر سناً، الذين يؤمنون بواقعية المضامين التلفازية وبالتالي يتأثرون بها.

2-دراسة ( Booth,L,1997 ) بعنوان: ( تحليل ما يتعلمه الأطفال من الرسوم المتحركة )، هدفت الدراسة إلى تقييم قدرة الأطفال على اكتساب معلومات معرفية وعاطفية موجودة في برامج أطفال معينة، وقد طبقت الدراسة على مستويات معيارية على 204 طالب في الصف الرابع الأساسي في مدرستين مختلفتين. وقد تم تحليل محتوى العيديد من أفلام الكارتون ذات الشعبية الكبيرة وتم تصنيف البنود التي وضعت في القائمة على أنها مستويات معرفية وعاطفية وفقاً لمقاييس تربوية، ومن هذا التحليل تم اختيار عينة من أفلام الكارتون لاستخدامها في هذه الدراسة، وتم تصميم أداة تقيم الرسائل المعرفية والاجتماعية والعاطفية في أفلام الكارتون، ومن ثم قدمت إلى الطلاب في ثلاث جلسات ( اختبار قبلي - اختبار بعدي - اختبار بعد أسبوعين من الاختبار البعدي).

وتمثلت أهم النتائج فيما يلي:

- يمكن تحديد معلومات معرفية وعاطفية من أفلام الكارتون قائمة على مستويات معيارية مقبولة تربوياً .
- لدى الطلاب مقدرة على استخدام مستويات تفكير علمية لتطبيق المعلومات المعرفية المكتسبة من أفلام الكارتون، كما لديهم القدرة على اكتساب معلومات معرفية من أفلام الكارتون.
- لا يوجد علاقة بين النوع والسلالة والوضع الاقتصادي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي في تحديد ما يتعلمه الطالب من أفلام الكارتون.

### ثالثاً- التعقيب الدراسات السابقة وما يميز هذه الدراسة :

تباينت المناهج والأساليب التي استخدمت في الدراسات السابقة العربية والأجنبية على حد سواء. واهتمت الدراسات السابقة بتناول جوانب وقضايا باتت مستهلكة ، كالتركيز على الاتجاهات التي يكتسبها الطفل عند مشاهدته لبرامج الرسوم المتحركة، كالعنف والغيرة والعداوية. كما اهتمت بشكل ملحوظ بدراسة التأثير السلبي والإيجابي التي تعود على الأطفال عند مشاهدة هذه البرامج. كما ركزت بالبحث في الجانب النفسي والاجتماعي والتربوي الذي يعود على الأطفال مع استمرارية التعرض لهذه البرامج.

فقد تشابهت دراسة العرابي مع دراسة عبدالله والحولي، حيث تناولت الدراسات الثلاثة

القيم التي يكتسبها الطفل عند مشاهدته لبرامج الأطفال سواء كانت هذه القيم سلبية أو إيجابية.

أما دراسة أبو ظريفة فقد تشابهت مع دراسة راشد في كونهما يبحثان أثر برامج الأطفال الأجنبية على الطفل العربي.

وتميزت دراسة عبنده عن باقي الدراسات، حيث تطرق لموضوع أهمية الرموز الاتصالية والأصوات في برامج الرسوم المتحركة وتأثير هذه الرموز والأصوات على الطفل. وتتوافق الدراسة الحالية مع دراسة عبنده في كونها تبحث في موضوع الرموز .

وعن الدراسات الأجنبية فقد تشابهت إلى حد ما مع الدراسات العربية فقد ركزت دراسة نيكن وبيترز على حقيقة إدراك الطفل لما يعرض بالتلفاز فيما حاولت دراسة بوث البحث فيما يتعلمه الأطفال من الرسوم المتحركة.

أما الدراسات التي تناولت موضوع الماسونية كمحور للدراسة كانت نادرة جداً، ولا توجد أي دراسة ربطت موضوع الماسونية بوسائل الإعلام أو مسلسلات الأطفال، فتناولت دراسة محروس موضوع العقيدة الماسونية كتقافة فرعية.

أما دراسة السيد فقد تحدثت عن أثر الماسونية على الثقافة العربية والإسلامية وخطط الماسونية لتقويض المجتمعات الإسلامية. وعلى الرغم من أن من أهداف الماسونية تقويض المجتمعات الإسلامية من خلال وسائل شتى ومن بينها الصحافة والإعلام إلا أن الدراسات السابقة لم تخض في هذا الأمر.

على الرغم من عدم وجود أي دراسة ترتبط بالدراسة الحالية بشكل مباشر، إلا أن الدراسات المتعلقة ببرامج الأطفال ساعدت في صياغة مشكلة الدراسة الحالية وصياغة أسئلتها للوصول إلى الجوانب التي لم تتناولها هذه الدراسات.

وفي ضوء ما تقدم تتميز هذه الدراسة في كونها تدرس علاقة الماسونية بالإعلام، وتحديدًا في البرامج الموجهة للأطفال، حيث سنتناول الدراسة جانباً لم يتم التطرق إليه سابقاً على حد علم الباحثة، فستتناول هذه الدراسة موضوع الرموز الماسونية في برامج الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي، وعليه ستشكل هذه الدراسة إضافة للمكتبة العربية من خلال الكشف عن وسائل تسويق الرموز والأفكار الماسونية فيها؛ مما يؤدي إلى غرس معتقدات جديدة وزعزعة في إدراك الطفل مع استمرارية التعرض لها.

## الفصل الثالث الطريقة والاجراءات

- أ- منهج البحث
- ب- مجتمع الدراسة
- ج- عينة الدراسة
- د- أداة الدراسة
- هـ- إجراءات الدراسة
- و- التصميم الإحصائي

## الفصل الثالث

### الطريقة والاجراءات

#### أ- منهج البحث:

المنهج لغةً : يعني الطريق الواضح وورد في القرآن الكريم في قوله تعالى " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً " . ( سورة المائدة الآية 48). ويعرف المنهج اصطلاحاً على أنه الطريق الذي يسلكه المٌتعلم للوصول إلى الأهداف. وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، الذي يمكن من خلاله الحصول على النتائج التي تسعى الباحثة للحصول عليها.

#### -المنهج الوصفي :

يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية. وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة، أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة. ويهدف هذا المنهج إما إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه. أو قد يكون هدفة الأساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية. ( عبيدات وآخرون، 1999، ص46). ويعتبر المنهج الوصفي الأنسب والأكثر استخداماً في الظواهر الإنسانية والاجتماعية، كما أنه يتسم بالواقعية ؛لأنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع. ومن أنماط الدراسات الوصفية:

- الدراسات المسحية ومنها المسح المدرسي والمسح الاجتماعي ودراسات الرأي العام وتحليل العمل وتحليل المضمون.
- دراسات العلاقات المتبادلة وتشمل: دراسة الحالة والدراسات العلمية المقارنة والدراسات الارتباطية.
- الدراسات التتابعية وتشمل: دراسة النمو بأسلوبها الطولي والعرضي ودراسة الاتجاهات التتابعية. (ملحم ، 2002، ص353-388).

وفي هذه الدراسة ستستخدم الباحثة أسلوب- أداة تحليل المحتوى وحسب ( مشاقبة، 2010، ص63 ) فإنه " أحد أشكال البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الظاهري وصولاً إلى معرفة المضمون الصريح للمادة الاعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة على شكل تساؤلات البحث أو فروضه طبقاً لمجموعة من التصنيفات والمحددات. ويهدف تحليل المضمون إلى التعرف على المقاصد الاعلامية للقائمين بالاتصال،

وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل الإعلامي بشكل منظم، ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، وأن يستند على الأسلوب الكمي في جمع البيانات بصفة أساسية".

### ب- مجتمع الدراسة :

يُعرف مجتمع الدراسة على أنه المجموعة التي يرغب الباحث في دراستها والتي يريد أن يعمم عليها النتائج التي يصل إليها من العينة. ويتكون مجتمع الدراسة من مجتمع أصلي، وهو المجتمع الذي يودُّ الباحث بالفعل أن يعمم نتائجه عليه، وهذا المجتمع نادراً ما يكون متاح للباحث. أما المجتمع الذي يكون الباحث قادراً على تعميم نتائجه عليه بالفعل فيسمى بالمجتمع المتاح. ويمثل الأول الاختيار النموذجي للباحث والثاني اختياره الواقعي المتاح. (مراد وهادي، 2012، ص118).

وفي الدراسة الحالية يتكون مجتمع الدراسة من الجزء الرابع من الأنمي الياباني المدبلج إلى اللغة العربية " YO-GI-OH "، والجزء الأول من برنامج الرسوم المتحركة المدبلج إلى اللغة العربية "Gravity Falls". وستعتمد الباحثة في التحليل على أشرطة الفيديو الممغنطة (DVD) نظراً لعدم تزامن عرض البرنامجين خلال وقت إجراء الباحثة لدراساتها.

### ج- عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة قصدية حجمها (7) حلقات من مجتمع حجمه ( 25 ) حلقة من الأنمي الياباني المدبلج إلى اللغة العربية " يوجي يو " .

#### جدول رقم ( 1 )

أرقام حلقات الأنمي " YO-GI-OH " ومدة كل حلقة

رقم الحلقة	مدتها
1	21:17
2	21:34
3	21:18
6	21:19
9	21:25
13	21:18
16	21:19
المجموع	148:5

كما اختارت عينة قصدية حجمها ( 5 ) حلقات من مجتمع حجمه ( 20 ) حلقة من برنامج الرسوم المتحركة المدبلج إلى اللغة العربية " YO-GI-OH " .

### جدول رقم ( 2 )

أرقام حلقات برنامج الرسوم المتحركة Gravity Falls ومدة كل حلقة

مدتها	رقم الحلقة
21:15	1
19:24	4
19:41	7
20:50	19
21:01	20
<b>101:31</b>	<b>المجموع</b>

والعينة القصدية هي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوافر بعض الخصائص . ( عبيدات وآخرون ، 1999 ، ص 96 ).

فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع ، وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله . ( صابر وخفاجة ، 2002 ، ص 196 ).

ولهذه العينة عدة مميزات، إذ يلجأ إليها الباحث حينما لا يتمكن من اختيار عينة عشوائية أو أن المبحوثين لديهم الصفات التي يبحث عنها الباحث، أما عيوبها فهي أنها متحيزة ، وغير احتمالية، كما لا يمكن تعميم نتائجها . ( إبراهيم ، 2012 ، ص 192 ).

وتم اختيار الأنمي الياباني " يوجي يو " كعينة للدراسة للأسباب التالية :

- لأنه من أكثر برامج الرسوم المتحركة مشاهدة بحيث تم عرضه بجميع أجزاءه على العديد من قنوات الأطفال مثل : قناة ( Spacestoon ) وقناة ( MBC3 ) وقناة نيكلودين . كما تم ترجمته ودبلجته بلغات عدة.
- تم إصدار لعبة ورقية تحمل نفس اسم المسلسل، كما تم تصميم لعبة إلكترونية تحمل نفس فكرة واسم المسلسل أيضاً ، ولأقت هذه الألعاب رواجاً كبيراً ، مما يؤكد على اهتمام الأطفال بهذا المسلسل ومتابعة كل شيء يرتبط به .

أمّا برنامج الرسوم المتحركة " Gravity Falls " تحفّ اختياره لأنه من آخر خمسة برامج رسوم متحركة تم إنتاجها من قبل شركة ديزني الرائدة في إنتاج معظم برامج الرسوم المتحركة الشهيرة.

#### د- أداة الدراسة:

استُخدمت أداة تحليل المحتوى- المضمون في هذه الدراسة، حيث تستخدم في مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون. ( عبيدات وآخرون، 2005، ص149).

وتحليل المضمون هو أسلوب كمي منظم، وهذا يعني أن التحليل يجب أن يتم وفق وحدات و فئات محددة منفق عليها. لذا قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل مضمون تتناسب مع أغراض البحث وأهدافه تضمنت ( 3) وحدات موزعة على ( 23 ) فئة تحليل.

#### 1- وحدات التحليل:

تعتمد هذه الدراسة على تحليل الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها وهي التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديم هذه المادة إلى جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين من خلالها. ( حسين، 2006، ص262)، وفي هذه الدراسة تم تحديد وحدات التحليل على النحو التالي:

1. وحدة الموضوع: ويقصد بالموضوع هنا جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة.
2. وحدة الشخصية: ويقصد بها تحليل الشخصيات التاريخية أو السياسية أو الخيالية.
3. وحدة الزمن: ويقصد به الزمن الذي تستغرقه مادة التحليل في الظهور.
4. وحدة المفردة.

#### 2- فئات التحليل:

تعرف فئات التحليل على أنها: " مجموعة من التصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل. ( حسين، 1983، ص 88 ).

وتم تحديد فئات التحليل في هذه الدراسة على النحو التالي:

أ- الفئات الفرعية لمضمون الرموز الماسونية (ماذا قيل)؟: وهي الفئة التي توضح مضمون الرموز الماسونية التي ظهرت في الأنمي الياباني "YU-GI-OH"، وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"، وقسمت هذه الفئة إلى:



1. الرموز الماسونية ذات الأصل الماسوني.
2. الرموز المرتبطة بدرجات الماسونية.
3. الرموز المرتبطة باليهودية.
4. الرموز المرتبطة بعبادة الشيطان.
5. الرموز المرتبطة بالفراغة.
6. رموز ماسونية أخرى.

ب- الفئات الفرعية لكيفية التعبير عن الرموز الماسونية (كيف قيل)؟: وهي الفئة التي توضح الكيفية التي تم من خلالها التعبير عن الرموز الماسونية " في الأنمي الياباني " YU-GI-OH ، وبرنامج الرسوم المتحركة " Gravity Falls "، وقسمت هذه الفئة إلى:

1. من خلال لغة الجسد.
2. من خلال الأشكال المعمارية - الأبنية.
3. من خلال الرسومات والزخارف والمنحوتات والتماثيل.
4. من خلال الملابس والإكسسوارات.
5. رموز ماسونية أخرى.

ج- الفئات الفرعية لمضمون الأفكار الماسونية ( ماذا قيل)؟: وهي الفئة التي توضح مضمون الأفكار الماسونية " في الأنمي الياباني " YU-GI-OH ، وبرنامج الرسوم المتحركة " Gravity Falls"، وقسمت هذه الفئة إلى:

- 1- أفكار سياسية.
- 2- أفكار مرتبطة بالديانات والعقائد.
- 3- أفكار مرتبطة بالأساطير.
- 4- أفكار ماسونية أخرى.

د- فئة أشكال صياغة الأفكار الماسونية ( كيف قيل )؟: وهي الفئة التي توضح الكيفية التي تم من خلالها صياغة الأفكار الماسونية في الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة " Gravity Falls "، وقسمت هذه الفئة إلى:

1. من خلال الطقوس التي تم ممارستها.
2. من خلال اللغة المحكية سواء كانت كلمة أو جملة.
3. من خلال الشخصيات.
4. صياغة الأفكار بطريقة أخرى.

د- الفئات الفرعية المتعلقة بالشخصيات: وهي الفئة التي توضح مدى ارتباط أبطال الأنمي الياباني "YU-GI-OH"، وبرنامج الرسوم المتحركة Gravity Falls " بالماسونية، وقسمت هذه الفئة إلى:

1. رجل.
2. امرأة.
3. طفل.
4. شخصية خيالية.

### 3- صدق وثبات أداة الدراسة:

يقصد باختبار صدق أداة جمع المعلومات و البيانات "مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بوساطتها مع الحقائق الموضوعية و بحيث تعكس المعنى الحقيقي و الفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية" (حسين، 1999، ص314)، وللتأكد من الصدق الظاهري، بعد تصميم استمارة تحليل مضمونا، قامت الباحثة بعرضها على عدد من المحكمين<sup>(1)</sup> المختصين في القطاع الإعلامي والتربوي ومناهج البحث للتأكد من أنّها فعلاً تقيس ما وضعت لقياسه. وقد تم أخذ ملاحظات وآراء المحكمين بعين الاعتبار، ومن ثم وضع الإستمارة بصورتها النهائية وفي هذه الدراسة تم اعتماد النسبة المئوية كمقياس لتكررات فئات الموضوع التي ظهرت في الأنمي الياباني المدبلج إلى اللغة العربية "YO-GI-OH"، وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls". وفي هذه الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا، لاختبار الثبات، واداة القياس حيث بينت ان قيمة ألفا تساوي (0.709)، وهي نسبة جيدة كونها أعلى من النسبة المقبولة (0.6).

#### جدول رقم (3)

##### اختبار كرونباخ ألفا

Cronbach's Alpha	N of Items
.709	8

### هـ - إجراءات الدراسة:

لتقديم نتائج دقيقة وواضحة في هذه الدراسة قامت الباحثة:

(1) انظر، رقم (1)، أسماء محكمي الاستبانة

- الاطلاع على جميع الأدبيات المتعلقة بالدراسة، من رسائل ماجستير وأطروحات دكتوراة وبحوث و دوريات متخصصة .
- التواصل مع أي جهة من شأنها إثراء الدراسة في أي محور من المحاور .
- إعداد المقابلات وترتيب أماكن إجرائها إن وجدت .
- الاطلاع على أي فيديو أو مقال أو مقابلة ذات صلة بموضوع الدراسة.
- تجميع الرموز الماسونية في كشاف رموز لتسهيل عملية التحليل.
- تصميم استمارة تحليل المضمون بعد تحديد فئات ووحدات التحليل بشكل دقيق.
- عرض الاستمارة على محكمين ومختصين؛ للتحقق من صدقها وثباتها تمهيداً لعملية التحليل.
- كتابة النتائج النهائية والتوصيات، وإعداد الرسالة بصورتها النهائية.
- عرض الرسالة على اللجنة المعتمدة لمناقشتها.

#### و- التصميم الإحصائي المستخدم في الدراسة:

بعد جمع بيانات الدراسة وتصنيفها وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب، جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، وتم استخراج التكرارات البسيطة والنسب المئوية لوحدات وفئات التحليل، ومن ثم تم تطبيق معادلة هولستي لقياس الثبات.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

- 1-السؤال الأول: ما هي الرموز الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH "، وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"؟
- 2-السؤال الثاني : ما مضامين الرموز الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"؟
- 3-السؤال الثالث: كيف تم التعبير عن الرموز الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"؟
- 4-السؤال الرابع : ما هي الأفكار الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"؟
- 5-السؤال الخامس: ما مضمون الأفكار الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"؟
- 6-السؤال السادس : كيف تم التعبير الأفكار الماسونية في كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"؟
- 7- السؤال السابع : ما الشخصيات الماسونية التي ظهرت في كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" ؟
- 8-السؤال الثامن: كيف تم التعبير عن الشخصيات الماسونية في التي ظهرت في كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" ؟

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

#### عرض النتائج:

سيتم في هذا الفصل تحليل مضامين الأنمي الياباني " YU-GI-OH " ، وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"، والتي تهدف إلى التعرف على الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة. وبعد إجراء المعالجة الإحصائية من خلال استخراج التكرارات والنسب المئوية تم عرض النتائج كما يلي:

1-السؤال الأول: ما هي الرموز الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " ، وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"؟

#### الجدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية للرموز الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"

الترتيب	الرمز	التكرار	الزمن -ثانية	النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية للزمن
1	العين والهرم	175	987	0.399491	0.499747
2	النجمة الخماسية	154	955	0.850829	0.894195
3	عين حورس	149	602	0.379135	0.30481
4	الهرم الماسوني	61	81	0.040712	0.129114
5	التنين	57	497	0.057	0.094
6	طربوش درجة الشرايينزر	55	341	0.3901	0.4084
7	كتاب إينوخ	36	282	0.3051	0.3911
8	الكف	33	144	0.2797	0.1997
9	بوعز ويانكن	20	131	0.1695	0.1817
10	المنقلة والفرجار	19	71	0.02	0.1632
11	النجمة السداسية	19	109	0.1569	0.1427
12	الحية ذو الثلاث رؤوس	18	99	0.1895	0.2276

0.0994	0.1276	84	18	رمز درجة جمجمة وعظام الماسونية	13
0.041013	0.040712	81	16	الأثك	14
0.1885	0.1579	82	15	المحفل	15
0.1413	0.164	118	15	ملابس درجة فرسان مالطا الماسونية	16
0.0695	0.0709	58	14	نسر درجة المتتورين الماسونية	17
0.0942	0.1263	41	12	المنبر الماسوني	18
0.025316	0.025445	50	10	المسلة	19
0.069	0.01053	30	10	التابوت الماسوني	20
0.0527	0.0709	44	10	بومة النادي البوهيمي	21
0.0693	0.0763	50	9	الشمعدان	22
0.092	0.0947	40	9	السلم الماسوني	23
0.047753	0.049724	51	9	رمز القداس الأسود	24
0.030899	0.049724	33	9	زودياك	25
0.027154	0.044724	29	9	بافوميت	26
0.0467	0.0567	39	8	فأس الدرجة 22	27
0.0828	0.0737	63	7	السيوف الماسوني	28
0.0407	0.0426	34	6	شعار درجة كوكب الشرق الماسونية	29
0.0250	0.0339	18	4	شجرة الحياة ( القبالا )	30
0.0391	0.0361	17	3	الأفعى	31
0.0437	0.0211	19	2	السياحات الثلاثة	32
0.0144	0.0142	12	2	السلام الماسوني لدرجة المبتدئ	33
1	1	5292	993	المجموع	

الجدول رقم (4) المتعلق بالرموز الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"، واحتوى على 33 رمز وهي : (العين والهرم، النجمة الخماسية، الهرم الماسوني، التتين، طربوش درجة الشراينز الماسونية، كتاب إينوخ، الكف، بوعز ويانكن، المنقلة والفرجار، النجمة السداسية، الحية ذو الثلاث رؤوس، رمز درجة جمجمة وعظام الماسونية، الأثك، المحفل، ملابس درجة فرسان مالطا الماسونية، نسر درجة المتتورين، المنبر الماسوني، المنبر الماسوني، المسلة، التابوت الماسوني، بومة

النادي البوهيمي، الشمعدان، السلم الماسوني، رمز القديس الأسود، زودياك، بافوميت، فاس الدرجة 22، السيف الماسوني، شعار درجة كوكب الشرق الماسونية، شجرة الحياة ( الكابلا)، الأفعى، السياحات الثلاثة، السلام الماسوني لدرجة المبتدئ).

ويتضح من الجدول أن رمز الهرم والعين حصل على أعلى زمن ظهور بنسبة ( 0.49974%) من اجمالي نسبة الزمن المعروض للمشاهد بينما حصل السلام الماسوني لدرجة المبتدئ على أقل زمن ظهور بنسبة ( 0.0144%) من اجمالي الزمن المعروض. أما أعلى نسبة تكرار للرموز الماسونية كان لرمز العرم والعين أيضاً الذي تكرر 175 مرة أي بنسبة (0.39949%)، أما السلام الماسوني لدرجة المبتدئ حصل على أقل نسبة تكرار حيث تكرر مرتين أي بنسبة (0.0142%).

2-السؤال الثاني : ما مضامين الرموز الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH" وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"؟  
أ- الرموز الماسونية ذات الأصل الماسوني

### جدول رقم ( 5 )

#### التكرارات والنسب المئوية للرموز الماسونية ذات الأصل الماسوني

الترتيب	الرمز	التكرار	النسبة المئوية للتكرار	الزمن-ثانية	النسبة المئوية للزمن
1	الحية ذو الثلاث رؤوس	18	0.1895	99	0.2276
2	محفل	15	0.1579	82	0.1885
3	المنقلة والفرجار	19	0.02	71	0.1632
4	المنبر الماسوني	12	0.1263	41	0.0942
5	السلم الماسوني	9	0.0947	40	0.092
6	السيف الماسوني	7	0.0737	63	0.0828
7	التابوت الماسوني	10	0.01053	30	0.069
8	السياحات الثلاثة	2	0.0211	19	0.0437
9	الأفعى	3	0.0361	17	0.0391
	المجموع	95	1	435 ثواني	1

الجدول رقم (5) المتعلق بالرموز الفرعية ذات الأصل الماسوني، اشتمل على 9 رموز وهي: (الحية ذو الثلاث رؤوس، محفل، المنقلة والفرجار، المنبر الماسوني، السلم الماسوني، السيف الماسوني، التابوت الماسوني، السياحات الثلاثة، الأفعى) .

ويتضح من الجدول أن رمز الحية ذو الثلاث رؤوس حصل على أعلى زمن ظهور بنسبة (0.2276%) من إجمالي نسبة الزمن المعروض للمشاهد بينما حصل رمز الأفعى على أقل زمن ظهور بنسبة (0.0391%) من إجمالي الزمن المعروض.

أما أعلى نسبة تكرار للرموز الماسونية ذات الأصل الماسوني كان لرمز المنقلة والفرجار الذي تكرر 19 مرة أي بنسبة (0.02%) أما رمز السياحات الثلاثة حصل على أقل نسبة تكرار حيث تكرر مرتين أي بنسبة (0.0211%).

### ب- الرموز الماسونية المرتبطة بدرجات الماسونية

#### جدول رقم (6)

#### التكرارات والنسب المئوية للرموز الماسونية المرتبطة بدرجات الماسونية

الترتيب	الرمز	التكرار	الزمن - ثانية	النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية للزمن
1	طربوش درجة الشرايينز	55	341	0.3901	0.4084
2	رمز درجة الجمجمة والعظام	18	84	0.1276	0.0994
3	ملابس فرسان مالطا	15	118	0.1064	0.1413
4	نسر درجة المتتورين	14	58	0.0993	0.0695
5	بومة النادي البوهيمي	10	44	0.0709	0.0527
6	فأس الدرجة الـ 22	8	39	0.0567	0.0467
7	شعار درجة كوكب الشرق الماسونية.	6	34	0.0426	0.0407
8	النجمة السداسية	3	14	0.0213	0.0168
9	بوعز ويانكن	3	13	0.0213	0.0156
10	السلام الماسوني لدرجة المبتدئ.	2	12	0.0142	0.0144
	<b>المجموع</b>	<b>126</b>	<b>779 ثواني</b>	<b>1</b>	<b>1</b>



الجدول رقم(6) المتعلق بالرموز الماسونية المرتبطة بدرجات الماسونية حيث احتوى على 10 رموز وهي: ( طربوش درجة الشراينرز، ملابس فرسان مالطا، نسر درجة المتتورين، رمز درجة الجمجمة والعظام، بومة النادي البوهيمي، فأس الدرجة الـ22، شعار درجة جمجمة وعظام، شعار درجة كوكب الشرق الماسونية، النجمة السداسية، بوعز ويانكن، السلام الماسوني لدرجة المبتدئ ) .

ويتضح من الجدول أن رمز طربوش درجة الشراينرز حصل على أعلى زمن ظهور بنسبة (0.0484%) من إجمالي نسبة الزمن المعروض للمشاهد، بينما حصل السلام الماسوني لدرجة المبتدئ على أقل زمن ظهور بنسبة (0.0144%).  
أما أعلى نسبة تكرار للرموز الماسونية المرتبطة بدرجات الماسونية كان لرمز طربوش درجة الشراينرز الذي تكرر 55 مرة بنسبة (0.3901%)، أما السلام الماسوني لدرجة المبتدئ حصل على أقل نسبة تكرار حيث تكرر مرتين بنسبة (0.0142%).

#### ج-الرموز المرتبطة باليهودية

#### جدول رقم (7)

#### التكرارات والنسب المئوية للرموز الماسونية المرتبطة باليهودية

الترتيب	الرمز	تكرار	الزمن - ثانية	النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية للزمن
1	كتاب إينوخ	36	282	0.3051	0.3911
2	الكف	33	144	0.2797	0.1997
3	بوعز ويانكن.	20	131	0.1695	0.1817
4	النجمة السداسية.	16	96	0.1356	0.1331
5	الشمعدان.	9	50	0.0763	0.0693
6	شجرة الحياة ( القبلا (	4	18	0.0339	0.0250
	المجموع	118	721 ثواني	1	1

الجدول رقم (7) المتعلق بالرموز الماسونية المرتبطة باليهودية، احتوى على 6 رموز وهي: (كتاب إينوخ، الكف، بوعز ويانكن، النجمة السداسية، الشمعدان، شجرة الحياة " القبلا").  
ويتضح من الجدول أن رمز كتاب إينوخ حصل على أعلى نسبة زمن ظهور بنسبة (0.3911%) من إجمالي نسبة الزمن المعروض للمشاهد، بينما حصل رمز شجرة الحياة (القبلا) على أقل زمن ظهور بنسبة (0.0250%).

أما أعلى نسبة تكرار للرموز الماسونية المرتبطة باليهودية كان لرمز كتاب إينوخ الذي تكرر 36 مرة أي بنسبة (0.3051%) أمّا رمز شجرة الحياة ( القبالا ) حصل على أقل نسبة تكرار حيث تكرر 4 مرات بنسبة (0.0339%).

#### د- الرموز المرتبطة بعبادة الشيطان

##### الجدول رقم رقم (8)

##### التكرارات والنسب المئوية للرموز الماسونية المرتبطة بعبادة الشيطان

الترتيب	الرمز	التكرار	الزمن - ثانية	النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية للزمن
1	النجمة الخمسداسية	154	955	0.850829	0.894195
2	رمز القداس الأسود	9	51	0.049724	0.047753
3	زودياك	9	33	0.049724	0.030899
4	بافوميت	9	29	0.049724	0.027154
	<b>المجموع</b>	<b>181</b>	<b>1068 ثواني</b>	<b>1</b>	<b>1</b>

الجدول رقم (8) المتعلق بالرموز الماسونية المرتبطة بعبادة الشيطان، احتوى على 4 رموز وهي: (النجمة الخمسداسية، القداس الأسود، زودياك، بافوميت).

ويتضح من الجدول أن رمز النجمة الخمسداسية حصل على أعلى نسبة زمن ظهور بنسبة (0.89410%) من إجمالي نسبة الزمن المعروض للمشاهد، بينما حصل بافوميت على أقل زمن ظهور بنسبة (0.027154%).

أمّا أعلى نسبة تكرار للرموز الماسونية المرتبطة بعبادة الشيطان كان لرمز النجمة الخمسداسية التي تكررت 154 مرة أي بنسبة (0.850829%)، أمّا رمز القداس الأسود وزودياك وبافوميت حصلوا على نفس نسبة التكرار وبنسبة (0.049724%).

#### هـ- الرموز المرتبطة بالفراغة

##### جدول رقم (9)

##### التكرارات والنسب المئوية للرموز الماسونية المرتبطة بالفراغة

الترتيب	الرمز	التكرار	الزمن - ثانية	النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية للزمن
1	الهرم والعين	157	987	0.399491	0.499747
2	عين حورس	149	602	0.379135	0.30481
3	الهرم الماسوني	61	255	0.155216	0.129114
4	الأثك.	16	81	0.040712	0.041013
5	المسلة	10	50	0.025445	0.025316
	<b>المجموع</b>	<b>393</b>	<b>1975 ثواني</b>	<b>1</b>	<b>1</b>

الجدول رقم (9) المتعلق بالرموز الماسونية المرتبطة بالفراغة، واحتوى على 5 رموز وهي : (العين والهرم، عين حورس، الهرم الماسوني، الأثك، المسلة). ويتضح من الجدول أن رمز الهرم والعين حصل على أعلى نسبة زمن ظهور بنسبة (0.499747%) من إجمالي نسبة الزمن المعروض للمشاهد، بينما حصل رمز المسلة على أقل زمن ظهور بنسبة (0.025316%). أمّا أعلى نسبة تكرار للرموز الماسونية المرتبطة بالفراغة كان لرمز الهرم والعين الذي تكرر 157 مرة أي بنسبة (0.399491%) أمّا رمز المسلة حصل على أقل نسبة تكرار حيث تكرر 10 مرات بنسبة (0.025445%). هـ-رموز ماسونية أخرى

### جدول رقم (10)

#### التكرارات والنسب المئوية لرموز ماسونية أخرى

الترتيب	الرمز	التكرار	الزمن - ثانية	النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية للزمن
1	التنين	75	497	0.057	0.094

يتضح من الجدول رقم (10) المتعلق بالرموز الماسونية الأخرى عن تكرار رمز واحد وهو رمز التنين، حيث تكرر 75 مرة أي بنسبة (0.057%)، وزمن ظهور بنسبة (0.094%).

3-السؤال الثالث: كيف تم التعبير عن الرموز الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"؟

## أ- التعبير عن الرموز الماسونية من خلال لغة الجسد

## جدول رقم (11)

التكرارات والنسب المئوية للتعبير عن الرموز الماسونية من خلال لغة الجسد

الترتيب	الرمز	التكرار	النسبة المئوية للتكرار
1	الهرم والعين	8	0.776
2	الكف	2	0.167
3	السلام الماسوني لدرجة المبتدئ	2	0.167
	المجموع	12	1.000

الجدول رقم (11) المتعلق بالتعبير عن الرموز الماسونية من خلال لغة الجسد، احتوى

على 3 رموز وهي: ( العين والهرم، الكف، السلام الماسوني لدرجة المبتدئ).

ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة للتعبير عن الرموز الماسونية من خلال لغة الجسد كان لرمز الهرم والعين الذي تكرر 8 مرات أي بنسبة ( 0.667%). أما رمز الكف والسلام الماسوني لدرجة المبتدئ حصل على نفس عدد مرات التكرار بنسبة (0.167%).

ب-التعبير عن الرموز الماسونية من خلال الأشكال المعمارية-الأبنية

## جدول رقم (12)

التكرارات والنسب المئوية للتعبير عن الرموز الماسونية من خلال الأشكال المعمارية-الأبنية

الترتيب	الرمز	التكرار	النسبة المئوية للتكرار
1	بوعز ويانكن	20	0.267
2	الهرم الماسوني	16	0.213
3	محفل	15	0.200
4	الهرم والعين	8	0.107
5	السلم الماسوني	8	0.107
6	المسلة	5	0.067
7	السياحات الثلاثة	3	0.040
	المجموع	75	1.000

الجدول رقم (12) المتعلق بالتعبير عن الرموز الماسونية من خلال الأشكال

المعمارية-الأبنية ، احتوى على 7 رموز وهي: ( الهرم الماسوني، الهرم والعين، بوعز ويانكن، محفل، المسلة، السياحات الثلاثة، السلم الماسوني).

ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة للتعبير عن الرموز الماسونية من خلال الأشكال المعمارية- الأبنية كان لرمز بوعز ويانكن الذي تكرر 20 مرة أي بنسبة ( 0.267%)، أما السياحات الثلاثة حصل على أقل عدد تكرر حيث تكرر 3 مرات و بنسبة ( 0.040%).

ج- التعبير عن الرموز الماسونية من خلال الرسومات والزخارف والمنحوتات والتماثيل

### الجدول رقم (13)

التكرارات والنسب المئوية للتعبير عن الرموز الماسونية من خلال الرسومات والزخارف والمنحوتات والتماثيل

الترتيب	الرمز	التكرار	النسبة المئوية للتكرار
1	النجمة الخماسية	42	0.145
2	عين حورس	28	0.097
3	الهرم الماسوني	28	0.097
4	الكف	26	0.09
5	التنين	25	0.086
6	زودياك	19	0.066
7	المنقلة والفرجار	18	0.062
8	الأنك	18	0.062
9	الحية ذو الثلاث رؤوس.	18	0.062
10	بومة النادي البوهيمي	12	0.041
11	التابوت الماسوني	8	0.028
12	شعار درجة الجمجمة والعظام الماسونية	7	0.024
13	النجمة السداسية	6	0.021
14	الهرم والعين	6	0.021
15	القديس الأسود	6	0.021
16	بوعز ويانكن	5	0.017
17	الشمعدان	5	0.017
18	شعار درجة كوكب الشرق الماسونية	4	0.014
19	شجرة الحياة ( القابلا )	4	0.014
20	الأفعى	3	0.01
21	شعار درجة المتتورين الماسونية	2	0.007
<b>1</b>	<b>المجموع</b>	<b>290</b>	

الجدول رقم (13) المتعلق بالتعبير عن الرموز الماسونية من خلال الرسومات والزخارف والمنحوتات، واحتوى على 21 رمز وهي: ( النجمة الخماسية، عين حورس، الهرم الماسوني، الكف، التنين، زودياك، المنقلة والفرجار، الأنك، الحية ذو الثلاث رؤوس، بومة النادي

البوهيمي، التابوت الماسوني، رمز درجة الجمجمة والعظام الماسونية، النجمة السداسية، الهرم والعين، القداس الأسود، بوعز ويانكن، الشمعدان، شعار درجة كوكب الشرق الماسونية شجرة الحياة " القابلا"، شعار درجة المتتورين).

ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة للتعبير عن الرموز الماسونية من خلال الرسومات والزخارف والمنحوتات والتماثيل كان لرمز النجمة الخماسية الذي تكرر 42 مرة أي بنسبة (0.145%)، أما رمز شعار درجة المتتورين الماسونية حصل على أقل نسبة تكرارات حيث تكرر مرتين بنسبة ( 0.007%).

د- التعبير عن الرموز الماسونية من خلال الملابس والإكسسوارات

#### جدول رقم (14)

التكرارات والنسب المئوية للتعبير عن الرموز الماسونية من خلال الملابس والإكسسوارات

الرتبة	الرمز	التكرار	النسبة المئوية للتكرار
1	الهرم والعين	109	0.330
2	شعار درجة الشراينزر	96	0.296
3	النجمة الخماسية	80	0.247
4	عين حورس	19	0.059
5	ملابس درجة فرسان مالطا الماسونية	15	0.046
6	الشمعدان	3	0.009
7	الأنك	2	0.006
	المجموع	324	1

الجدول رقم (14) المتعلق بالتعبير عن الرموز الماسونية من خلال الملابس، احتوى على 7 رموز وهي: (الهرم والعين، شعار درجة الشراينزر الماسونية، النجمة الخماسية، عين حورس، ملابس درجة فرسان مالطا الماسونية، الشمعدان، الأنك).

ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة للتعبير عن الرموز الماسونية من الملابس والإكسسوارات كان لرمز الهرم والعين الذي تكرر 109 مرة أي بنسبة (0.330%)، أما الأنك حصل على أقل نسبة تكرارات حيث تكرر مرتين بنسبة ( 0.006%).

هـ- التعبير عن الرموز الماسونية بطرق أخرى.

#### جدول رقم (15)

التكرارات والنسب المئوية للتعبير عن الرموز الماسونية بطرق أخرى

الترتيب	الرمز	التكرار	النسبة المئوية للتكرار
1	التتين	54	0.0239
2	عين حورس	38	0.168
3	كتاب اينوخ	33	0.146
4	الهرم والعين	24	0.106
5	النجمة الخماسية.	19	0.084
6	المنبر الماسوني	12	0.053
7	نسر درجة المتتورين الماسونية	10	0.044
8	بافوميت	9	0.04
9	شعار درجة الشراينزر الماسونية	8	0.035
10	السيف الماسوني	7	0.031
11	شعار درجة جمجمة وعظام	6	0.027
12	فأس الدرجة 22	5	0.022
13	المنقلة والفرجار	1	0.004
	<b>المجموع</b>	<b>226</b>	<b>1</b>

الجدول رقم (15) المتعلق بالتعبير عن الرموز الماسونية من خلال طرق أخرى، احتوى على 13 وهي: ( التتين، عين حورس، كتاب إينوخ، الهرم والعين، النجمة الخماسية، المنبر الماسوني، نسر درجة المتتورين الماسونية، بافوميت، شعار درجة الشراينزر الماسونية، السيف الماسوني، شعار درجة جمجمة وعظام الماسونية، فأس الدرجة 22، المنقلة والفرجار ). ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة للتعبير عن الرموز الماسونية من خلال طرق أخرى كان لرمز التتين الذي تكرر 54 مرة أي بنسبة (0.0239%)، أما المنقلة والفرجار حصل على أقل نسبة تكرارات حيث تكرر مرة واحدة بنسبة ( 0.004%).

-السؤال الرابع : ما هي الأفكار الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة " Gravity Falls" ؟  
جدول رقم (16)

التكرارات والنسب المئوية للأفكار الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة " Gravity Falls"

الترتيب	الفكرة	التكرار	النسبة المئوية
---------	--------	---------	----------------

للتكرار			
0.220	63	السحر الأسود	1
0.209	60	الأعور الدجال	2
0.178	51	تناسخ الأرواح	3
0.164	47	الفوضى الخلاقة	4
0.045	13	النظام العالمي الجديد	5
0.042	12	أوراق التاروت	6
0.042	12	الهولجرام	7
0.038	11	غسيل الأدمغة	8
0.035	10	نشر الطاقة	9
0.028	8	الانتساب إلى الماسونية	10
<b>1</b>	<b>287</b>	<b>المجموع</b>	

الجدول رقم (16) المتعلق بالأفكار الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"، احتوى على 10 أفكار وهي: ( السحر الأسود، الأعور الدجال، تناسخ الأرواح، الفوضى الخلاقة، النظام العالمي الجديد، أوراق التاروت، الهولجرام، غسيل الأدمغة، نشر الطاقة، الانتساب إلى الماسونية).

ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة أفكار ماسونية كانت فكرة السحر الأسود التي تكررت 63 مرة أي بنسبة (0.220%) أما فكرة الانتساب للماسونية حصلت على أقل نسبة تكرارات حيث تكررت 8 مرات أي بنسبة (0.028%).

5-السؤال الخامس: ما مضمون الأفكار الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني "

YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"؟

أ-أفكار ماسونية سياسية

الجدول رقم (17)

التكرارات والنسب المئوية للأفكار الماسونية السياسية

النسبة المئوية للتكرار	التكرار	الفكرة	الترتيب
0.164	47	الفوضى الخلاقة	1
0.045	13	النظام العالمي الجديد	2
<b>0.641</b>	<b>60</b>	<b>المجموع</b>	



الجدول رقم (17) المتعلق بالأفكار الماسونية السياسية احتوى على فكرتين وهما: ( الفوضى الخلاقة، والنظام العالمي الجديد).

ويتضح من الجدول أن فكرة الفوضى الخلاقة تكررت 47 أي بنسبة (0.164%5) احتلت المرتبة الأولى، أما فكرة النظام العالمي الجديد جاءت بالمرتبة الثاني والأخيرة بنسبة (0.045%)

أ- الأفكار الماسونية المرتبطة بالديانات والعقائد

### الجدول رقم (18)

التكرارات والنسب المئوية للأفكار الماسونية المرتبطة بالديانات والعقائد

النسبة المئوية للتكرار	التكرار	الفكرة	الترتيب
0.220	63	السحر الأسود	1

الجدول رقم (18) المتعلق بالأفكار الماسونية المرتبطة بالديانات والعقائد احتوى على فكرة واحدة وهي: ( السحر الأسود).

ويتضح من الجدول أن فكرة السحر الأول تكررت 63 مرة أي بنسبة (0.220%).

ج- الأفكار الماسونية المرتبطة بالأساطير

### الجدول رقم (19)

التكرارات والنسب المئوية للأفكار الماسونية المرتبطة بالأساطير

النسبة المئوية للتكرار	التكرار	الفكرة	الترتيب
0.178	51	تناسخ الأرواح	1

الجدول رقم (16) المتعلق بالأفكار الماسونية المرتبطة بالأساطير احتوى على فكرة واحدة، وهي: ( تناسخ الأرواح).

ويتضح من الجدول أن فكرة تناسخ الأرواح تكررت 51 مرة أي بنسبة (0.178%).

د- أفكار ماسونية أخرى

### جدول رقم (20)

التكرارات والنسب المئوية لأفكار ماسونية أخرى

النسبة المئوية للتكرار	التكرار	الفكرة	الترتيب
0.209	60	الأعور الدجال	1

0.028	8	الانتساب للماسونية	2
0.038	11	غسيل الأدمغة من خلال أجهزة	3
0.04	12	أوراق التاروت	4
0.042	12	الهولوجرام	5
0.035	10	نشر الطاقة	6
<b>0.392</b>	<b>113</b>	<b>المجموع</b>	

الجدول رقم (17) المتعلق بالأفكار الماسونية الأخرى، واحتوى على 6 أفكار وهي: ( الأعرور الدجال، الانتساب للماسونية، غسيل الأدمغة من خلال أجهزة، أوراق التاروت، الهولوجرام، نشر الطاقة).

ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة تكرار كانت فكرة الأعرور الدجال التي تكررت 60 أي بنسبة (0.209%)، أما فكرة نشر الطاقة حصلت على أقل نسبة تكرارات حيث تكررت 10 مرات أي بنسبة (0.035%).

YU-السؤال السادس : كيف تم التعبير الأفكار الماسونية في كل من الأنمي الياباني " Gravity Falls" وبرنامج الرسوم المتحركة GI-OH

أ- من خلال الطقوس التي تم ممارستها

### جدول رقم (21)

التكرارات والنسب المئوية للتعبير عن الأفكار الماسونية من خلال الطقوس التي تم ممارستها

النسبة	التكرار	الطقس	الترتيب
0.464	13	الفوضى الخلاقة	1
0.321	9	غسيل الأدمغة من خلال أجهزة	2
0.143	4	الانتساب للماسونية	3
0.071	2	تناسخ الأرواح	4
<b>1.000</b>	<b>28</b>	<b>المجموع</b>	

الجدول رقم (21) المتعلق بالتعبير عن الأفكار الماسونية من خلال الطقوس التي تم ممارستها، احتوى على 4 أفكار وهي: ( الفوضى الخلاقة، غسل الأدمغة، الانتساب للماسونية، تناسخ الأرواح).

ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة تكرار كانت لفكرة الفوضى الخلاقة التي تكررت 13 مرة أي بنسبة (0.464%)، أما فكرة تناسخ الأرواح حصلت على أقل نسبة تكرارات حيث تكررت مرتين أي بنسبة (0.071%).

### ب- من خلال اللغة المحكية

#### جدول رقم (22)

التكرارات والنسب المئوية للتعبير عن الأفكار الماسونية من خلال اللغة المحكية

الترتيب	الفكرة عبارة- كلمة	التكرار	النسبة المئوية للتكرار
1	الفوضى الخلاقة- عبارة	30	0.263
2	السحر الأسود- عبارة	29	0.254
3	الأعور الدجال- عبارة	21	0.184
4	النظام العالمي الجديد- عبارة	14	0.123
5	تناسخ الأرواح- عبارة	7	0.061
6	الهولوجرام- عبارة	6	0.053
7	الانتساب للماسونية- عبارة	4	0.035
	المجموع	114	1.000

الجدول رقم (19) المتعلق بالتعبير عن الأفكار الماسونية من خلال اللغة المحكية ، احتوى على 7 أفكار وهي: ( الفوضى، الأعور الدجال، النظام الجديد، تناسخ الأرواح، الهولوجرام، الانتساب للماسونية). ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة تكرار كانت لفكرة الفوضى الخلاقة التي تكررت 30 مرة أي بنسبة (0.263%)، أما فكرة الانتساب للماسونية حصلت على أقل نسبة تكرارات حيث تكررت 4 مرات بنسبة (0.035%).

### ج- من خلال الشخصيات

#### جدول رقم (23)

التكرارات والنسب المئوية للتعبير عن الأفكار الماسونية من خلال الشخصيات

الترتيب	الفكرة	التكرار	النسبة
1	تناسخ الأرواح	37	0.544

0.397	28	الأعور الدجال	2
0.059	4	الهولجرام	3
1.000	68	المجموع	

الجدول رقم (23) المتعلق بالتعبير عن الأفكار الماسونية من خلال الشخصيات ، واحتوى على 3 أفكار وهي: (تناسخ الأرواح، الأعور الدجال، الهولجرام) ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة تكرار كانت تناسخ الأرواح التي تكررت 37 مرة أي بنسبة (0.544%)، أما فكرة الهولجرام حصلت على أقل نسبة تكرارات حيث تكررت 4 مرات بنسبة (0.5059%).

د- التعبير بطرق أخرى

### جدول رقم (24)

التكرارات والنسب المئوية للتعبير عن الأفكار الماسونية بطرق أخرى

النسبة	التكرار	الفكرة	الترتيب
0.680	70	أوراق التاروت	1
0.204	21	الأعور الدجال	2
0.097	10	السحر الأسود	3
0.019	2	الهولجرام	4
1.000	103	المجموع	

الجدول رقم (24) المتعلق بالتعبير عن الأفكار الماسونية بطرق أخرى واحتوى على 4 أفكار وهي: (أوراق التاروت، الأعور الدجال، السحر الأسود، الهولجرام). ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة تكرار كانت لأوراق التاروت التي تكررت 70 مرة أي بنسبة (0,0680%)، أما فكرة الهولجرام حصلت على أقل نسبة تكرارات حيث تكررت مرتين بنسبة (0.019%).

7- السؤال السابع : ما الشخصيات الماسونية التي ظهرت في كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" ؟

### جدول رقم (25)

التكرارات والنسب المئوية للشخصيات الماسونية التي ظهرت في كل من الأنمي الياباني

يوغي يو " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls"

النسبة المئوية للتكرار	التكرار	الشخصية	الترتيب
0.243	68	أعضاء ماسون	1

0.214	60	التنين - يرمز إلى أعوان الدجال	2
0.211	59	ماسوني من الدرجة 32	3
0.111	31	العين والهرم	4
0.082	23	رئيس محفل	5
0.057	16	عضوة ماسونية	6
0.036	10	الأعور الدجال	7
0.32	9	تناسخ الأرواح	8
0.014	4	ماسوني درجة أستاذ	9
<b>1</b>	<b>280</b>		

الجدول رقم (25) المتعلق بالشخصيات الماسونية التي ظهرت في كل من الأنمي الياباني " يوجي يو " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" احتوى على 9 شخصيات وهي: ( أعضاء ماسون، التنين - يرمز إلى أعوان الدجال، ماسوني من الدرجة 32، العين والهرم، رئيس محفل، عضوة ماسونية، الأعور الدجال، تناسخ الأرواح، ماسوني من درجة أستاذ).

ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة تكرار كانت للأعضاء الماسون والتي تكررت 68 مرة أي بنسبة (0.243%)، أما شخصية ماسوني من درجة أستاذ حصلت على أقل نسبة تكرارات حيث تكررت 4 مرات بنسبة (0.014%).

8-السؤال الثامن: كيف تم التعبير عن الشخصيات الماسونية في التي ظهرت في كل من الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة "Gravity Falls" ؟

أ- التعبير عن الشخصيات الماسونية من خلال الرجال

#### جدول (26)

التكرارات والنسب المئوية للتعبير عن الشخصيات الماسونية من خلال الرجال

النسبة المئوية للتكرار	التكرار	دلالتها	الشخصية	الترتيب
			رجل	
0.243	68	أعضاء ماسون		1
0.211	59	ماسوني من الدرجة 32		2
0.082	23	رئيس محفل		3
0.036	10	الأعور الدجال		4
0.014	4	ماسوني درجة أستاذ		5
<b>1</b>	<b>164</b>	<b>المجموع</b>		

الجدول رقم (26) المتعلق بالتعبير عن الشخصيات الماسونية من خلال الرجال ، احتوى على 5 وهي شخصيات ، وهي: (أعضاء ماسون، ماسوني من الدرجة 32، رئيس محفل، الأعور الدجال، ماسوني من درجة أستاذ).

ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة تكرار كانت للأعضاء الماسون والتي تكررت 68 مرة أي بنسبة (0.243%)، أما شخصية ماسوني من درجة أستاذ حصلت على أقل نسبة تكرارات حيث تكررت 4 مرات بنسبة (0.014%).

أ-التعبير عن الشخصيات الماسونية من خلال النساء

جدول (27)

التكرارات والنسب المئوية للتعبير عن الشخصيات الماسونية من خلال النساء

الترتيب	الشخصية	دالاتها	التكرار	النسبة المئوية للتكرار
	امراة			
1	عضوة ماسونية		16	0.057

الجدول رقم (27) المتعلق بالتعبير عن الشخصيات الماسونية من النساء ، احتوى على شخصية واحدة وهي: ( عضوة ماسونية).

ويتضح من الجدول أنها تكررت 16 مرة بنسبة (0.057%).

ج- التعبير عن الشخصيات الماسونية من خلال الأطفال

جدول رقم (28)

التكرارات والنسب المئوية للتعبير عن الشخصيات الماسونية من خلال الأطفال

الترتيب	الشخصية	دالاتها	التكرار	النسبة المئوية للتكرار
1	طفل			

الجدول رقم (28) المتعلق بالتعبير عن الشخصيات الماسونية من خلال الأطفال لم يحتو على تكرارات ونسب مئوية.

د- ارتباط الشخصيات الماسونية بالشخصيات الخيالية

جدول رقم (29)

التكرارات والنسب المئوية للتعبير عن الشخصيات الماسونية من خلال شخصيات خيالية

الترتيب	الشخصية	دالاتها	التكرار	النسبة المئوية للتكرار
	شخصية خيالية			
1		التنين- يرمز إلى أعوان الدجال	60	0.214
2		العين والهرم	31	0.111
3		تناسخ الأرواح	9	0.32

1	100	المجموع		
---	-----	---------	--	--

الجدول رقم (26) المتعلق بالتعبير عن الشخصيات الماسونية من خلال الشخصيات الخيالية ، احتوى على 3 شخصيات هي: ( التتين يرمز إلى أعوان الدجال، العين والهرم، تناسخ الأرواح). ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة تكرار كانت للتتين الذي يرمز إلى أعوان الدجال، والذي تكرر 60 مرة أي بنسبة ( 0.214%)، أما تناسخ الأرواح حصلت على أقل نسبة تكرارات حيث تكررت 9 مرات بنسبة (0.32%).

## الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات

النتائج:

التوصيات:



## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### النتائج:

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على الرموز والأفكار الماسونية في الأنمي الياباني YO-GI-OH وبرنامج الرسوم المتحركة Gravity Falls. وفيما يلي مناقشة النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة ونتائج تحليل الاستمارة.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي الرموز الماسونية التي احتواها كل من

#### الأنمي الياباني YO-GI-OH وبرنامج الرسوم المتحركة gravity falls؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الخاص بالرموز الماسونية التي ظهرت في عينة الدراسة، أن عدد الرموز الماسونية التي ظهرت بلغت 33 رمز ماسوني وبلغ عدد تكرارهم 993 مرة. وكانت أعلى نسبة تكرار لرمز الهرم والعين الذي تكرر 75 مرة، أما رمز السلام الماسوني لدرجة المبتدئ حصل على أقل نسبة تكرار حيث تكرر مرتين فقط.

أما فيما يتعلق بزمان ظهور هذه الرموز على الشاشة بلغ مجموع مدة ظهور الرموز الماسونية 5292 ثانية أي ما يعادل 88 دقيقة، وكان أعلى زمن ظهور لرمز الهرم والعين الذي ظهر 987 ثانية أي ما يقارب 16 دقيقة. أما أقل نسبة ظهور كانت لرمز السلام الماسوني لدرجة المبتدئ الذي ظهر 12 ثانية فقط.

ومما سبق يلاحظ أن نسبة تكرارات الرموز الماسونية عالية ومدة ظهورها كبيرة جداً مقارنة مع المدة الإجمالية للحلقات، حيث ظهرت الرموز الماسونية لمدة 88 دقيقة من أصل 249 دقيقة. إن تكرار الرموز الماسونية بهذه النسبة يعمل ترسيخها بشكل أكبر في مخيلة الطفل، حيث ثبت علمياً أن أي أشكال هندسية تعمل على تحديد نماذج للتردادات الدماغية، تمكنها من استنهاض ذات الحالة التي يمتلكها كل نموذج، حيث أن تكرار هذه الرموز بشكل كبير يعمل على ترسيخها كصورة ثلاثية الأبعاد في دماغه. الأمر الذي يؤدي إلى تأثر الأطفال بها وتقبلها كواقع ثقافي.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مضامين الرموز الماسونية التي احتواها كل

#### الأنمي الياباني YO-GI-OH وبرنامج الرسوم المتحركة gravity falls؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الخاص بمضامين الرموز الماسونية التي احتوتها عينة الدراسة، أن أعلى نسبة تكرارات كانت للرموز الماسونية المرتبطة بالفراغة، حيث بلغ مجموع تكراراتها 393 مرة، واحتل رمز الهرم والعين الماسوني ضمن هذا التصنيف على أكثر عدد

تكرارات، حيث تكرر 157 مرة ومدة ظهوره على الشاشة كانت 987 ثانية أي ما يقارب 16 دقيقة.

أمّا فيما يتعلق بمدة ظهور هذه الرموز على الشاشة احتلت الرموز الماسونية المرتبطة بالفراعنة على أعلى نسبة ظهور أيضاً حيث بلغت مدة ظهورها على الشاشة 1975 ثانية، أي ما يقارب الـ 32 دقيقة.

أما أقل نسبة تكرر كانت للرموز الماسونية الأخرى حيث تكرر رمز واحد وهو التنين، الذي تكرر 57 مرة ومدة ظهوره على الشاشة 497 ثانية أي ما يقارب الـ 8 دقائق. ومما سبق يتضح مدى ارتباط الماسونية مع الحضارة الفرعونية من خلال نسبة تكرر الرموز المتعلقة بالفراعنة.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: كيف تم التعبير عن الرموز الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني YO-GI-OH وبرنامج الرسوم المتحركة gravity falls?

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الخاص بكيفية التعبير عن الرموز الماسونية أن أعلى نسبة تكرر كانت للتعبير عن الرموز الماسونية من خلال الملابس والإكسسوارات، حيث احتوى الجدول على 7 رموز بلغ عدد تكرارهم 324 مرة. أما أقل نسبة تكرارات كانت للتعبير عن الرموز الماسونية من خلال لغة الجسد والتي ظهر فيها 3 رموز بلغ تكرارهم 12 مرة.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما هي الأفكار الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني YO-GI-OH وبرنامج الرسوم المتحركة gravity falls؟  
أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الخاص بالأفكار الماسونية أن عدد الأفكار الماسونية التي ظهرت في عينة الدراسة 10 أفكار تكررت 287 مرة، وكانت أعلى نسبة تكرر لفكرة السحر الأسود التي تكررت 63 مرة، أما أقل نسبة كانت لفكرة الانتساب إلى الماسونية حيث تكررت 8 مرات.

إن تكرر فكرة وطقوس السحر الأسود 63 خلال 12 حلقة لها تأثير بالغ على الطقل، وبناء على ما جاء في نظرية التعلم الاجتماعي فإن الأطفال سيكتسبون سلوكاً سلبياً جديداً من خلال غزو عقولهم بهذه الممارسات الشيطانية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما مضمون الأفكار الماسونية التي احتواها كل من الأنمي الياباني YO-GI-OH وبرنامج الرسوم المتحركة gravity falls؟  
أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الخاص بمضامين الأفكار الماسونية أن أعلى نسبة تكرارات كانت للأفكار الماسونية الأخرى والتي احتوت على 6 أفكار تكررت 113 مرة.

أما أقلّ نسبة تكرارات كانت للأفكار الماسونية المرتبطة بالأساطير، حيث ظهرت فيها فكرة واحدة وهي تناسخ الأرواح التي تكررت 51 مرة.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: كيف تم التعبير عن الأفكار الماسونية في كل من الأنمي الياباني YO-GI-OH وبرنامج الرسوم المتحركة gravity falls؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الخاص بكيفية التعبير عن الأفكار الماسونية أن أعلى نسبة تكرار كانت للتعبير عن الأفكار الماسونية من خلال اللغة المحكية حيث احتوت هذه الفئة على 7 أفكار تكررت 114 مرة.

أما أقلّ نسبة تكرار كانت للتعبير عن الأفكار الماسونية من خلال الطقوس التي تم ممارستها، حيث احتوت هذه الفئة على 4 أفكار تكررت 28 مرة.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما الشخصيات الماسونية التي ظهرت في كل من الأنمي الياباني YO-GI-OH وبرنامج الرسوم المتحركة gravity falls؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال السابع الخاص بالشخصيات الماسونية أن عدد الشخصيات التي ظهرت 9 شخصيات، وبلغ عدد تكرارها 280 مرة، وأعلى نسبة تكرار كانت لشخصية الأعضاء الماسونيين والتي تكررت 68 مرة.

أما أقل نسبة تكرار كانت لشخصية الماسوني من درجة أستاذ، حيث تكررت 4 مرات فقط.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: كيف تم التعبير عن الشخصيات الماسونية التي ظهرت في كل من الأنمي الياباني YO-GI-OH وبرنامج الرسوم المتحركة gravity falls؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن الخاص بالتعبير عن الشخصيات الماسونيين أعلى نسبة تكرار كانت للتعبير عن الشخصيات الماسونية من خلال الرجال حيث ظهرت 5 شخصيات متعلقة بهذه الفئة، وبلغ عدد تكراراتها 164 شخصية.

وحصلت شخصية الأعضاء الماسون على أكبر نسبة تكرار حيث تكررت 68 مرة. أما

أقل نسبة تكرار كانت لشخصية ماسوني من درجة أستاذ والتي تكررت 4 مرات.

أما أقل نسبة تكرار للتعبير عن الشخصيات الماسونية كانت للتعبير من خلال الأطفال، حيث لم يظهر في هذه الفئة أي تكرار أو نسبة.

ومما سبق لا توجد أي دراسة من الدراسات السابقة تشابهت مع نتائج الدراسة الحالية في أي محور من المحاور، على الرغم من أن جميع الدراسات السابقة ركزت على معالجة المضامين التي تحتويها برامج الرسوم المتحركة، إلا أن هذه الدراسة الوحيدة التي عالجت موضوع الأفكار والرموز الماسونية التي تحتويها برامج الرسوم المتحركة.

وفي هذا الصدد تؤكد الباحثة ذاتها أنها أصابت في اختيار الموضوع نظرًا لما كشفت

الدراسة من نتائج قيّمة، إذ حققت الدراسة هدفها في الإجابة على أسئلة الدراسة، ولما تحتويها

برامج الرسوم المتحركة من مضامين ماسونية بحتة، وهذا يدل على سيطرة الماسونية على وسائل الإعلام، حيث لا يمكن أن تعالج برامج الرسوم المتحركة الفكر الماسوني بمحض الصدفة.

### التوصيات:

وبناءً على ما أظهرت هذه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

- توصيات الباحثة في مجال التربية والإعلام:
- 1- ضرورة قيام المؤسسات الأكاديمية والتربوية، ومنها كليات الإعلام إلى دراسة أثر تعرض الأطفال إلى برامج الرسوم المتحركة بشكل معمق، والابتعاد عن التركيز على تحليل القيم المستهلكة والتي تم معالجتها بشكل متكرر.
- 2- إجراء دراسات على عينة من الأطفال، لمعرفة مدى تأثير الرموز والأفكار الماسونية على اتجاهات الأطفال مع إعطاء نتائج واضحة.
- توصيات الباحثة لقنوات الأطفال ومنتجي الرسوم المتحركة:
- 1- تفعيل الدور الرقابي لرصد ما يعرض على شاشات الأطفال المتخصصة لضمان عدم عرض برامج الرسوم المتحركة التي تحتوي مضامين سلبية.
- 2- ضرورة قيام شركات الإنتاج السينمائي والتلفزيوني العربية على الاستثمار في إنتاج رسوم متحركة عربية ذات أهداف وطنية وقومية تحمل قيماً تتسجم مع قيمنا العربية.
- 3- تشديد إدارة القنوات التلفزيونية العربية على انتقاء برامج الرسوم المتحركة الإيجابية لضمان عدم بث المضامين السلبية فيها.
- توصيات الباحثة للآباء والمعلمين:
- 1- قيام العائلة والمدرسة بدورها في نشر الوعي حول ما يعرض من أفكار دخيلة في برامج الرسوم المتحركة، كالفكر الماسوني.
- 2- إكساب الطفل الحس الناقد لما يشاهده حتى يميز بين الصواب والخطأ.
- 3- الحد من فترات مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة لتلافي الأضرار التي تنتج عن ادمانهم مشاهدة هذه البرامج بغض النظر عن المادة المعروضة.

## قائمة المراجع أولاً : المراجع باللغة العربية

القرآن الكريم

أولاً - الكتب:

1. ابن منظور (2003). لسان العرب، القاهرة : دار الحديث.
2. أبو اليزيد، الحسيني ( 2012). بروتوكولات حكماء صهيون، ط1، عمان: دار النهار للطباعة والنشر.
3. أبو حبيب، محمد ( 1989). أثر القوة الخفية على المسلمين، ط1، دمشق: دار دمشق للنشر.
4. أتلخان، جواد ( 2005). أسرار الماسونية، ترجمة ( نور الدين الواعظ ومحمد أمين القبالي).
5. الحسيني، أماني (2007). الإعلام والمجتمع، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
6. اسماعيل، محمود ( 2003). مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير، ط1، مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
7. الأمير، بهاء ( 2013). اليهود والحركات السرية في الحروب الصليبية، ط1، القاهرة: مكتبة مدبولي.
8. الأمير، بهاء ( 2012). اليهود والماسون في الثورات والدساتير، ط1، القاهرة: مكتبة مدبولي.
9. أميني، محمد، وأبو حبيب، عدي ( 1982). الماسونية، ط2، مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي.
10. أنيس، ابراهيم، ومنتصر، عبدالحليم، والصوالحي، عطية، وأحمد، محمد، (1972). المعجم الوسيط، ط2، لبنان، بيروت: دار احياء التراث.
11. الجزائري، سعيد (2000). الماسونية ماضيها وحاضرها لغاية عام 2000، ط4، بيروت: دار الجليل.

12. الحاج، يوسف ( 1934).هيكل سليمان أو الوطن القومي لليهود، بيروت: مطبعة صادر.
13. بالحسن، إحسان محمد ( 2005).مناهج البحث الاجتماعي، ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
14. بيجنت، مايكل، ولي، ريتشارد (2009). فرسان الهيكل والمحفل الماسوني، ط1، دمشق: صفحات للدراسة والنشر
15. بسيوني، حمادة ( 1997).وسئل الإعلام والسياسة. القاهرة: ادار النهضة للشرق.
16. حسين ، سمير (1999). بحوث الإعلام،. ط3، القاهرة: عالم الكتب.
17. حسين، سمير ( 2006).دراسات في مناهج البحث العلمي، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
18. الحصين، أحمد (2001).الماسونية ذلك المحفل الشيطاني الخفي، ط3، الرياض: دار عالم الكتب.
19. الحلبي، علاء ( 2009). طاقة الأورجون ( الكهرباء الكونية التي يستخدمها القدماء)، ط1، دمشق: دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع.
20. حمادة، حسين ( 2013).الأدبيات الماسونية وصلتها بالعقائد اليهودية والصهيونية ومخططاتها لتقويض المجتمعات الإسلامية والمسيحية، دمشق: دار الوثائق.
21. حمادة، حسين (1995).الماسونية والماسونيون في الوطن العربي، ، دمشق: دار الوثائق.
22. حنا، فاضل (2002).التلفزيون ماله وما عليه ومدى تأثيره في الأطفال، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.
23. الخوري، إلياس ( 1945).الماسونية ذلك العالم المجهول، بيروت: دار العلم للجميع.
24. دويدري، رجاء ( 2005 ).البحث العلمي ( أساسياته النظرية وممارسته العلمية)، ط3، دمشق: دار الفكر.
25. زروق، أسعد (1970).التلمود والصهيونية، مصر: مركز الأبحاث.
26. الزعبي، محمد (1972).الماسونية في العراق، ط1،بيروت: مؤسسة مطابع معتوق.
27. السامرائي، نعمان ( 1994).اليهود والماسونية والتوراة، ط1، مصر: دار الحكمة.

28. سميث، جerald ( 1983 ).اليهودي العالمي- مشكلة العالم الأولى، ترجمة ( منظمة التحرير الفلسطينية )، لوس انجلوس- كاليفورنيا: مكتبة التعبئة والتنظيم والدراسات.
29. طعيمة، صابر (1984).أخطار الغزو الفكري على العالم الإسلامي،. بيروت: عالم الكتب للطباعة
30. طعيمة، صابر ( 1986 ).الماسونية ذلك العالم المجهول- دراسة في الأسرار التنظيمية لليهودية العالمية، ط5، بيروت: دار الجليل.
31. عباس، إميل (2005).القبالة والسحر اليهودي، ط1، مكتبة السائح، دمشق: دار دمشق للنشر.
32. العبد، نهى ( 2005 ).أطفالنا والقنوات الفضائية، القاهرة: دار الفكر العربي.
33. عبدالحكيم، منصور، (2005).أقدم تنظم سري في العالم ( النشأة - الأهداف- الطقوس)، ط1، دمشق- القاهرة : دار الكتب.
34. عبدالحكيم، منصور ( 2005 ).العالم رقعة شطرنج- منظمات سرية تحكم العالم قديماً وحديثاً، ط1،. دمشق- القاهرة : دار الكتاب العربي
35. عبدالحكيم، منصور ( 2006 ).الأسرار الكبرى للماسونية وأهم الشخصيات الماسونية قديماً وحديثاً، ط1، دمشق- القاهرة: دار الكتاب العربي.
36. عبد الحكيم، منصور ( 2006 ).أوراق ماسونية سرية للغاية- المخطط السري للسيطرة على العالم من خلال الدين والفكر، ط1،. دمشق- القاهرة: دار الكتاب العربي
37. عبدالحكيم، منصور ( 2008 ).حكومة الدجال- الماسونية الخفية، ط1، دمشق- القاهرة: دار الكتاب العربي.
38. عبدالحكيم، منصور ( 2011 ).برتوكولات حكماء صهيون- المخططات الماسونية للسيطرة على العالم، ط1، دمشق- القاهرة: دار الكتاب العربي.
39. عبدالحكيم، منصور (2011).القادمون المنتظرون- التمهيد الأخير لظهور الدجال، ط1، دمشق- القاهرة: دار الكتاب العربي.
40. عبدالحكيم، منصور (2013)، الدولار الشيفرة المقدسة للنظام العالمي الجديد، ط1، دمشق- القاهرة: دار الكتاب العربي.

41. عبدالحميد، هشام (2011). **عصر المسيح الدجال**، ط4، دمشق- القاهرة: دار الكتاب العربي.
42. عبدالحميد، هشام (2012). **مشروع تجديد الحرم المكي لإقامة الهيكل اليهودي بمكة**، ط1، دمشق- القاهرة: دار الكتاب العربي.
43. عبدالحميد، هشام (2012). **أسرار سورة الكهف ومشروع ناسا للشعاع الأزرق**، ط1، دمشق- القاهرة: دار الكتاب العربي.
44. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبدالرحمن، وعبدالحق، كايد ( 1998). **البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط6، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
45. عبيدات، محمد، وأبو نصار، محمد، ومببطين، عقلة (1999). **منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
46. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبدالرحمن، وعبدالحق، كايد ( 2005). **البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط9، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
47. عطار، أحمد (1998). **الماسونية**، مكة: رابطة العالم الإسلامي.
48. العقاد، عباس محمود ( 1980). **الخطر اليهودي- بروتوكولات حكماء صهيون**، ط5، مصر: دار التراث.
49. عواجي، غالب ( 2006). **المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها**، ط1، جدة: المكتبة العصرية الذهبية.
50. غريال، ومحمد وآخرون ( 1987). **الموسوعة العربية الميسرة**، بيروت: دار النهضة للطباعة والنشر.
51. الغندور، نبيل ( 2010). **القبالة- التصوف اليهودي**، ط1، الحيزة: دار طيبة للطباعة.
52. فيختيل، فريدريش ( 2014). **الماسونية العالمية**، ترجمة ( عثمان محمد)، ط2، القاهرة: المركز القومي للترجمة.
53. لنداو، يعقوب ( 1972). **دراسات في المسرح والسينما عند العرب**، ترجمة ( أحمد المغازي)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتب.



54. مارس، جيم (2009). الحكم بالسر- التاريخ السري بين الهيئة الثلاثية والماسونية والأهرامات الكبرى، ترجمة ( محمد منير إدلبي)، ط5، سوريا- دمشق: دار الأوتل للنشر والتوزيع.
55. مرعي، حامد (2011). فضائح ورموز الماسونية، ط1، دمشق-القاهرة: دار الكتاب العربي.
56. مرعي، حامد ( 2011). خفايا وأسرار الماسونية- طقوس وشفرات ودسائس، ط1، دمشق- القاهرة: دار الكتاب العربي.
57. مزيد، محمود أحمد (2006). دراسات في إعلام الطفل، الهرم: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
58. المشاقبة، بسام (2010). مناهج البحث العلمي وتحليل الخطاب، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
59. معدي، الحسيني (2007). القبالة وشفرة التوراة والعهد القديم، ط1، دمشق القاهرة : دار الكتاب العربي.
60. مكاريوس، شاهين (1900). الأسرار الخفية للجمعية الماسونية.
61. ملحم، سامي (2002). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
62. ناجي، سليمان (1973). المفسدون في الأرض، ط1، دمشق: الناشر العربي.
63. نتوف، أحمد (2007). الغزو الفكري في أفلام الكرتون، ط1، حمص: نحو القمة للطباعة والنشر.
64. نعمة، انطوان وآخرون ( 2007 ). المنجد في اللغة العربية المعاصرة، بيروت: دار الشرق.
65. نودون، بول (1980). الماسونية- البناءون الأحرار، ترجمة ( ناجي نعمان)، بيروت: المطبعة البوليسية.
66. نويهض، عجاج (1984). برتوكولات حكماء صهيون، عمان: دار الجليل للنشر.
67. همو، عبدالمجيد ( 2004). الماسونية والمنظمات السرية- ماذا فعلت؟ ومن خدمت؟، ط2، سورية- دمشق: دار الأوتل للنشر والتوزيع.

68. هنه، ولتون (2004). فضح اللعبة الماسونية، ترجمة (حمدي الصاحي)، ط2، بيروت- دمشق: دار قنتية للطباعة والنشر.
69. مذكرات سفير بمملكة الدجال . ( معلومات الكتاب مجهولة ).

### ثانياً - الرسائل الجامعية والأبحاث:

1. أحمد، محمد عبدالله (2002). القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس.
2. الحولي، عليان ( 2004 ). القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة: دراسة تحليلية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
3. السيد، عبدالحميد (2012). أثر الماسونية على الثقافة العربية والإسلامية وأساليب مواجهتها، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنفوية.
4. الشهري، عائشة ( 2010 ). نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية- دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
5. بالحاج، سالم (2003). دور التلفزيون والصحف في ترتيب أولويات الجمهور الليبي نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
6. عبده، هيثم ( 2013 ). لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة: دراسة تحليلية في النسخة العربية من برنامج الأطفال " مغامرات عدنان " ، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
7. محروس، محمد (2011). العقيدة الماسونية كثقافة فرعية في ضوء أحداث ثورة يناير 2011، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، مصر.

### ثالثاً : الأبحاث والدوريات:

1. جمال الدين، هبة (1993) ، أولويات الإعلام وتشكيل الرأي العام، المجلة الإجتماعية القومية، 30(5)، ص10.

2. راشد، لولوة (2002)، "تأثير الرسوم المتحركة المستوردة على الطفل القطري"، *مجلة الطفولة والتنمية*، 2.(7)، ص 205-264.
3. الكرشة، فؤاد (2011) دراسة مبسطة بعنوان: الاتصال الشخصي ( الفردي ) في بعض رموز الماسونية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن - عمان
4. ريتشارد نيكسون. ما وراء السلام. صحيفة تشرين العدد 5926 الثلاثاء / 3-5-1994م، ص12.

رابعاً : المواقع الإلكترونية:

- <http://www.alukah.net/culture/0/19772>
- <http://www.youtube.com/watch?v=ud5JqDx4ejc>
- <http://www.youtube.com/watch?v=REX0nNY42NU>
- <http://www.youtube.com/watch?v=Zoy2U1EVh0Q>
- <https://www.youtube.com/watch?v=Z6DZsWhSjhA>

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 1- Booth, L (1997) Analysis of Children's Learning From Cartoons Television, Communication Research , Vol.50,P, 298
- 2- Denis,Mcquall, Mass Comunication Theory:An Introduction,4<sup>th</sup> Edition( London:Sage Publisher,2000).
- 3- Nikken & Peters.(1998) Children's Perceptions of Tv reality.In journal of Broadcasting and Electronic Media, Vol.No.4p
- 4-Maxwell, Mccombs, Explorere and Surveyors:: Expanding Strategic For Agenda Setting Resarch In: Journalism Quartely, Vol.69,No.4,Winter 1992.

## الملاحقات

## ملحق رقم (1)

## اسماء أعضاء حُكمي الاستبانة

الرقم	الإسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص العلمي	جهة العمل
1-	أ.د أديب خضور	أستاذ	تحرير إعلامي	جامعة الشرق الأوسط
2-	أ.د محمد النعمي	أستاذ	بحث علمي وتحليل بيانات	جامعة الشرق الأوسط
3-	أ.د محمد الحديدي	أستاذ	مناهج وطرق التدريس في التربية	جامعة الشرق الأوسط
4-	د. كامل خورشيد	أستاذ مشارك	صحافة وإعلام	جامعة الشرق الأوسط
5-	د. محمد المناصير	أستاذ مساعد	تاريخ معتمد -إعلام إذاعة وتلفزيون.	جامعة الشرق الأوسط
6-	د. يوسف حميد	أستاذ مساعد	صحافة إعلام	جامعة الشرق الأوسط
7-	د.عبدالكريم الدبيسي	أستاذ مساعد	إعلام	جامعة البترا
8-	د.إبراهيم خصاونة	أستاذ مساعد	صحافة وإعلام	جامعة البترا
9-	د.محمد صاحب سلطان	أستاذ مساعد	إعلام	جامعة البترا

## ملحق (2)

بسم الله الرحمن الرحيم.

تحكيم إستمارة تحليل مضمون

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان :

الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة

( الأنمي الياباني " YU-GI-OH " وبرنامج الرسوم المتحركة " Gravity Falls أنموذجاً )

دراسة تحليلية

بإشراف الدكتور صباح ياسين المفرجي، وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام. وقد قامت الباحثة بإعداد كشاف رموز ماسونية يحتوي على حوالي المئتان رمز من رموز الماسونية ستستخدم لأغراض التحليل.

ونظراً لأهمية آرائكم حول هذه الدراسة، واعتمادها على رؤيتكم، فإنه يشرفني أن أضع هذه الإستمارة بين أيديكم، فأرجو التكرم في وضع تعليقاتكم واقتراحاتكم على فقرات الإستمارة ومدى صحة صياغة الفقرات بما ترونه مناسباً من وجهة نظركم، شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

الباحثة: ع. لا خالد العملة.

كلية الإعلام - جامعة الشرق الأوسط.

رقم الهاتف: 00962-791-752-715

### استمارة تحليل المضمون.

اسم البرنامج : رقم الحلقة : مدة الحلقة :

- وحدة الفكرة والموضوع ووحدة الزمن

أولاً: فئة مضمون الموضوع المرتبط بالرموز الماسونية ( ماذا قيل؟ ) والزمن الذي استغرقتة الرموز في الظهور على الشاشة

الرموز الماسونية	الفئات الفرعية لمضمون الرموز الماسونية	الرمز	التكرار	الزمن
	1- الرموز المرتبطة بالماسونية			
	2- الرموز المرتبطة بدرجات الماسونية			
	3- الرموز المرتبطة باليهودية			
	4- الرموز المرتبطة بعبادة الشيطان			
	5- الرموز المرتبطة بالفراغة			
	6- أخرى			

ثانياً: وحدة الموضوع - فئة أشكال التعبير عن الرموز الماسونية ( كيف قيل؟ )

كيفية التعبير عن الرموز الماسونية	الفئات الفرعية لكيفية التعبير عن الرموز الماسونية	الرمز	التكرار
	1- من خلال لغة الجسد		
	2- من خلال الأشكال المعمارية-الأبنية		
	3- من خلال الرسومات		

		والزخارف والمنحوتات والتماثيل	
		4- من خلال الملابس والإكسسوارات	
		5- أخرى	

ثالثاً : وحدة الموضوع- فئة مضمون الأفكار الماسونية ( ماذا قيل ؟ )

التكرار	الفكرة	الفئات الفرعية لمضمون الأفكار الماسونية	الأفكار الماسونية
		1- أفكار سياسية	
		2- أفكار مرتبطة بالديانات والعقائد.	
		3- أفكار مرتبطة بالأساطير.	
		4- أخرى	



رابعاً : وحدة الموضوع- فئة كيفية التعبير عن الأفكار الماسونية ( كيف قيل؟)

		الفئات الفرعية لكيفية التعبير عن الأفكار الماسونية.	كيفية التعبير عن الأفكار الماسونية
التكرار	الطقس	1- من خلال الطقوس التي تم ممارستها	
التكرار	عبارة- كلمة	2- من خلال اللغة المحكية	
التكرار	الفكرة	3- من خلال الشخصيات	
		4- أخرى	

## - وحدة الشخصية

الشخصيات	الفئات الفرعية المتعلقة بالشخصيات	دلالاتها	التكرار
	1- رجل		
	2- امرأة		
	3- طفل		
	4- شخصية خيالية		

ملاحظات المحكمين:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اسم المحكم	التخصص العلمي	الرتبة الأكاديمية	مكان العمل الحالي	وسيلة الإتصال رقم هاتف/ إيميل

..... : التوقيع

..... : لتاريخ

## ملحق رقم (3)

## كشاف الرموز الماسونية العام

قامت الباحثة بتجميع الجدول التالي والذي يحتوي على جميع الرموز الماسونية وأصلها ودلالاتها.


دلالاته	الرمز	رموز الماسونية الزرقاء -الرمزية (الدرجات من 1-3). <sup>(1)</sup>
اللوح الرمزية المتعلقة بدرجة المبتدئ.		الدرجة الأولى - المبتدئ.
لهذا الرمز معنى باطني والذي يدل على علاقة المخلوق بالخالق، فالمسطرة تدل على علاقة الأرض بالسماء، والمنقلة على علاقة السماء بالأرض. ويفسرها آخرون أن هذا الرمز يمثل عامودين من أعمدة سليمان. والبعض يفسرها رمزاً إلى وجوب العمل حسب القانون الماسوني، والسير حسب الخطة الماسونية.		الزاوية القائمة فوق الفرجار.
المصافحة لدرجة المبتدئ.		

<p>علامة التعارف لدرجة المنتسب المتدرب.</p>		
<p>علامة الاستغاثة لدرجة المنتسب المتدرب.</p>		
<p>يرمز الكشف منطقة القلب ما يعني رمزاً أن عليه أن يكون صادقاً . أما كشف الركبة اليمنى فيرمز إلى التواضع. أما تعرية القدم اليسرى فترمز إلى احترام المكان المقدس الذي هو على وشك تجاوز عتبه . أما الضماد الذي يمنعه من الرؤيا يدل على أن العضو ما زال حتى هذه اللحظة أعمى. الصورة الثانية صورة حقيقية لعضو مبتدئ داخل محفل ماسوني.</p>	 	<p>حال المبتدئ عند دخول المحفل لأول مرة.</p>
<p>اللوحة الرمزية للدرجة الثانية.</p>		<p>الدرجة الثانية - زميل الحرفة. (2)</p>







<p>وجوب السير باستقامة في الأحوال المختلفة، كما يرمز إلى العدالة والمساواة. وجعل العواطف والأحكام منطبقة على خطة الواجب الحقيقي.</p>		<p>الشاقول.</p>
<p>رمزاً إلى وجوب العمل حسب القانون الماسوني، والسير حسب الخطة الماسونية.</p>		<p>الزاوية القائمة.</p>
<p>يدل على كون البشر جميعاً من أصل واحد وطبع واحد ولهم الرجاء الواحد، وإن يكن الامتياز بينهم ضرورياً لأجل الانقياد ومكافأة المحسنين عملاً والمستحقين تظيلاً.</p>		<p>الفادن.</p>
		<p>الكرة الأرضية.</p>
<p>ترمز للعمل وفقاً للمبادئ والزمن والعلم والحماية.</p>		<p>الأعمدة الخمسة ( التوسكاني، والدوري، والأيونني، والكورنثي، والمركب).</p>
<p>المصافحة السرية لدرجة زميل الحرفة (تستخدم خارج المحفل).</p>		
<p>علامة التعارف لدرجة زميل الحرفة.</p>		





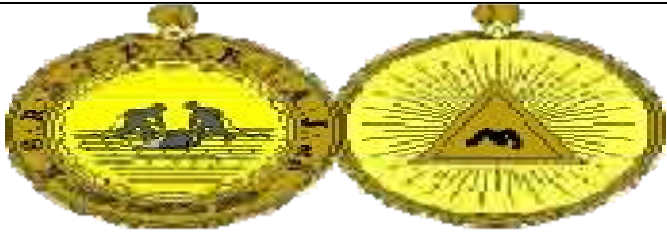
<p>علامة الاستغاثة لدرجة زميل الحرفة.</p>		
<p>اللوح الرمزية للدرجة الثالثة.</p>		<p>الدرجة الثالثة - الأستاذ الماسوني.</p>
<p>تمثل الحب الاخوي بين الأساتذة الماسونيين كما كان البنائون يستخدمونها في وضع الإسمنت بين الأحجار.</p>		<p>المالغ أوالمسطين.</p>
<p>تمثل مراحل حياة الإنسان من صبا وشباب وشيخوخة.</p>		<p>الدرجات الثلاث.</p>
<p>يمثل نقاء القلب كما يمثل الأضحية التي يتم تقديمها إلى الآلهة.</p>		<p>إناء البخور.</p>
<p>يرمز إلى أسطورة أحيiram وبناء الهيكل المزعوم. والأكاسيا شجرة مقدسة عند الماسون، وغصن الأكاسيا الموضوع على جثة أحيiram له علاقة مع الوز آل، والوزال نبات زهره أصفر من فصيلة القرنيات كان يستعمل لدفن الموتى عند القدماء.</p> <p>وفي نصوص التوراة من العهد القديم نصوص حول الأكاسيا، وأنه الخشب غير القابل للفساد، وأنها شجرة من الصحراء الكبرى في إسرائيل. وفي سفر الخروج أنهم صنعوا طاولة من خشب الأكاسيا. ففي هذا السفر: 'وأصنع المذبح من خشب السنط، وليكن طوله خمسة أذرع وعرضه خمسة أذرع، مربعاً يكون المذبح، وثلاثة أذرع علوه.'</p> <p>إن هذا التقديس والإستخدام للأكاسيا يؤكد كذلك على الارتباط بين الماسونية والنص التوراتي.</p>		<p>نبات السنط.</p>

تمثل العمل الذؤوب ومساعدة الآخرين .		خلية النحل.
الذي يحميه سيف الحارس ويمثل السرية والتزام الصمت وخاصة عند التعامل مع أعداء الماسونية. ويشير السيف إلى العدالة التي ستطال الناس مهما حاولوا إخفاء الحقيقة أو ربما يمثل القضاء على الأعضاء الذين يفشون الأسرار أو يعادون الماسونية.		كتاب القوانين.
يقصد بها أن الماسونية قديمة بقدم هذه الافلاك.		النجوم والشمس والقمر .
تمثل الغزراء ايزيس وهي تبكي على أوزوريس في بيبيلوس، بينما يصب حورس إله الوقت عطر الآلهة على رأسها.		الشيخ والعمود المنكسر .
يرمز إلى الأمل.		لمرساة وفلك سفينة نوح .
يرمز إلى العلم.		مثلث فيثاغورس .
رمز للحياة .		الساعة الرملية.
يرمز إلى طقس البعث بعد الموت الذي يقوم به زميل الحرفة حتى يرقى لدرجة الأستاذ الماسوني وفيه تتم تعرية جسده		المحراث والتابوت.





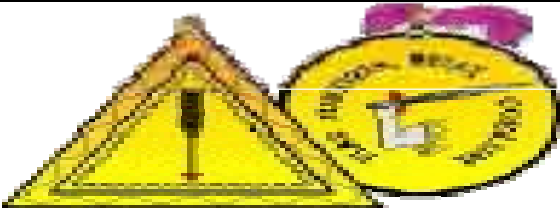

<p>وربطه بحبل واقتياده معصوب العينين ووضعه في تابوت في غرفة مظلمة وهو طقس يمثل إعادة ولادته في النور بعد موته في الظلام. ثم يقفاد بعدها إلى حيث باقي الأعضاء فيتم وضع السيوف على رقبته ونحو صدره ويخبر بأن هذه السيوف ستحميه حينما يحتاج الحماية وستقضي عليه إن أفشى أسرار المحفل. ويقسم على قسم الدم jubelum.</p>		
<p>كلمة السر للدرجة الثالثة.</p>		<p>توبالكابن.</p>
<p>المصافحة السرية لدرجة الأستاذ الماسوني.</p>		
<p>المصافحة الحقيقية لدرجة الأستاذ الماسوني (قبضة الأسد).</p>		
<p>علامة التعارف لدرجة الأستاذ الماسوني.</p>		
<p>علامة الاستغاثة لدرجة الأستاذ الماسوني.</p>		
<p>العناق الخماسي لدرجة الأستاذ الماسوني.</p>		








الرمز العام للمحفل.		محفل الكمال (الدرجات 4-14):
ترمز إلى الواجب والدراسة. ومئزرها يكون أسود وأبيض وفيه حرف G والعين التي ترى كل شيء. ورمزها المفتاح الذي فيه حرف Z عند نهايته. ودروس تلك الدرجة تحت على السرية والطاعة والإخلاص.		الدرجة 4- ( الأستاذ السري Secret Master).
ترمز إلى الأمانة والصدق. ومئزرها أبيض وأخضر به حجر مكعب وحرف يود العبري. ورمزها الفرجار المفتوح على جزء من دائرة مقداره 60 درجة. ودروسها تحت على الصدق والإخلاص.		الدرجة 5 ( الأستاذ الكامل Perfect Master).
في هذه الدرجة يتعلم الماسوني الواجب وفعل الخير والتسامح. فيصبح الماسوني صانع سلام (Peace Maker) (وهو اسم مؤتمرات السلام الشرق أوسطية). ومئزرها أبيض وأحمر به حرفي يود وهيه العبريين ومثلث صغير يحتوي الحروف العبرية باء ونون وشين في اتجاه عقارب الساعة من فوق. ورمزها مثلث ذهبي به نفس الحروف السابقة.		الدرجة 6- ( أمين السر الخاص Intimate Secretary).
تُعلم الماسوني الصبر والحكم بعقل. ومئزرها أبيض ذو حافة حمراء به مفتاح نهايته خماسية. ورمزها مفتاح ذهبي.		الدرجة 7- ( عمدة وقاض Provost and Judge).
يتعلم الماسوني فيها الكمال. ومئزرها أبيض به أحمر وأخضر وميزان ونجمة خماسية ومثلث به حروف عبرية ترمز لأسماء عبرية هي باء (بن خوريم) وباء (ياكين) وألف (أشر). ورمزها مثلث ذهبي به نفس الحروف.		الدرجة 8- ( مشرف البناء Intendant of the Building).

<p>في هذه الدرجة يتعلم الماسوني الحقيقة والكرم. ومئزرها أبيض مخطط بالأسود وبه بقع دماء وذراع تمسك بخنجر ورأس مقطوعة محمولة من شعرها. ورمزها خنجر ذو مقبض ذهبي وتصل فضي.</p>		<p>الدرجة 9- ( إيلو التسعة أو فارس التسعة المنتخب Elu of The Nine or (Elected Knight of The Nine).</p>
<p>يتعلم الماسوني فيها التسامح مع الآخرين فللجميع الحق في أن تكون له آرائه السياسة والروحانية. ومئزرها أبيض بطرف أسود وبه بوابة ذات ثلاثة عقود على كل منها رأس فوق خازوق. ورمزها خنجر كما في سابقتها.</p>		<p>الدرجة 10- (إيلو الخمسة عشر أو شهير الخمسة عشر المنتخب Elu of The Fifteen or Illustrious Elect of The (Fifteen).</p>
<p>يتعلم فيها الماسوني التعاطف مع إخوانه الماسون وإخوانه في الإنسانية. ومئزرها أبيض ذو خطوط سوداء يتوسطه قلب مشتعل. ورمزها خنجر معلق في حزام أسود عليه جملة "Vincere aut Mori" أي أقسم أن أموت على أن أخون مبدأ الناس أو أن يغلبني خوفي أو خطأي.</p>		<p>الدرجة 11- (إيلو الإثني عشر أو الفارس المنتخب السامي للإثني عشر Elu of The Twelve or Sublime Knight (Elect of The Twelve).</p>
<p>يتعلم الماسوني فيها الإيمان بالأخلاق والفضائل والرب. ومئزرها أبيض ذو خط أزرق وذهبي يمثل المحافل الزرقاء بها منقلة وميزان وأداة رسم الزوايا وفرجارات. ورمزها مثلث ذهبي به حرف الألف العبري على الواجهة وعلى الظهر أنواع الأعمدة الخمسة.</p>		<p>الدرجة 12 - (المعماري الأستاذ Master Architect).</p>
<p>يتعلم فيها الماسوني حرية القلب والعقل. ومئزرها أرجواني ذو إطار أبيض يتوسطه المثلث الإنوخي. ورمزها مثلث ذهبي به نفس المثلث ومشهد يمثل رجلين ينزلان ثالثاً إلى قبر اكتشف حديثاً تحت الأرض.</p>		<p>الدرجة 13 - (عقد سليمان الملكي أو فارس العقد التاسع Royal Arch Solomon or Knight of The Ninth Arch).</p>

<p>يتعلم فيها الماسوني النظر إلى داخله. ومئزرها من الحرير الأبيض ذو إطار ذهبي يتوسطه مثلث. ورمزها فرجار مفتوح يعلوه تاج ونجمة ذات تسع حواف على الوجه بينما على الظهر توجد نجمة خماسية متأقفة والفرجار مفتوح على جزء من دائرة مكتوب عليه: 3-5-7-9.</p>		<p>الدرجة 14 - (إيلو الكامل أو الماسوني الأعظم المنتخب الكامل والسامي Perfect Elu or Grand Elect, Perfect and (Sublime Mason).</p>
<p>الرمز العام للمحفل.</p>		<p>فرع الصليب الوردي (الدرجات 15-18):</p>
<p>مئزر هذه الدرجة من المخمل القرمزي ذو حواف خضراء به رأس تقطر دما فوق سيفين متقاطعين بينما إلى أعلى اليسار يوجد مثلث يحوي ثلاث مثلثات متداخلة. ورمزها ثلاث مثلثات داخل بعضها تحتوي على سيفين متقاطعين.</p>		<p>الدرجة 15 - (فارس الشرق أو فارس السيف أو فارس النسر, Knight of The East (of The Sword, or of The Eagle).</p>
<p>تتعلم هذه الدرجة الماسوني البطولة والتضحية بالنفس والأخوة. ومئزرها قرمزي ذو حواف ذهبية وبه زاوية قائمة ودرع ودلتا بها حروف يود الثلاثة وميزان ويد العدالة. ورمزها يد تمسك الميزان والناحية الأخرى بها سيف تحيط به خمسة نجوم وإلى اليسار حرف الدال العبري وإلى اليمين حرف الزاي العبري.</p>		<p>الدرجة 16 - (أمير أورشليم Prince of Jerusalem).</p>
<p>مئزرها من الساتان الأصفر وبه لون قرمزي وذهبي يحتوي على سيفين متقاطعين على ميزان داخل مسبع فضي ومسبع ذهبي به حمل فوق كتاب الأختام السبعة.</p>		<p>الدرجة 17 - (فارس الشرق والغرب Knight of East and West).</p>

<p>مئزرها من الساتان الأبيض أو الجلد ذو إطار أحمر وبه جمجمة وعظمتين متقاطعتين وصليب أحمر وثلاث وردات حمراء. ومئزها فرجار ذهبي مفتوح على ربع دائرة وصليب ووردة بين طرفي الفرجار وتحتهما نورس مزق صدره لإطعام فراخه السبعة وفي الخلف نسر ذهبي ممدود الجناحين وتحت قدميه حروف .I.N.R.I.</p>		<p>الدرجة 18 - ( فارس الصليب الوردي Knight Rose Croix).</p>
<p>الرمز العام لمجلس القادوش.</p>		<p>مجلس القادوش ( أو المجلس المقدس ) (الدرجات 19-30):</p>
<p>لا يوجد مئزر لهذه الدرجة .</p>		<p>الدرجة 19 - ( الحبر الأعظم Grand Pontiff).</p>
<p>هذه الدرجة تُعلم الماسوني الحرية والإخاء والمساواة. ومئزها أصفر ذو إطار أزرق يحوي مثلثات داخل بعضها وبها كلمتي "FIAT LUX" اللاتينيتين على شكل صليب. ويرمز شكل المثلث إلى الضوء الرابع العظيم الذي يذكر بالإله (إيليس ابن الصباح كما ذكر بايك من قبل).</p>		<p>الدرجة 20 - ( أستاذ المحفل الرمزي Master of The Symbolic Lodge).</p>
<p>مئزها أصفر يحتوي على يد تمسك سيفاً ورمز مجنح يمسه مفتاحاً باليسرى ويضع اليمنى فوق شفتيه وحول السيف توجد عبارة "FIAT JUSTITIA RUAT COELUM".</p>		<p>الدرجة 21 - ( الفارس البروسي Prussian Knight).</p>
<p>مئزها أبيض ذو إطار أرجواني به حية ثلاثية الرؤوس ومنضدة عليها أدوات ورسومات. ومئزها فأس ذهبية بها الحروف الأولى لنوح وسليمان ولبنان وصيدا وأدونيرام وقورش وداريوس وزروبايل ونحميا وعزرا والناحية الأخرى بها أسماء</p>		<p>الدرجة 22 - ( فارس الفأس الملكي أمير لبنان Knight Royal Axe, Prince of Libanus).</p>

أخرى.		
يتعلم الماسوني فيها ألا ينسى واجبه نحو الرب والأسرة والوطن ونحو نفسه. ومئزرها أبيض ذو خطوط حمراء وزرقاء وأرجواني عن الأطراف وهي ألوان خيمة الهيكل وتمثل الأرض والهواء والسماء على المنزر الشمعدان السباعي الذهبي الذي يمثل الكواكب السبعة والفضائل السبعة. ورمزها جرة فضية تحملها يد مفتوحة.		الدرجة 23- ( زعيم خيمة الهيكل Chief (of Tabernacle).
مئزرها أبيض من جلد الحمل وبه ألوان قرمزية وخضراء وزرقاء عليها شجرة آس بنفسجية وخيمة عربية من الذهب. ورمزها حرف الألف العبري معلقا من شريط بنفسجي.		الدرجة 24- ( أمير خيمة الهيكل Prince (of The Tabernacle).
مئزرها أبيض بخط أسود ونجوم ذهبية على الوجه الأبيض ونجوم فضية على الوجه الأسود ورسم الأفعى تحيط بعقرب. ورمزها صليب على شكل حرف T وعليه حية ومكتوب عليه بالعبرية: من عانى أو جرح. وكذلك الأفعى النحاسية.		الدرجة 25- ( فارس الأفعى النحاسية (Knight of The Brazen Serpent).
مئزرها قرمزي ذي حدود بيضاء وبه مثلث أخضر به الحروف الأولى لكلمات: القوة، الحكمة، التناغم. وكذلك قلب ذهبي. ورمزها مثلث ذهبي به قلب ذهبي يتدلى من شريط أرجواني.		الدرجة 26- ( أمير الرحمة Prince of (Mercy).
مئزرها جلد حمل قرمزي، ذو خطوط سوداء وعليه الصليب التوتوني وبه مفتاح أسود. ورمزها مثلث ذهبي به الحروف .I.R.N.I		الدرجة 27- ( قائد فرسان الهيكل Knight (Commander of The Temple).

<p>مئزرها جلد حمل أبيض به النجمة الخماسية المذهبة. ورمزها شمس ذهبية على الوجه والجزء الشمالي من دائرة البروج.</p>		<p>الدرجة 28- ( فارس الشمس Knight of The Sun ). (The Sun).</p>
<p>ليس لها مئزر.</p>		<p>الدرجة 29- ( فارس القديس أندرو الاسكتلندي Scottish Knight of Saint Andrew ). (Andrew).</p>
<p>لا مئزر لها. ورمزها صليب تيوتوني أحمر.</p>		<p>الدرجة 30- ( فارس القديس أو فارس النسر الأبيض والأسود Knight of Kadosh or Knight of White and Black Eagle ). (Black Eagle).</p>
<p>الرمز العام للمجمع.</p>		<p>المجمع - (الدرجات 31-32).</p>
<p>لا يرتدي صاحبها مئزرا في المجمع الأعلى ولكن في الدرجات الأقل يرتدي مئزرا أبيضاً من جلد الجمل عليه صليب تيوتوني فضي. ورمزها مثلث به الرقم 31 يتدلى من سلسلة ذهبية حاقاتها مكتوب عليها: 1-2-3-4-14-16-18-30.</p>		<p>الدرجة 31- (المفتش الباحث Inspector Inquisitor ).</p>
<p>مئزرها أبيض ذو خطوط سوداء وعليه نسر ذو رأسين ومخطط لمعسكر الأمراء. ورمزها صليب تيوتوني ذهبي عليه نسر مزدوج أبيض وأسود.</p>		<p>الدرجة 32- ( سيد السر الملكي Master of The Royal Secret ).</p>
		<p>بلاط الشرف ( درجة KCCH ودرجة 33 الشرفية والعاملة).</p>



<p>يتم اختيار أعضاء هذه الدرجة من قبل المجلس الأعلى من بين حاملي الدرجة 32 لمدة لا تقل 46 شهرا قبل انعقاد الجلسة، ويتم اختيارهم لخدماتهم للماسونية أو الإنسانية من قبل المفتش العام الأعظم أو نائبه. ويكون لصاحب تلك الدرجة غطاء رأس أحمر. ولا يجوز لأحد التقدم للحصول على هذه الدرجة.</p>		<p>درجة قائد فرسان بلاط الشرف (Knight Commander of The Court of Honor).</p>
<p>الاختيار كما في سابقتها ممن مضى 46 شهرا على حصولهم على درجة قائد فرسان بلاط الشرف وقدموا خدمات جليلة الماسونية أو الإنسانية. وكسابقتها لا يجوز الترشح لها.</p>		<p>الدرجة 33- (المفتش العام الشرفية (Inspector General Honorary).</p>
<p>أعضاؤها هم قلة قليلة يتم اختيارهم لخدماتهم الاستثنائية للماسونية ومنهم يتم اختيار القائد الحاكم الأعظم وأعضاؤها هم أعضاء المجلس الأعلى للطقس الاسكتلندي ويبقون في هذا المنصب مدى الحياة أو طبقاً لمدى ما تتحمله صحتهم.</p>		<p>الصليب الأعظم لبلاط الشرف أو الدرجة 33 العاملة (Grand Cross of The Court of Honor).</p>
<p>طقس يورك هو الفرع الرئيسي الثاني الموازي للطقس الاسكتلندي والذي يمكن للماسوني أن يلتحق به بعد حصوله على الدرجة الثالثة (الأستاذ الماسوني).</p>		<p>طقس يورك (York Rite) (الدرجات 4-13).<sup>(4)</sup></p>
<p>الرمز العام لدرجات تاج العمود.</p>		<p>درجات تاج العمود 4-7 (العقد الملكي (Royal Arch).</p>
<p>يمكن أن تمنح هذه الدرجة من خلال محفل يعمل على درجة زميل الحرفة. وشعارها حجر العلامة الذي كان يضعه البنائون القدماء على قمة عقد البناء ليكون علامة على انتهاء العمل.</p>		<p>الدرجة 4- (أستاذ العلامة (Master Mark).</p>

<p>هذه الدرجة تسمى الافتراضية لأنه كان في الماضي يشترط أن يكون المتقدم للعقد الملكي أستاذا سابقا لمحفظه الأزرق، ونتيجة للطلب المتزايد على الالتحاق بالعقد الملكي تم إنشاء هذه الدرجة لتمكين الأساتذة الماسون الذين لم يصبحوا أساتذة لمحافظهم من الالتحاق بالعقد الملكي.</p>		<p>الدرجة 5 - (الأستاذ السابق "افتراضية" Past Master "Virtual").</p>
<p>طقوس هذه الدرجة تمثل تجلي سليمان لأساتذة البناء ومنحهم بركته وتكليفه إياهم بمشاركة الماسون الآخرين ما تعلموه من نور.</p>		<p>الدرجة 6 - (الأستاذ كلي الامتياز Most Excellent Master).</p>
<p>يمثل الماسوني في هذه الدرجة أحد البنائين اليهودي العائدين من الأسر البابلي والذي يقوم بالاشتراك في بناء الهيكل من جديد. وخلال اشتراكه في إعادة البناء يعثر على الكلمة المفقودة لأستاذ البناء حيرام أبيف الذي اغتيل كما بينت طقوس درجات الماسونية الزرقاء سابقا.</p>		<p>الدرجة 7 - (العقد الملكي Royal Arch).</p>
<p>تقوم فكرة هذه الدرجات على إعادة بناء الهيكل ثم دماره الأخير أثناء حصار الرومان ويسمى محفظها باسم المجلس (Council) وغالبا ما يحتوي على قبو يستخدم لتمثيل طقوس الدرجات، ودرجاتها كالتالي:</p> <p><b>الدرجة 8 (الأستاذ الملكي Royal Master):</b></p> <p>وتؤكد هذه الدرجة على حفظ أسرار البناء وتدور أحداث طقوسها في الفترة السابقة لاغتيال أستاذ البناء.</p> <p><b>الدرجة 9 (الأستاذ المختار Select Master):</b></p> <p><b>الدرجة 10 (الأستاذ فائق الامتياز Most Excellent Master):</b></p> <p>وتدور طقوسها في فترة حصار اورشليم ودمار الهيكل الأخير</p>		<p>الدرجات 8-10 (الدرجات اللغزية Cryptic Degrees)</p>
<p>هي درجات قائمة على الفروسية المسيحية، فهي تستلهم تاريخ النظم العسكرية المسيحية التي نشأت أثناء الحروب الصليبية لقتال المسلمين.</p>		<p>درجات الفروسية 11-13 (قيادة فرسان الهيكل Commandery of Knights Templar).</p>



<p>تدور أحداثه حول إعادة بناء الهيكل.</p>		<p>الدرجة 11 - ( نظام الصليب الأحمر (Order of The Red Cross).</p>
<p>تقوم أحداثه حول إذن عبور البحر المتوسط الذي كان لازماً للوصول إلى أورشليم خلال الحروب الصليبية. ويعرف ماسوني هذه الدرجة باسم فارس مالطا.</p>		<p>الدرجة 12- ( نظام مالطا Order of (Malta).</p>
<p>شعار هذه الدرجة يشبه شعار المحافظين الجدد الذين يحكمون الولايات المتحدة والذين يقودون الحرب العالمية ضد المسلمين.</p>		<p>الدرجة 13 - ( نظام فرسان الهيكل Order (of Knights Templar<sup>(5)</sup>).</p>
		<p>درجات فخرية مرتبطة بطقس يورك.</p>
<p>منظمة تُعنى بالأبحاث والمنح الماسونية ويمكن أن يدعى لعضويتها من أتم درجات العقد الملكي ويعرف محفلها باسم المجلس ويتكون من 27 عضواً عاملاً فقط.</p>		<p>الدرجات الماسونية المتحدة للولايات المتحدة الأمريكية.</p>
<p>تتكون من 33 درجة تسمى بالفرسان والقساوسة فمثلاً هناك فارس الصليب الأسود، وفارس فلسطين، وفارس روما، والفارس فارس الهيكل للعقد الملكي المقدس.</p>		<p>قساوسة فرسان الهيكل للعقد الملكي المقدس.</p>
<p>درجاتها أربع ذات أصل أيرلندي وصلت للولايات المتحدة في عام 1936.</p>		<p>الفرسان الماسونيون بالولايات المتحدة الأمريكية.</p>
<p>درجة تمنحها الكلية الحاكمة لطقس يورك بأمريكا الشمالية. ويختار أصحابها ممن حصلوا على عضوية جميع درجات طقس يورك وأثبتوا جدارة غير اعتيادية بها.</p>		<p>فارس صليب الشرف ليورك ( Knight of ) (York Cross of Honor- KYCH).</p>

		الكلية الحاكمة لطقس يورك بأمریکا الشمالية.
درجة يُدعى إليها أعضاء طقس يورك أو في أحوال خاصة أمراء السر الملكي للطقس الاسكتلندي.		صليب قسطنطين الأحمر. (6)
جمعية أنشأت في عام 1880 وتوجد أصولها بانجلترا واسكتلندا وعضويتها بالدعوة فقط للماسونيين المسيحيين. وتعرف محافلها باسم الكلية ومحفلها الأعظم باسم المجلس الأعظم. ويرأسه الساحر الأعلى لمدة 3 سنوات. بينما يرأس الكليات رئيس يختاره الساحر الأعظم ويرأسها مدى الحياة، وتقتصر عضوية كل كلية على 72 عضواً. ودرجاتها 9 درجات.		جمعية الصليب الوردي الماسونية بالولايات المتحدة.
الرمز العام للطقس السويدي.		الطقس السويدي Swedish Rite (الماسونية الاسكتلندية). (7)
		درجات فرعية بعد الماسونية الزرقاء:
يمكن أن ينضم إليها كل من حصل على درجة الأستاذ الماسوني. ويرتدي اعضاؤها طربوشاً أحمر.		الشرابيزز.
تمثال الشرابيزز في كونها تقبل فقط من حصل على درجة الأستاذ الماسوني. وتتخذ من مدعي النبوة الذي ظهر أيام العباسيين بخراسان والمعروف باسم المقنع شعاراً لها. ويرتدي اعضاؤها طربوشاً أسوداً على عكس طربوش الشرابيزز الأحمر.		الجروتو.
عضويتها مفتوحة لمن حصل على درجة الأستاذ الماسوني. وتهدف لتوطيد الصداقة بين الأساتذة الماسونيين.		أندية منتصف النهار.

<p>أندية ماسونية خاصة بالعسكريين السابقين والحاليين الحاصلين على درجة الأستاذ الماسوني، والذين يحملون جنسية الولايات المتحدة أو أي دولة متحالفة معها أثناء الحرب، ويقوم أعضاؤها بمساعدة العسكريين الراغبين في الدخول في الماسونية.</p>		<p>مؤقتوا الإقامة الوطنية.</p>
<p>أندية للماسونيين ومحبي الماسونية أنشأ أول ناد منها في لندن في عام 1995 وانتشرت في بلاد شتى بعد ذلك واجتماعاتها ربع سنوية. ويمكن لغير الماسونيين حضورها.</p>		<p>أندية وقت الغذاء.</p>
<p>ناد ماسوني انشئ في سان فرانسيسكو عام 1905، ويهدف لتوطيد معاني الماسونية بين الحاصلين على درجة الأستاذ الماسوني. وتعرف محافله باسم الهرم. ويوجد المقر الدولي له في دل مار بكاليفورنيا.</p>		<p>النظام المصري القديم للسيوتس.</p>
<p>جمعية لدراسة الفلسفة والتاريخ الماسونيين على مستوى العالم. وعضويتها للأساتذة الماسونيين. أنشأت في عام 1928.</p>		<p>جمعية محبي الحقيقة.</p>
<p>منظمة ماسونية يختار أعضاؤها من بين الشرايينز. ومحفلها يعرف بالبلاط الملكي. أسست في عام 1911.</p>		<p>النظام الملكي للمهرجين.</p>
<p>نظام ماسوني أسس في عام 1741. وهو بالدعوة فقط. وأعضاؤه يتم اختيارهم من بين الأساتذة الماسونيين المسيحيين، الذين مرت على تكريسهم خمس سنوات، وحصلوا على درجة سيد السر الملكي (الطقس الاسكتلندي) أو فارس الهيكل (طقس يورك).</p>		<p>النظام الملكي لاسكتلندا.</p>

<p>مجموعة للدراسات الماسونية يتم اختيار أعضائها من بين الأساتذة الماسونيين الذين لهم باع في مجال الدراسات أو النابغين في الفنون والعلوم والآداب. وهي مرتبطة بمحفل التيجان الأربعة بلندن الذي أنشأه تسعة من المفكرين الماسون في عام 1884.</p>		<p>حلقة مراسلة التيجان الأربعة.</p>
<p>نظام أسسه الشراينر آرثر ألين الحاصل على الدرجة 33 في عام 1945 في المكسيك. وهو بالدعوة فقط للشراينرز المتقنين في خدمة المعبد. ويمنح ثلاث درجات تمنح آخرها إما خلال احتفال النار أو من خلال حج لأهرامات المكسيك. وذا النظام مبني على الأساطير المكسيكية.</p>		<p>نظام كيتزالكواتال.</p>
<p>منظمة ماسونية أسسها ويلدون جود الحاصل على الدرجة 33 في عام 1993. وأعضاؤها من الحاصلين على الدرجة 32 فقط. وتهدف لتوفير أنشطة للماسونيين الذين أتوا درجات الطقس الاسكتلندي.</p>		<p>فرسان القديس أندرو.</p>
<p>هيئة تهدف لتوفير مواد تعليمية مرقوة ومسموعة ومرئية، وتوفير مواد الإغاثة والمعلومات. وتعمل تحت إشراف المحفل الأعظم لأمريكا الشمالية.</p>		<p>هيئة الخدمة الماسونية لأمريكا الشمالية.</p>
<p>نظام ماسوني أسسه جون تالبوت في عام 1904 لخدمة الماسون. ويتكون من أربع درجات. وهو للرجال البيض فقط من الحاصلين على درجة الأستاذ الماسوني. وبلغ عدد أعضائه في عام 1979 حوالي 40 ألف ماسوني. وتعرف محافله باسم العش Nest. ويعرف محفله الاعظم باسم العش الأعظم Supreme Nest.</p>		<p>نظام اليوم.</p>
		<p>ماسونية السيدات:</p>

<p>نظام ماسوني للسيدات أنشأ في هولندا في الثلاثينيات من القرن العشرين.</p>		<p>نظام الناسجات.</p>
<p>أخوية ماسونية لقريبات أعضاء الجروتو. ومقرها أوهايو.</p>		<p>بنات المقنع.</p>
<p>أخوية ماسونية لقريبات الشراينرز، وهي بالدعوة فقط. أسست في عام 1913. ومقرها سان فرانسيسكو.</p>		<p>بنات النيل.</p>
<p>منظمة لزوجات وأرامل فرسان الهيكل. أنشأت في عام 1889.</p>		<p>النظام الاجتماعي لبيوسانتس.</p>
<p>أخوية ماسونية لقريبات الشراينرز. أنشأت في عام 1903. وتسمى محافلها باسم البلاط Court.</p>		<p>المقام المقدس الشرقي للسيدات لأمريكا الشمالية.</p>
		<p>الماسونية المختلطة:</p>



<p>في عام 1893 قام الدكتور جورج مارتين وماريا ديريوميه وهما من الماسونيين الفرنسيين بإنشاء أول محفل مختلط في فرنسا.</p>		<p>المحفل المحترم لحقوق الإنسان، الماسونية المختلطة.</p>
<p>بعد إنشاء الماسونية المختلطة دخلت في عضويتها سيدة انجليزية تدعى آن بيزانت في عام 1902. ونتيجة لجهودها انتشرت الماسونية المختلطة. ومنها انحدر النظام الشرقي الذي أنشأ فروعاً له في مختلف أنحاء العالم. غير أن المحافل الماسونية العادية تدعو أعضائها إلى عدم المشاركة في المحافل المختلطة.</p>		<p>النظام الشرقي للماسونية المختلطة العالمية.</p>
<p>نظام ماسوني للأساتذة الماسونيين وقريبات الأساتذة الماسونيين. أنشأه الدكتور روبرت موريس في عام 1867. ويتخذ من النجمة الخماسية المشابهة لرأس الشيطان ذي القرون شعاراً له. وترجع أصوله إلى فرنسا وأدخله الجنرال لافايت إلى الولايات المتحدة حيث حظي بدعم جورج واشنطن.</p>		<p>نظام كوكب الشرق.</p>
<p>نظام من الأساتذة الماسون أو قريباتهم. ويقومون بمشروعات خيرية واجتماعية. وتعود أصوله إلى نظام ملكي كانت قد أسسته كريستينا ملكة السويد في القرن السابع عشر، ويهدف إلى حماية سيدات البلاط بواسطة فرسان ذلك النظام.</p>		<p>نظام أمارانث.</p>
<p>نظام أنشئ بكتناكي في عام 1912. وتعود أصوله إلى 1894 حيث أنشأت إستر ستيكن المقام المقدس الأبيض لأورشليم. وعضويته مفتوحة للأساتذة الماسون وعائلاتهم. وتدور أحداثه حول ولادة المسيح وحياته وعودته الثانية.</p>		<p>نظام مقام أورشليم المقدس الأبيض.</p>

<p>منظمة للأساتذة الماسون وقربياتهم. أنشأت في عام 1929. وتلقّت تكريماً من الحكومة الأمريكية نظراً لمساهمتها المادية في دعم الولايات المتحدة أثناء الحرب العالمية الثانية. وتعرف محافلها باسم الوصلة Link. وقد أنشأت منظمة أخرى تعرف بفتيات البلاط الذهبي وتضم الفتيات بين 12-18 عاماً.</p>		<p>نظام الحلقة الذهبية.</p>
<p>منظمة ماسونية للأساتذة الماسون وقربياتهم ممن تعدين الـ18. وتعود أصوله إلى أوروبا وقد أدخله بنجامين فرانكلين وفي رواية أخرى الجنرال لافايت إلى الولايات المتحدة. وتم منح درجاته إلى جورج واشنطن والذي منح زوجته تلك الدرجات. ودرجاتها ثلاثة هي: العشرة الحقيقية، وبطلة أريحا، والسامري الطيب.</p>	 	<p>العشيرة الحقيقية.</p>
<p>أنشأت في عام 1966 في بانسلفانيا على يد مايرون فوكس لتجمع الأسر الماسونية المحبة للرحلات والمخيمات.</p>		<p>مسافرو المخيمات الوطنية.</p>
		<p>محاولات توحيد الماسونية:</p>
		<p>مركز التنسيق والإعلام للقوى الماسونية الموقعة على مائدة ستراسبورج. (8)</p>

		الماسونية للفتيات:
منظمة ماسونية للفتيات من 12-21 عاما . أسسها فرانك شيرمان لاند في عام 1919 . واتخذ لها اسما من اسم القائد الأخير لفرسان الهيكل جاك دي مولاي والذي أعدم هو وفرسانه حرقا علي يد ملك فرنسا بمرسوم بابوي صادر أملاكهم واتهمهم بعبادة الشيطان والشذوذ الجنسي. ومن أشهر أعضائها السابقين بيل كلينتون .		نظام دي مولاي الدولي.
		الماسونية للفتيات:
منظمة ماسونية للفتيات وتتكون ألوانها من سبعة ألوان تعبر عن: الحب، الدين، الطبيعة، الخلود، الإخلاص، الوطنية، الخدمة.		النظام الدولي لقوس قزح.
منظمة ماسونية للفتيات من 11-20 عاما. أنشأتها إينيل ميك في عام 1920 في نبراسكا. ولها محافل في أنحاء العالم.		بنات أيوب الدولية.
منظمة ماسونية للفتيات من 10-21 وتعمل في ولاية نيويورك فقط. أسست عام 1925 تحت اسم بنات كوكب الشرق، ثم تغير اسمها في 1961 لتصبح منظمة المتنئات.		منظمة المتنئات.
		منظمات متصلة بالماسونية:
ترتبط طقوسه بعبادة الشيطان وتنفيذ مخطط عالمي للسيطرة على العالم وإشياء النظام العالمي الجديد وليس هذا ما يدعيه معاذوه بل ما تذكره مصادره		النورانيون أو المستنيرون.
نظام ماسوني مشابه للنورانيين غير أنه يهتم بظواهر ما وراء الطبيعة والسحر . وقد أنشاه الكيميائي النمساوي كارل كلنر في بدايات القرن العشرين ،ويزعم النظام أن لديه مفتاحا لجميع الألغاز الماسونية		نظام معبد الشرق.



والدينية والجنسية للأديان كافة.		
أخوية سرية أسست في عام 1832 داخل جامعة يال بولاية كونيتيكت بواسطة وليام راسل هانتجتون وألفونسو تافت. وتعرف كذلك باسم المحفل 322 أو أخوية الموت. وهي إحدى سبع أخويات سرية داخل جامعة يال وأشهر تلك الأخويات هي: اللفاة والمفتاح، الكتاب والأفعى، رأس الذئب، إلياهو، وبرزيلويس. وأهم المنافسين من بينها هي اللفاة والمفتاح.		الجمجمة والعظام.
أخوية سرية أسسها جون أديسون بورتر في جامعة يال عام 1842 لكي تتنافس أخوية الجمجمة والعظام.		اللفاة والمفتاح.
ناد اجتماعي أسسه بول هاريس المحامي الأمريكي في 23 فبراير عام 1905 مع زملاء له. وكانوا يلتقون في البداية في بيت كل واحد منهم بالتناوب. فسمي النادي باسم الروتاري وتعني التناوب. وقد توسع النادي بعد ذلك لتصبح له فروع في جميع أنحاء العالم.		الروتاري الدولي.
وللروتاري مجلس تشريعي هو أعلى السلطات التشريعية به. ويجتمع كل 3 سنوات لبحث اقتراحات القوانين والتعديلات. وما يقره يصبح نافذا على كافة أندية العالم.		لمجلس التشريعي للروتاري.
ناد للخدمة على غرار الروتاري، تم إنشاؤه في عام 1917 من قبل ملفن جونز وهو محام أمريكي. وتحول إلى ناد عالمي في 12 مارس 1920 عندما افتتح أول فرع له في كندا. ويبلغ عدد أندية الليونز في العالم حسب آخر إحصاء 46 ألف ناد في 193 دولة تضم مليون و400 ألف عضو. وتنقسم أندية الليونز إلى أربعة أنواع هي:		الأسود الدولية:

<p>منتديات لأعضاء الليونز الذين يتواجدون في منطقة جغرافية معينة ولا يتمكنون من الحضور في ناديتهم الأصلي وهي لا تعد ناديا مكتملا.</p>		<p>فرع النادي Club Branch:</p>
<p>ناد للذين يوجدون في حرم الجامعة والهدف منه طبعاً الحصول على أعضاء من الشباب الجامعيين لتجديد دماء النادي.</p>		<p>نادي ليونز الحرم الجامعي Lions :Campus Club</p>
<p>أندية لأعضاء الليونز ما بين 28-35 عاماً والهدف منها هو تجديد دماء النادي لأن ذلك هو المشكلة المزمنة لكل تلك المنظمات الماسونية.</p>		<p>القرن الجديد New Century: :New Century</p>
<p>النادي بشكله التقليدي الذي يلزم أعضائه بنسبة حضور دورية والتزامات مالية معلومة. ونادي الليونز شارك في صياغة ميثاق الأمم المتحدة كالروتاري، وهو للشباب بين 12-28 عاماً.</p>		<p>نادي الليونز التقليدي:</p>
<p>أخوية أنشأها في عام 1888 الدكتور جون هنري ويلسون. وقام بتطويرها جيمس دافيس الذي انضم إليها في عام 1906.</p>		<p>الوعول الدولية.</p>
<p>منظمة يهودية أنشأت في عام 1843 وتهدف للدفاع عن إسرائيل واليهود في الشتات. وتقوم بالعمل ضد من يعادون السامية في نظر اليهود. وتضم 180 ألف عضو في 50 دولة.</p>		<p>بناي برث:</p>

<p>ناد للخدمة يعمل بالولايات المتحدة ويضم 34 ألف عضو موزعين على 1200 ناد وله مؤسسة ترعى المنح الدراسية والخدمات التي يقدمها للمجتمعات المحلية بالولايات المتحدة. وقد افتتح في عام 1928. ولا توجد لديه أندية للشباب بل يعمل على رعاية منظمات الكشافة المحلية.</p>		<p>روريتان الوطنية:</p>
<p>جمعية تعود اصولها إلى عدد من الجمعيات السرية الأمريكية في فترة ما قبل استقلال الولايات المتحدة.</p>		<p>النظام المطور للرجال الحمر:</p>
<p>أخوية أسسها جاستوس راثيرون في 19 فبراير عام 1864 في واشنطن. ويستوحى اسمه من دامون وبيثياس اللذان كانا من تلامذة فيثاغورس (الذي تتخذ الماسونية مثله كأحد شعاراتها). وطقوسه تشبه الطقوس الماسونية.</p>		<p>فرسان بيثياس:</p>
<p>شعارات الرفاق الغريباء لاتحتاج إلى تعليق حول كونها ماسونية فالرموز تتطابق بقوة فنرى رمز العين الماسونية وصليب فرسان مالطا والهرم وخلية النحل والقمر والكأس المقدسة وجميعها من الشعارات الماسونية الصريحة.</p>	 	<p>النظام المستقل للرفاق الغريباء:</p>
<p>أخوية أسسها جوزيف كولن روتس في أوماها عام 1890.</p>		<p>رجال الخشب.</p>
<p>نظام تأسس في 8 فبراير 1898 حيث عرف بنظام الأشياء الحسنة Order of Good Things. ثم تغير الاسم في أبريل من العام نفسه إلى اسمه الحالي.</p>		<p>النظام الأخوي للنسور.</p>

<p>أسسه شارلز فيفيان عام 1868 مع 14 من زملائه الماسون. ويضم حوالي 450 ألف عضو</p>		<p>النظام الراعي الحامي للأيتال.</p>
<p>أخوية للرجال الكاثوليك أنشأها الأب مايكل ماكجفني. عام 1882 في كونيتيكتو والعلاقة بينها وبين الماسونية تتجلى في درجاتها التي تشبه النظام الماسوني. فهناك ثلاث درجات كالماسونية ودرجة رابعة عليا. وتذكر المصادر الماسونية الموثوقة أن عدداً كبيراً من فرسان كولومبوس هم من الماسون. كما تقيم المنظمات إفطاراً مشتركاً في أحيان كثيرة. وشعار المنظمة يتكون من شعارات ماسونية كالمرساة والسيف والفأس.</p>		<p>فرسان كولومبوس.</p>
<p>حركة نشأت في الولايات المتحدة وتنتهج سياسات عدوانية في السياسة الخارجية. وشعارها الموجود بالصورة وهو التاج داخل الصليب يتشابه إلى درجة كبيرة مع شعار الدرجة العليا لطقس بورك الماسوني وهي درجة فارس الهيكل.</p>		<p>المحافظون الجدد.</p>
<p>أنشئ في عام 1872 في مقاطعة سونوما بسان فرانسيسكو. وشعاره اليوم. واليوم من الشعارات الماسونية الصريحة. كما أنشئ نظام ماسوني عرف بنظام اليوم. ونقشت صورة اليوم على الدولار.</p>		<p>النادي البوهيمي.</p>
		<p>مجموعة رموز مشتركة بين الماسونية واليهودية والفراعنة وعبدة الشياطين.</p>

<p>يعتبر شيئاً أساسياً في المعابد اليهودية - كما أنه يوجد في جميع المحافل الماسونية، وهو في عرف الماسونية العامة: الأعضاء الذين تكون بهم جلسة المحفل قانونية وكذلك عدد الفنون الأدبية السبعة النحو والبيان والمنطق والحساب والهندسة والموسيقى والشعر. أما الرمز الحقيقي لهذا الشمعدان - عند الصهاينة والماسون فهن السنين السبع التي أتم بها سليمان بناء المعبد. ويلاحظ أيضاً استخدام الشمعدان بطقوس القديس الأسود لعبدة الشياطين.</p>		<p>الشمعدان سدُ باعي.</p>
<p>من أشهر رموز الماسونية، وتسمى أيضاً خاتم سليمان وهي أيضاً من رموز كنيسة الشيطان، عبارة عن دائرة داخلها نجمة خماسية تحتوي رأس الكبش (بافوميت) بأذنيه وقرنيه. وتشير رؤوس النجمة الخمسة إلى 5 نساء قد ذكروا بالتوراة. وعلاقة النجمة الخماسية بالسكر طويلة جداً فقد كانت تستخدم في الطقوس والشعائر من قبل السحرة، وإذا كانت النجمة داخل دائرة فهي تمثل مكاناً "مقدساً" حيث تسيطر فيه (الروح) على العناصر الارضية الاربعة.</p>		<p>النجمة الخماسية (البنتا جرام). (9)</p>
<p>صورة حقيقية من كنيسة شيطان تقام في فيها طقوس عبادة الشيطان، ويلاحظ وجود البنتا جرام فيها، حيث أنها تستخدم في طقوس القديس الأسود.</p>		
<p>شعار رئيسي من شعارات الماسونية وشعار دولة إسرائيل وشعار مرتبط بعبادة الشياطين أيضاً. وتمثل نجمة داود التي تتكون من تقابل الزاوية والفرجار ووضع أحدهما على الآخر. ويقال أن السهم الأعلى يرمز لإله السماء والماء وهو أدوناي إله إبراهيم وموسى، والسهم للأسفل يرمز إلى إله النار والعالم السفلي إبليس.</p>		<p>النجمة السادسة. (10)</p>



<p>رمز مشترك بين الماسونية وكنيسة الشيطان، يرمز إلى إلهة القمر ديانا وإلهة الحب فينوس، وهو الأكثر استعمالاً عند الساحرات، ويتواجد بكثرة في الطلاسم السحرية.</p>		<p>الهلال والنجمة.</p>
<p>رمز مشترك بين الماسونية وعبدة الشيطان، وترمز إلى الدجال ذو العين الواحدة التي ترى كل شيء. وهذه العين مشتقة من الحضارة الفرعونية</p> <p>الصورة الثانية هي عين حورس المشتقة من الحضارة الفرعونية، وهي نفسها العين الثالثة.</p>		<p>العين الثالثة.</p>
<p>هكذا يتم التعبير عن عين الدجال بلغة الجسد.</p>		<p>العين الثالثة بلغة الجسد.</p>
<p>يرمز رأس النسر الأول إلى الله ، أما الرمز الثاني فيرمز إلى إبليس، والتاج فوق الرأسين يرمز إلى القوة والسيطرة، أي أن الأقوى هو من سيفوز ويسيطر على العالم.</p>		<p>النسر ذو الرأسين.</p>
<p>يشيرون به إلى خيمة موسى عليه السلام في البرية التي ذُكرت بالتوراة، وهو المكان الحالي الذي يجتمع فيه الماسون إلى حين إقامة هيكلهم المزعوم ( هيكل سليمان ).</p>		<p>محفل ماسوني.</p>
<p>أرضية جميع المحافل الماسونية ذات الأصل الفرعوني، والتي تعبر عن عالم الإنس و عالم الجن و الشياطين. كما يدل اللونين المتعاكسين على طاقتي الطبيعة السالبة والموجبة.</p>		<p>أرضية الشطرنج.</p>

<p>من أشهر رموز الماسونية المأخوذ من الحضارة الفرعونية، وهو هرم غير مكتمل. فيعتقد الماسونيين أن نهاية الهرم لن تكتمل إلا بوجود المسيح الدجال الذي يمثل القائد لهم. ويتكون الهرم من 13 طبقة تمثل رتب الماسونية الـ 13 وهي رتب تختلف عن الـ 33 درجة. ويرمز الرقم 13 أيضاً إلى عدد القبائل اليهودية المؤسسة لبني إسرائيل (الإثني عشر سبطاً) وهم أولاد النبي يعقوب عليه السلام، وهناك سبط ثالث عشر هم اليهود من غير الأسباط الإثني عشر.</p> <p>وترمز العين المشعة في أعلى الهرم إلى وكالات التجسس والإرهاب.</p>		<p>الهرم الماسوني.</p>
<p>من الأرقام المفضلة عند الماسونيين، مثل الأرقام 11 و13 و33، ويحد زعمهم أن هذه الأرقام تعطي قوة. كما أنه رمز مشترك بين الماسونيين وعبدة الشيطان والذي يدل على الشياطين أو المسيح الدجال.</p>		<p>الرقم 666.<sup>(11)</sup></p>
<p>يرمز إلى دمج الرقم 666 مع بعض.</p>		<p>دمج الأرقام 666 .</p>
<p>رمز مشترك بين الماسونية وعبدة الشيطان، ويمثل أولياء العهد الثلاثة لديهم : إبليس، بليلع، والطاغوت.</p>		<p>الرمز .satan.</p>
<p>رمز مشترك بين الماسونية وعبدة الشياطين، ويعني الشيطان أو الشيطانية.</p>		<p>الرمز</p>




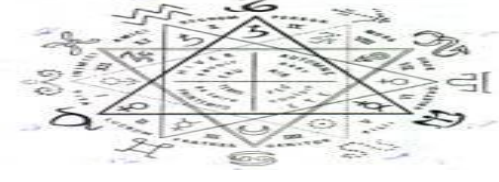


<p>مئزر يرتديه الأعضاء الماسون داخل المحفل ، ويختلف شكل المئزر على حسب درجة العضو في الماسونية. وزعم الماسون أن سليمان سار في جنازة حيرام يرتدي هو وجنوده مآزر مصنوعة من جلد الخنزير. وقال البعض أن هذه المآزر ترمز إلى بني إسرائيل حينما خرجوا من مصر هاربين من فرعون وجنوده، حيث شدوا مآزرهم وخرجوا هاربين كما جاء في التوراة.</p>		<p>المئزر الماسوني.</p>
<p>يرجع الرمز إلى أصول فرعونية، باعتباره رمزاً للحياة والخلود، ويمثل الجزء العلوي فيه الأثني، والجزء السفلي منه الذكر. وهو رمز مشترك بين الماسونية وعبدة الشياطين والمسيحية أيضاً. وقد أسماه المصريون الحجاب الذي يمنح القوة والحياة ويحمي من الشر والأذى. ويستعمل الأتك في الطلاسم السحرية.</p>		<p>الأتك.</p>
<p>الكرسي الخاص بمرتبة الخبير، وهي أعلى المراتب في الماسونية، ويحتوي كرسي الخبير على رموز ماسونية عديدة كالشمس والقمر والمسطرة والفرجار وغيرها.</p>		<p>كرسي الخبير.</p>
<p>يوجد غالباً بين زاويتي المسطرة والفرجار، البعض يفسره بأنه الحرف الأول لكلمة الخالق الأعظم (الله) باللغة الانجليزية، ويعتقد البعض الآخر إلى تحليلات أعمق ويرى إن حرف (G) مصدره كلمة جيماتريا<sup>11</sup> والتي تدل على ال 32 قانون التي وضعها أحبار اليهود لتفسير الكتاب المقدس في سنة 200 قبل الميلاد.</p>		<p>الحرف G.</p>
<p>العمود الأول عمود القوة يسمى بوعز (BOUZ)، وينقش عليه الحرف (B) ويزعمون أنه الحرف الأول من اسم بوعز الجد الرابع للنبي سليمان عليه السلام.</p> <p>أما العمود الثاني والذي يعلوه كرة سوداء تُمثل خريطة النجوم في السماء وحرف G، يرمز إلى جاكين- ياكين، والتي تعني بالعبرية " سنتشأ في المستقبل". ويزعمون أنه الحرف الأول من اسم جاكين، وهو</p>		<p>عمودي بوعز ويانكن.</p>



<p>أحد أسباط يعقوب عليه السلام.</p>		
<p>الإله الذي اتهم فرسان الهيكل بعبادته في السر من قبل الملك فليب الرابع ملك فرنسا، وهو يجسد الشيطان لوسفير المطرود من الجنة والذي يعبد الماسون أصحاب الدرجات العليا. وما زال الماسونيين يقدمون له مراسم العبادة حتى الآن ويتميز بافوميت برأس الجدي أو الماعز وعليه القرنين اللذان يدلان على القوة الجنسية، بالإضافة لوجود الأتداء له التي تدل على اتحاد الرجل مع المرأة.</p>		<p>الإله بافوميت (لوسفير-إيليس).</p>
<p>رمز مشترك بين الماسونية وعبدة الشيطان، ويرمز إلى المكان الذي تقام فيه الطقوس الجنسية وطقوس القداس الأسود</p>		<p>منطقة القداس الأسود- منطقة الجنس</p>
<p>رمز الحرية والتمرد والإغواء، وهي رمز أساسي للنادي البوهيمي الماسوني حيث يقام عندها طقوس شيطانية في اجتماع السنوي في الغابة البوهيمية.</p> <p>وتستخدم البومة في طلسم الطائر السحري، ويزعمون أنها تساعد على العثور المسار الروحي لحياة أفضل.</p> <p>الصورة الثانية للغابة البوهيمية .</p>	 	<p>البومة.</p>
<p>تمثل الأعمدة الثلاثة الحكمة والقوة والجمال. فالحكمة لازمة في إدارة الأعمال، والقوة مطلوبة عند الخطر، والجمال ضروري للزينة.</p>		<p>الأعمدة الثلاثة- السياحات الثلاث.</p>


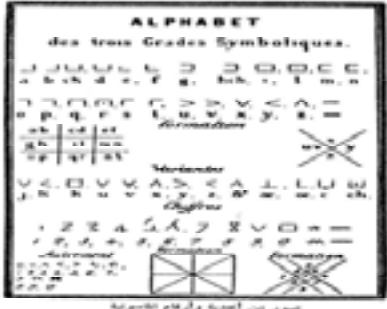
<p>يتواجد كثيراً في محافظهم وملابسهم، يريدون به تخليد رؤية إسرائيل الزرقاء التي تحمل نجمة داود.</p>		<p>اللون الأزرق.</p>
<p>ترمز للدفاع عن الداخل إذا كان الشخص ماسونياً حقيقياً، وهي للعقاب إذا خانهم.</p>		<p>السيوف المسلوطة.</p>
<p>رمز مشترك بين عبدة الشيطان والماسونيين. يمثل قوة الشيطان وأولياء العهد الثلاثة. ويستخدم هذا الرمز في عمل الطلاسم السحرية.</p>		<p>Satan Cross - صليب الشيطان.</p>
<p>الرمز البديل الذي يمكن استخدامه بدلاً من 666 باعتبار أن الحرف F هو الحرف السادس من حروف اللغة الإنجليزية.</p>		<p>FFF.</p>
<p>رمز مشترك بين الماسونية وعبدة الشيطان. ويقصد الماسون بهذا الرمز إلى إلغاء جميع القوانين وإثارة الفوضى في العالم حتى يخرج النجال.</p>		<p>Anarchy - الفوضى.</p>
<p>رمز يستخدمه الماسون، ويرمز التكمال بين المتضادات في الكون، وهو شعار الديانة الطاوية وهي إحدى أكبر ثلاث عقائد في الصين، وكلمة "ين" تعني الظلام، والأني والإستسلام، أما كلمة "يانج" تعني النور، الذكر، الإيجابية. ومن ينج ويانج يكتمل الكون.</p>		<p>ين يانج.</p>
<p>الأفعى الرمزية من أهم رموز الماسونية المأخوذة. يرمزون بها إلى هدم الرئاسة الدينية والمدنية والعسكرية. ومن أكاذيب التوراة أن هارون هو الذي صنعها ليعبدها بنو إسرائيل. وتسمى في التوراة "نخشتان". والماسونية هي الأفعى اليهودية التي سيطرت على أوروبا والعالم. وقد جاء في البريتوكول الثالث من برتوكولات حكماء صهيون أن الأفعى ترمز إلى حدود دولة إسرائيل العالمي. وأن</p>		<p>الأفعى - الثعبان النحاسي الرمزي الذي يعرض ذيله.</p>

<p>الأفعى تغلق حلقتها يعني أن الدول التي تريد السيطرة عليها أصبحت محصورة الآن ضمن دائرتها.</p> <p>الصورة الثانية لمخطوطة ماسونية قديمة توضح حدود دولة إسرائيل ومحاطة بالأفعى الرمزية وتضم 7 دول وهي : مصر- فلسطين - الأردن- سوريا- لبنان- العراق- أرض الحجاز.</p>		
<p>يمثل الحجر الغشيم طالب الانتساب قبل أن يدخل إلى الماسونية.</p>		<p>الحجر الغشيم.</p>
<p>يمثل الحجر المسقول طالب المصقول بعد أن تشكل وفقا لمبادئ المحفل.</p>		<p>الحجر المسقول.</p>
<p>شعار نادي 33. وهو نادي ماسوني أسسه والت ديزني مؤسس ومالك شركة والت ديزني .</p>		<p>نادي 33.</p>
<p>تتكار للنام الذي رآه إسرائيل حين شاهد نفسه بصارع الذي خلق العالم ويرغمه على إنتزاع أرض كنعان وتسليمها لعبده يعقوب الذي أصبح من حينذاك " إسرائيل " أي أسر الله.</p>		<p>السلم الماسوني.</p>
<p>يرمز إلى العين والأذن أي رمز الاختكار السيطرة على الإنسان من خلال الحاستين الرئيسيتين.</p>		<p>العين والأذن. ( كونوها )</p>

<p>رمز مصري قديم ورمز مشترك بين الماسونية وعبدة الشيطان. يرتدية عبدة الشيطان ويعتقدون أنه له طاقة أو أنه مصدر للحماية.</p> <p>وكانت الخنفساء تستخدم بطلمس الجعران، وهي رمزاً لشروق الشمس، والشمس عند المصريين القدماء إله تعبد، فاستعملت الجعارين في الطلسم والتعائم والتعاويذ السحرية للحماية من الشر.</p>		<p>الخنفساء السوداء-Scarab Beetle</p>
<p>رمز من رموز الماسونية وكان يرتدية اليستر كراول Aleister Crowley ، وكذلك مؤسس الدرجة الـ 33 من الماسونية البرت بايك Albert Pike . وهو أيضاً رمز مشترك مع عبدة الشيطان.</p>		
<p>رمز مشترك بين الماسونية وعبدة الشيطان. ويرمز إلى إله الضوء.</p>		<p>تاو.</p>
<p>رمز مشترك بين الماسونية وعبدة الشيطان. يستخدم في الطقوس الدموية، كما أنه يستخدم في الطلسم السحرية.</p>		<p>زودياك.</p>
<p>يقصد بها شجاعة شمعون بطل إسرائيل الخرافي الذي قتل خمسة آلاف فلسطيني بعصاه التي يسوق بها البقر حد زعمهم.</p> <p>الصورة الثانية حقيقية من داخل المحفل الإنجليزي.</p>	 	<p>رأس العظم والكوشوك.</p>

<p>تمثله قلادة نُقش عليها أسماء أسباط بني إسرائيل، وهو في حقيقته تذكارة للمكان الذي كان المؤسسسون الأوائل يعتقدون فيه جلساتهم.</p>		<p>العقد الملوكي - القوس الملكي.</p>
<p>تذكارة لعجل الذهب الذي سبكه هارون من أموال المصريين وحليهم المسروقة، وتقيدياً للذهب لأنه رب أول ، ويلاحظ ارتداء الأعضاء الماسونيين للذهب داخل المحفل.</p>		<p>الثور الذهبي.</p>
<p>تعتبر من الأدوات الأساسية لرئيس المحفل ولمرأبقيه ومن رموز سلطتهم، وتمثل المطرقة عنصر إيجابي لدى الماسون وتجسد المطرقة الإرادة المنفذة: أي رمز السلطة، أو لنقل العنصر الإيجابي المرتبط بالطاقة الفعالة والإرادة الأخلاقية التي ينبع عنها كل تحقق فعلي على أرض الواقع. أما الطرقات التي يتم طرقيها داخل المحفل ترمز إلى احتقار آلام المسيح عند صليبه.</p>		<p>المطرقة.</p>
<p>العنصر السلبي الذي يرمز إلى ما نتلقاه فكراً ونميزه تحليلاً.</p>		<p>الإزميل.</p>
<p>رمز مشترك مع عبدة الشياطين. تستخدم هذه الحركات لاستحضار الجن. ويرمز إلى الإله بافوميت.</p>		<p>قرني الشيطان.</p>
<p>يرمز إلى الشيطان و قوة الشر والظلام .</p>		<p>التنين.</p>
<p>يرمز إلى التوراة، ويقصد به الماسون أنه النور الذي يبدد الظلام من أمام أعينهم، وهو المعين في ضبط أحكام الإيمان عندهم كما يعتقدون.</p>		<p>الكتاب .</p>



<p>رمز ماسوني فرعوني الأصل يمثل الإله " رع " إله النهار، وقد إقترنت هذه المسلات بعبادة الشمس والشيطان عند الفراعنة، وعند الماسون هي رمز لتوحيد القوى السوداء " قوى الشر " المقوية للملاك " الأعرور الدجال " حسب اعتقادهم.</p> <p>والمسلة موجودة أيضاً في الحرم المكي " مكان رمي الجمرات-نصب الشيطان" والتي تم استبدالها بحائط ونقلها إلى جبل عرفات، حيث يقوم الناس بالتعبد والتبرك عندها دون دراية منهم أنها " نصب الشيطان" بالأصل. والهدف حرف المسلمين عن معتقداتهم تدريجياً بقيم جديدة. ولو تعمقنا في مشروع توسعة الحرم المكي الأخير لوجدنا أنها مشروع ماسوني بحت حيث أن شكل التوسعة الجديدة أخذت أشكال ماسونية.</p>		
		<p>الأبجدية والأرقام الماسونية.</p>

(1)- الماسونية الزرقاء " الرمزية " تمثل الدرجات الثلاث لهيكل سليمان، فالدرجة الأولى هي رواق الهيكل ( Portico ) ، والثانيه هي الغرفة الوسطى ( Middle Chamber ) ، والدرجة الثالثة هي قدس الأقداس ( Sancta Sanctorum ). ( مرعي ، 2011، ص35).

(2)- في هذه الدرجة وأثناء الترفيع يوضع فرجار الدرجة الأولى عند المذبح ولكن تكون الناحية اليمنى من من الفرجار فوق الزاوية القائمة حتى يعرف الأعضاء أنه لا يوجد أعضاء من درجة المنتسب المتدرب في المحفل وكذلك حتى لا يتكلم أعضاء درجة الأستاذ الماسوني في شؤون درجتهم أمام أعضاء الدرجة الأقل. ( من كتاب سفير في مملكة الدجال - كاتب مجهول ) .

(3)- يعرف هذا الفرع من الماسونية بالطقس الاسكتلندي القديم والمقبول، وتعرف محافله بإسم الوادي وهي سلطة تعلق سلطة المحافل الزرقاء. ويتكون نظام الدرجات فيه من 29 درجة تبدأ بالرابعة وحتى الثانية والثلاثين، وهناك درجة شرفية هي الثالثة والثلاثون بفرعها الشرقي والعامل. ( مرعي ، 2011، ص62).

(4)- يشترط في من يتقدم للالتحاق بطقس يورك أن يكون مسيحياً. ولذلك يطلق عليه في بعض الأحيان الفرع المسيحي للماسونية وترجع أصوله إلى أيرلندا في القرن السابع عشر وإلى إنجلترا في عام 1738. وقد عملت المحافل العسكرية الإنجليزية على إدخاله إلى الولايات المتحدة في عام 1752. ويعد طقس يورك الأكثر شعبية في الولايات المتحدة.

(5)- وهي درجة ذات أهمية كبيرة للماسوني المسيحي فهي ارتباط بين المسيحية ممثلة في فرسان الهيكل وبين اليهودية ممثلة في الموقع المزعم للهيكل البائد الذي كان الفرسان الهيكليون يتخذونه مقراً لهم خلال الحروب الصليبية وموقعه هو مسجد عمر (قبة الصخرة).

(6)- قسطنطين هو الامبراطور الروماني الذي كان يعبد الشمس وفرض رؤيته على المسيحية بمزجه طقوس الوثنية وعبادة الشمس بالطقوس المسيحية واضطهد معارضيه وأقام مجامع كنسية لفرض رؤيته وإلغاء الرؤى الأخرى القائلة بعدم ألوهية المسيح.

(7)- تعود أصول الماسونية الاسكتلندية إلى ثلاثينيات القرن الثامن عشر حيث أنشأت بدعم من المحافل الفرنسية المسيحية. ثم قام إيكليف Eckleff بتعديل درجات المحافل إلى تسع درجات ليؤسس الطقس السويدي. ثم قام الملك كارل الثالث عشر بتعديلها لتصبح عشر درجات. مع وجود درجة شرفية هي الدرجة 11.

(8)- نظراً للتفرق الحادث بين فروع الماسونية وخاصة الفرعين الفرنسي (العلماني) والأنجلوساكسوني (الديني)، فقد قامت 11 سيادة ماسونية من 10 دول بالتوقيع على إعلان تفاهم بين تلك القوى في 22 يناير عام 1961م، وذلك للوصول إلى حد أدنى من الوحدة الماسونية. وركز الإعلان على أسس قيام وعمل المحفل، واتخذ من دستور أندرسون الماسوني لعام 1723 نبراساً له.

(9)- كلمة كبش في اللغة العربية تحمل معنى رئيس القوم، فإنها تعني عندهم " رأس الإله " الذي هو الشيطان. وقد يرجع اختيار هذا الرمز إلى أصول فرعونية، حيث كان يوجد كبش منديس الإله الخاص بالنسل الذي حضر محكمة الآلهة للفصل بين إله الخير وريس وإله الشر، للكي يعطي منصب أوزيريس لأحدهما، فوقف الكبش منديس في صف إله الشر ست ومنحه المنصب.

(10)- هنالك إجماع على أن الجذور العميقة لرمز النجمة السداسية تعود إلى قرون من الزمن سبقت بداية تبنّي هذا الرمز من قبل الشعب اليهودي. من أهم وأقوى الرموز في السحور والشعوذة لدى ديانات مختلفة، ولا يزال حتى الآن يُستخدم في السحور والعلوم الشيطانية؛ لاستدعاء الجان والأرواح الشريرة. ففي الديانات المصرية القديمة كانت النجمة السداسية هيروغليفياً لأرض الأرواح، وحسب المعتقد المصري القديم فإن النجمة السداسية كانت رمزاً للإله "دوس"، ويعتقد البعض أن إسرائيل استعملوا هذا الرمز مع العجل الذهبي عندما طالت غيبة موسى عليهم في جبل سيناء، أثناء تسلق موسى الوصايا العشر.

(11) - جيماتريا: هي طريقه للدلاله على الكلمات والعبارات بقيم رقميه معينه، وهي كلمة عبرية الأصل.

(12) - Hexakosioihexekontahehexaphobia كلمة يونانية الأصل وتعنى الخوف من الرقم 666. لد هذا الخوف من إحدى آيات الإنجيل، في سفر يوحنا في العهد الجديد، التي توضح أن الرقم 666 هو رقم مرتبط بالشيطان أو المسيح الدجال. ويعتقد الكثيرون أن الرقم 666 إشارة للإمبراطور نيرون، الذي قيمة اسمه 666، حسب طريقة قوانين الحساب العبرية (جيماتريا)، وهناك آراء تقول أن هذا الرقم هو رقم الشيطان أو المسيح الدجال، لأنه ورد في سفر أشعيا أن المسيح الدجال، سيذهب إلى الهيكل في القدس ويعلن انه الرب، وذلك في الأيه رقم 6:6، وهكذا أصبح الرقم مرتبط بالمسيح الدجال



## ملحق رقم (4)

### كشاف الرموز الماسونية في برامج الرسوم المتحركة

يحتوي الجدول التالي على رموز وأفكار ماسونية قامت الباحثة بتجميعها لإثبات أن معظم برامج الرسوم المتحركة التي عرضت وما زالت تُعرض في قنوات الأطفال العربية مثل spacestoon، نيكلودين و Mbc3 وغيرها تحتوي على رموز وأفكار ماسونية، وأن هذه الأفكار والرموز لم تقتصر فقط على العينة التي اختارتها الباحثة.

إن تكرار هذه الرموز والأفكار لم يأتِ بمحض الصدفة، وهذا يؤكد تغلغل الماسونية وسيطرتها على وسائل الإعلام العالمية، حيث أن برامج الرسوم المتحركة التالية من إنتاج دول عدة منها أمريكا واليابان وبريطانيا وغيرها.

<u>تحليل الصورة</u>	<u>صور من الرموز الماسونية</u>	<u>اسم مسلسل الكرتون</u>
<p>محفل ماسوني وأعضاء ماسونيين باللباس الرسمي الماسوني داخل المحفل، بالإضافة إلى تواجد بعض الرموز الماسونية الشهيرة مثل عين حورس والمنقلة والفرجار والنجمة.</p>		<p>1- عائلة سيمبسون.</p>

رمز منظمة جمجمة وعظام، أخوية الموت الماسونية.



النجمة الخماسية ( البنتا جرام ) التي توجد على أرضية كل محفل ماسوني، حيث يقوم الماسون أصحاب الدرجات العليا بطقوس مرتبطة بالسحر الأسود اليهودي حولها كذبح قربان وشرب دمها للتقرب من الشيطان.



الصورة الثانية صورة حقيقية من محفل ماسوني، ويلاحظ وجود البنتا جرام على أرضية المحفل.



المنقلة والفرجار والشمس ، وعضو ماسوني.

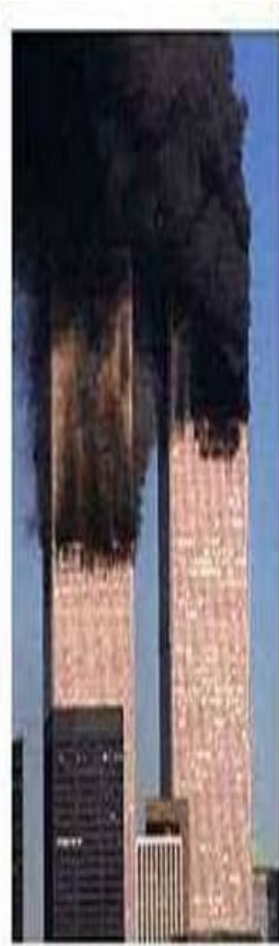


هذه الصورة تحتوي على رسالة خفية مرتبطة بالماسونية، حيث ترمز الصورة إلى أحداث 11 سبتمبر التي وقعت في العام 2001م، والتي تم فيها تفجير برج التجارة العالمي ومبنى البنناجون، مع الأخذ بعين الإعتبار أن هذا الجزء من برنامج سيمبسون أنتج في العام 1998م، قبل وقوع هذه التفجيرات، وهذا دليل واضح على أن هذه التفجيرات من صنع الماسونية، فكيف يمكنهم التنبؤ بها !!



ومن الأدلة على أن هذه التفجيرات من صنع الماسون قام ماسوني عريق ومنشق عن الماسونية يدعى " ستيف جاكسون " بفضح هذه المؤامرة قبل وقوع الحادثة بسنوات وتحديداً في العام 1995م، حيث قام بإصدار لعبة تسمى " لعبة الشدة الماسونية". وهي لعبة على شكل بطاقات كل بطاقة منها تفضح مؤامرة ستقوم الماسونية بفعلها . ولو قمنا بمقارنة محتوى هذه البطاقات مع الأحداث الحالية لوجدنا أنها معظمها قد حدثت، وكل ذلك لا يمكن أن يحدث بمحض الصدفة.

أما إشارة \$ ربما ترمز إلى الدولار الأمريكي والذي يحتوي على صورة تفجير أبراج التجارة أيضاً .



بطاقات لعبة الشدة الماسونية التي  
تفصح مؤامرة تفجيرات الحادي عشر  
من سبتمبر .



الرقم 666 رقم الشيطان أو المسيح  
الديال .



صورة لإنضمام عضو ماسوني مبتدئ  
للماسونية، ومن الطقوس في هذه  
الدرجة إغماض عين العضو إلى حين  
أداء القسم الماسوني .



الصورة الثانية صورة حقيقية من محفل  
ماسوني لماسوني مبتدئ معصوب  
العينين .





الصورة الثالثة صورة حقيقية من أحد المحافل الماسونية، ويلاحظ التشابه في الملابس.



( قرني الشيطان ) التحية الماسونية، وهي أيضاً رمز مشترك مع عبدة الشيطان.

وهذه الحركة يقوم بها معظم مطربي الروك حيث هناك صلة بين عبدة الشيطان وهذا النوع من الموسيقى.



( قرني الشيطان ) التحية الماسونية، وهي أيضاً رمز مشترك مع عبدة الشيطان.



2- سبونج

بوب.

<p>عين حورس والطربوش الأحمر الخاص بدرجة الشراينرز، وهي أحد الدرجات الفرعية بعد الماسونية الزرقاء، والتي يمكن أن ينضم إليها كل من حصل على درجة الأستاذ الماسوني.</p> <p>صورة حقيقية لطربوش درجة الشراينرز.</p>	 	
<p>الهرم الماسوني من أشهر رموز الماسونية المأخوذ من الفراعنة.</p>		
<p>العين الواحدة ( عين الدجال أو حورس )، وأرضية الشطرنج التي توجد في كل محفل ماسوني.</p>		<p>3- الماسة الزرقاء.</p>
<p>الرجل ذو العين الواحدة رمزية لمهندس الكون الأعظم ( الدجال ) .</p>		
<p>العين الواحدة الموجودة على الأرض، وهرم الماسونية بالإضافة إلى عمودي بوغز ويانكن. " رمزية لمحفل ماسوني".</p>		

<p>عين الدجال، والهرم الماسوني، والنجمة الخماسية.</p>		<p>-4 الحديقة الجنوبية.</p>
<p>صورة لأعضاء ماسونيين بمحفل، ويظهر رمز ورأس الكبش. " الإله بافوميت" والشموع التي يتم اشعالها عند إقامة بعض الطقوس بالمحفل. الصورة الثانية صورة حقيقة من محفل ماسوني.</p>		
<p>رمزية الهرم والعين الواحدة.</p>		<p>-5 سبايدرمان.</p>
<p>رمزية قرني الشيطان رأس الكبش ولمن بلغا الجسد.</p>		



<p>رسالة خفية غير مباشرة تعبر عن الهرم الماسوني ولكن تم التعبير عنها بلغة الجسد.</p>		<p>6- دورا.</p>
<p>رمزية النجمة الخماسية والهرم الماسوني.</p>		
<p>الرقم 666.</p>		<p>7- ناراتو.</p>
<p>شخصية أحد الأبطال التي تتطابق مع شكل " الإله بافوميت " رأس الكباش الماسوني.</p>		
<p>رمزية قرني الشيطان - رأس الكباش ولكن بلغة الجسد.</p>		<p>8- البوكيمون.</p>



صورة لأحد شخصيات مسلسل  
اليوكيمون والتي تتشابه بشكل كبير مع  
الإله باقومت.



في هذه الصورة رمز الهرم والعين،  
وبجانب شعار الهرم والعين هناك  
كتاب " وهم الإله " للكاتب ريتشارد  
دوكنز. هذا الكتاب يدعو إلى  
الإلحاد، حيث يُنكر دوكنز خلال  
فصول الكتاب وجود الله، كما  
يدعي أن الملحدين هم السعداء،  
وربما وجود كتاب دوكنز بجانب  
العين والهرم لم يأتي بمحض  
الصدفة، بل يعني أن الماسونية  
تدعو إلى الإلحاد كما يُقال.



-9  
Family  
Guy.

رمز منظمة جمجمة وعظام.








<p>رمز العين والهرم والنجمة السادسة، ويلاحظ أن ألوانها مشابهة لألوان الطاقة على نجمة درجة كوكب الشرق الماسونية.</p>		
<p>نجمة درجة كوكب الشرق الماسونية.</p>		
<p>شمس وإشارة قرني الشيطان.</p>		
<p>الرقم 666.</p>		<p>10- إرثار</p>
<p>الهرم والعين والسلسلة.</p>		

<p>النجمة الخماسية.</p>		
<p>النجمة الخماسية والهرم والعين.</p>		
<p>في هذه الصورة رسالة ماسونية خفية، حيث تكرر الرقم 33 بشكل مبطن غير مباشر، والرقم 33 رقم له أهمية عند الماسون حيث يرمز إلى درجات الماسونية الـ 33، كما أن والت ديزني مؤسس ومالك شركة والت ديزني ومبتكر شخصية ميكي ماوس ومؤسس " نادي 33 الماسوني " ماسوني من الدرجة 33 ويتبع المحفل الإسكتلندي.</p> <p>الصورة الثانية لقبعة يرتديها أعضاء نادي 33، وهذه القبعة الظاهرة في الصورة شعار النادي. ويلاحظ الشبه بين شكل القبعة ورأس ميكي</p>	 	<p>-11 ميكي ماوس</p>

<p>العين الواحدة.</p>		
<p>النجمة الخماسية والهلال، والمنزلة الماسوني، وإشارة قرني الشيطان، والرداء الأحمر ورمز التاو.</p> <p>ويلاحظ أيضاً وجود الرقم 666 ولكن بشكل مبطن، ولو امعنا النظر بكلمة والت ديزني لوجدنا ان الرمز الأحمر في أول حرف من كل كلمة هو الرقم " 6 " والمحصلة النهائية " 666 ".</p>		
<p>العين والهرم.</p>		
<p>النجمة الخماسية وجناحي النسر الماسوني.</p>		<p>-12 توم وجيري.</p>
<p>الهرم والعين.</p>		
<p>الهرم والعين.</p>		



<p>شخصيات البرنامج ترتدي المنزر الماسوني الأزرق الخاص بالدرجة 12 درجة الأستاذ المعماري .</p> <p>صورة حقيقية لمنزر درجة الأستاذ المعماري الماسوني .</p>		<p>-13 Scooby Doo.</p>
<p>الهرم والعين.</p>		
<p>إشارة قرني الشيطان.</p>		
<p>الملابس تشبه ملابس درجة جمجمة وعظام وريما الكتاب يرمز إلى الكتاب المقدس.</p>		<p>-14 جامعة مونستر.</p>

<p>رمز العين الواحدة وقرني الثور الماسوني.</p>		
<p>الهرم الماسوني.</p>		
<p>رمز زودياك.</p>		<p>-15 دراجون بول.</p>
<p>الرقم 666 .</p>		

<p>رمز العين الواحدة ولكن بلغة الجسد.</p>		
<p>العين الواحدة، ورمز الهرم الماسوني ولكن بلغة الجسد.</p>		
<p>الهرم الماسوني المشع.</p>		<p>-16 سلاحف النينجا.</p>
<p>رمز الشمس، وعين حورس، والمنقلة والفرجار. ويلاحظ في هذه الصورة قيامهم بطقوس عبادة النار، والنار عند الماسون رمز للتوير.</p>		<p>-17 تلتبيز.</p>

<p>الشخصية شبيهة بالإله بافوميت.</p>		<p>-18 Police State.</p>
<p>العين والهرم.</p>		
<p>العين الواحدة.</p>		<p>-19 أباطة.</p>



		<p>-20 Gray D man</p>
<p>أحد الشخصيات التي تتطابق مع شكل الإله بافوميت.</p>		<p>-21 بيليتش.</p>
<p>قرني الشيطان.</p>		<p>-22 ون بيس.</p>

(1)- على الرغم من أن المنظمة الماسونية تقوم بتصفية أي عضو يقوم بإفشاء أسرارها، إلا أن ستيف جاكسون ما زال على قيد الحياة على الرغم من أنه قام بإفشاء أسرار خطيرة. ربما تعتمد الماسون صنع هذه اللعبة وإفشاء مخططاتهم بواسطة ستيف جاكسون حتى لا يعود نفوذهم سري بل واضح للعالم أجمع فيصبح كل ما يفعلوه مستساغاً فينصاع الناس لهم ولأفعالهم. (الباحثة).

## ملحق رقم (5)

## كشاف الرموز الماسونية لعينة الدراسة

يحتوي الجدول التالي على رموز ماسونية قامت الباحثة بتجميعها من عينة الدراسة المتمثلة ببرنامج الأطفال " YU-GI-OH " و برنامج الرسوم المتحركة " Gravity Falls ".

وصف الرموز	سور من الرموز	إسم الكرتون
		1-يوجي يو.
يظهر في هذه الصورة رمز الأتلك والهرم الماسوني المقلوب.		
النجمة السداسية على أوراق لعبة الظل - التاروت.		
الهرم والعين الماسونية.		

العين والفأس الماسوني.



النجمة الخمسة -  
ختم الأوريكالوكس الذي  
يطابق مع أحد أختام  
الملك سليمان والذي  
يستخدم في السحر  
الأسود.



العين الواحدة -  
والشخصية الظاهرة في  
الصورة لزعيم منظمة  
تسمى دوم " تشابه في  
مبداها مع مبادئ  
المنظمات الماسونية.



الشمس التي ترمز  
للتنوير ، والهرم والعين  
الواحدة والميزان والفأس  
الماسوني.

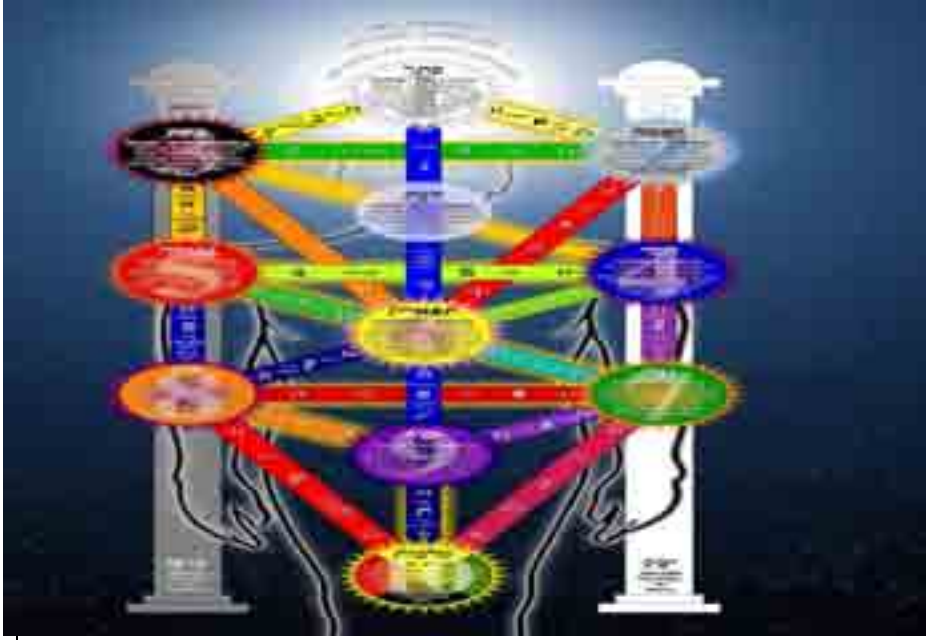


شجرة الحياة ( القابلا )  
، وعمودي بويز وبانكن  
. الصورة مأخوذة من  
أحد حلقات يوجي يو .





صورة حقيقية لشجرة الحياة ( القابلا ) ، ويظهر في الصورة أيضاً عمودي بوغز ويانكن . ويلاحظ مدى التشابه بينها وبين لصورة السابقة.



شخصية البطل يوغي يو ، مرتدياً قلادة الهرم والعين الماسونية ، حيث كان يستعين بها خلال حلقات البرنامج عند ما تصادفه أي مشكلة.



مرة أخرى رمز الهرم والعين.



		Gravi-2 ty Falls.
<p>رمز العين والهرم على الأرض. و وعمودي بوعز ويانكن والعين داخل الخزنة .</p>		
<p>النجمة السداسية ، والهرم والعين.</p>		
<p>رمز الهرم والعين الواحدة تم التعبير عنها بلغة الجسد.</p>		
<p>الجمجمة والعين والنجمة الخماسية.</p>		

المنقلة الفرجار،  
وطريوش درجة  
الشرابيزرز.



كتاب اينوخ (أحد أسفار  
الكتاب المقدس) الذي  
يستخدم الماسون  
تعاليمه للقيام بالسحر  
الأسود، ويلاحظ رمزية  
الرجل ذو العين الواحدة  
والهرم الماسوني.



صورة حقيقة من كتاب  
اينوخ، ويلاحظ مدى  
التشابه مع الصورة  
السابقة.





شخصية بيل احد  
الشخصيات الرئيسية  
التي ظهرت خلال  
البرنامج، يلاحظ شكل  
الشخصية تتطابق مع  
رمز العين والهرم  
الماسوني.



ملابس أحد درجات  
الماسونية.



صورة حقيقة من حفل  
وسلاحظ التشابه مع  
الصورة السابقة.



ممارسة بعد الطقوس  
قبل أن قوم الأعضاء  
الظاهرين بالصورة بضم  
إمارة إلى هذه المنظمة .



تتطابق الصورة مع  
سابقها حيث يقوم  
الأعضاء بالصورة بضم  
عضو ماسوني إلى  
المنظمة الماسونية.



## ملحق رقم (6)

### النص الكامل البروتوكول الثاني عشر من بروتوكولات حكماء صهيون - البروتوكول الخاص بالصحافة والإعلام

نوع الترجمة الماسونية لكلمة "حرية" - مستقبل الصحافة في المملكة الماسونية - التسلط على الصحافة - شركات الأنباء - ما هو التقدم في رأي الماسونية؟ - الصحافة أيضاً من ناحية أخرى - التضامن الماسوني في صحف العصر - إثارة مطالب الرأي العام في الأرياف - العهد الجديد معصوم.

كلمة الحرية التي تفسر تفسيرات مختلفة، إنما لها عندنا هذا التحديد: الحرية هي حقك أن تفعل ما يبيحه لك القانون. وهذا التحديد يكون مفيداً لنا في الوقت المناسب، لأن زمام الحريات كلها سيكون بيدنا، بعد أن تصبح القوانين هي صاحبة القول الفصل تأخذ ما تأخذ، وتعطي ما تعطي، على ما تتطلبه مصلحتنا، وعلى النهج الذي نريد.

وسنعامل الصحافة على هذا المنوال:

فما هو الدور الذي تمثله الصحافة اليوم؟ أهي دائبة العمل على الإثارة والتحريض، وإشعال العواطف التي تخدم غايتنا، أم هي في خدمة أغراض الأنانية للأحزاب؟ ومن هنا هي على الغالب تافهة، تأخذ جانب الشطط، كاذبة مختلفة، وجمهور الشعب يجهل الأغراض التي تتخبط وراءها الصحافة. أما نحن فسنسرجها ونلجمها ونأخذها بعنانٍ شديد، ومثل هذا نصنع إزاء جميع ما تخرجه دور الطباعة والنشر من إنتاج مختلف الألوان، إذ لا يكون هناك من معنى لتخصنا من حملات الصحف علينا، مع بقائنا هدفاً للنشرات والكتب. وسنعنى العناية الخاصة بما يتعلق بمادة النشر والطبع، مما تخرجه المطابع على اختلافه. فإخراج المطبوعات اليوم كثير التكاليف والنفقات بسبب الرقويوهذا الأمر الدائر كله حول المطبوعات، سنحوّله إلى مورد يدرّ على خزينة الدولة دخلاً غزيراً نؤخذ من الصحف لنوع من الضريبة البريدية، ودفع الوديعة المالية الاحتياطية مسبقاً قبل إصدار الرخصة، ويتناول هذا التدبير أي نوعٍ من النشرات والصحف والمجلات. وهذا التدبير يكفل لحكومتنا الوقاية من أي حملة كتابية علينا من جانب

الصحف. وحينئذٍ ، فأبي محاولة للحملة علينا، هذا إذا كانت محتملة الوقوع، بوسعنا أن نخمدتها في أي وقت عن طريق فرض الغرامة المالية بلا رحمة، وباقتطاع هذه الغرامة واستيفائها من الوديعة، وهذا كله يأتي منه دخل كبير. صحيحٌ أن صحف الأحزاب قد لا يكون لديها مال مرصد لينفق على النشر، فهذه الصحف إذا هاجمتنا فسنغلقها إذا كررت عملها. ولن يكون بوسع أحد، مهماً ظن أنه في حصانةٍ من نفسه، أن يلوح بالذق ولو بطرف إصبعه، قلعاً أن ينال من هالة التقديس المحيطة بحكومتنا. وستكون حجتنا في وقف أي نشرة، أنها أساءت إلى الرأي العام بما كتبت ونشرت دون مناسبة أو مبرر. وأرجو منكم أن تلاحظوا أن بين الصحف المهاجمة لنا، تكون هناك صحف أخرى حقيقتها مستترة، وكلهم في الحلبة شيء واحد، غير أن المستترة بقناع هي الصحف التي نحن أنشأناها سرّاً، فإذا حملت علينا ونقدتنا، فإنما هي تفعل ذلك في الموضوعات التي نكون نحن قد قررنا من قبل، أن يجري تعديلها، ولا ضرر من إثارة النقد في مثل هذا الظرف.

ولن تصل إذاعة أيُّ نبأٍ إلى الجمهور عن طريق الصحف، قبل أن تكون مادة الخبر قد مرت علينا. وكاد هذا الأمر يكون واقعاً اليوم على هذا الوجه، وزمامه بأيدينا، على ما نراه في شركات الأنباء والأخبار قليلة العدد، حيث تتوافد عليها الأنباء من مختلف أنحاء العالم، وفي اليوم القادم سيكون أمر هذه الشركات لنا نصرٌ فـه كيفشئنا، ولن يُطلق نبأٌ واحد إلى العالم إلا ما نمليه نحن. فإذا كنا قد توصلنا حتى اليوم إلى ما فيه رضانا، فلننظر فلا نرى دولة واحدة تقف بيننا وبينها حواجز تؤخرنا عن الوقوف على ما يسميه الغوييم الأغبياء بأسرار الدولة، فكيف تكون الحال من جهتنا من وسع حيلة، ونفق كلمة، وتوغل من كل ناحية، بعد أن يُعترف بنا أننا سادة العالم في شخص ملكنا الذي سيطبق سلطانه الأرض كلها.

وَلَدَعُدُّ إلى أمر المطبوعات النشر في المستقبل. فكل واحد من العاملين في هذا الحقل، يرغب في أن يكون ناشراً، أو صاحب مكتبة، أو متعاطياً فن الطباعة، عليه أن يكون حاصلًا على دبلوم أحد المعاهد، فإذا عثر أو كبا، ضبطنا منه الدبلوم وسحبناه منه بلا تردد. وبهذه الوسيلة والتدابير، تغدو أداة النشر الفكري في آفاق الرأي العام، أداةً تعليمية في يد حكومتنا، فلا تبقى الجماهير بعد ذلك عرضة للتضليل بالطرق الملتوية والنزوات، والتغني الباطل ببركات مزعومة

جاء بها عصر التقدم والنور. ومن منا لا يعلم أن هذه البركات الخيالية الموهومة، ما هي إلا الطريق التي تؤدي تَوَّأ إلى متاهات التفكير الجنوني، وهذا التفكير الجنوني يفضي بصاحبه إلى حيث تتولد بذور الفوضوية، تنتشر بين الناس أنفسهم ثم بينهم وبين السلطة، لأن التقدم، أو بالأحرى فكرة التقدم كان السبب في الانطلاق إلى التحرر من كل نوع بلا ضابط، وكل ذلك جمد بالتالي وتوقف عن عجز. وجميع من يسمون بالأحرار هم دعاة فوضوية، وإذا لم يكونوا هكذا في الواقع فعلى الأقل هم هكذا في الفكرة. وكل واحد من هؤلاء راح يتخبط وراء خيالاته، ويزداد إفراطاً وجنوناً حتى يقع في حفرة الفوضى، فيصيح ويحتج، لا من أجل شيء بل لمجرد شقشقة الألسنة بالاحتجاج.

ونتناول الآن الصحف الدورية من مجلات ونشرات وأمثالها. وهذه أيضاً سنخضعها كغيرها من سائر المطبوعات للضريبة البريدية، على أن يكون مدار الاستيفاء موقوفاً على عدد صفحات النشرة، ونلزمها باسم القانون دفع الوديعة المالية الاحتياطية، وأما الكتب التي تتألف من أقل من 30 ملزمة، فإننا نرتب عليها دفع الضريبة مضاعفة، وسنعتبر المجلات الدورية من نوع الكتب الصغيرة أو النشرات، و القصد من هذا على نوعين، أولاً: أن يتناقص عدد هذه المجلات، وهي في الواقع اردأ أنواع المطبوعات وأسمها مادة، وثالثاً: يكره الكتاب على الإكثار من هذه المادة، إكثاراً يحمّل القراء على أن يعرضوا عن المطالعة، وهذا بالإضافة إلى غلاء الثمن. أما نحن ففللوقت نفسه سننولى إصدار مجلات من قِبَلنا لتنشيط الحركة الذهنية في اتجاهنا، وأثمان مجلاتنا هذه رخيصة، و مادتها يشغف القارئ بمطالعتها. والضريبة البريدية ستحد كثيراً من مطامع المنتمين إلى صناعة الكتابة، فيجدون أنفسهم محصورين في نطاق ضيق، ولا مجال لهم للعبث، ثم تدركهم حين الاقتضاء الغرامات المالية، فينوءون تحتها فيجمدون ثم ينتهون إلبانومع هذا، فإذا اغتر واحد منهم بعد ذلك بالحملة علينا، فلن يجد المطبعة التي تقبل أن تطبع له ما يريد قبل أن تراجعنا للإذن بالطبع. وبهذه الطريقة نتمكن من الوقوف على المادة المراد نشرها قبل طبعها، وتتكشف لنا الحيلة، فنضرب بالمادة عرض الحائط، لكننا ننظر في محتواها، فإذا وجدنا فيه شيئاً يفتضي الإيضاح للرأي العام، فعلنا ذلك من تلقاء أنفسنا.

صناعة الأدب و الصحافة في مضمارهما، هما أشد عوامل التهذيب، ولهذا السبب ستكون حكومتنا مالكة مقومعظم الصحف، وهذا من شأنه أن يعقّم العوامل الضارّة في هذا الباب، مما

يملكه أرباب الصحف. وبهذا التدبير نكون قد امتلنا القوة الأولى الموجهة للرأي العام. وإذا أعطينا، مثلاً، عشر رخص لإصدار صحف إلى مطلق الناس، فينبغي أن نعطي إلى جماعتنا ثلاثين رخصة، و يجري الأمر في أي صعيد آخر على هذه النسبة. ولا يشك الرأي العام في ما نصنع، إذ كل الصحف التي تنتمي إلينا ستكون من حيث المظهر جامعة لمختلف النزعات و الآراء المعارضة، وهذا ما يوهم الجمهور، دون أن يدري ما وراءه، ويستدني إلينا الخصوم الذين لم يمعنوا في إساءة الظنون بنا، فنلتفاهم، ونستلّ منهم الأشواك، فيغدون ولا ضرر منهم.

ففي الصف الأول تأتي الصحف ذات الصبغة الرسمية، الناطقة بلساننا. وهذه الصحف هي الحارس على مصالحنا دائماً، ولذلك لا يكون لها تأثير كبير في مجرى حركة الرأي العام.

وفي الصف الثاني تأتي الصحف التي صبغتها شبه رسمية، وهذه هدفها استمالة الفاترين الباردين، والذين هم على مفترق الطرق، و قليلاً ما يبالون.

وفي الصف الثالث الصحف التي نعهد إليها في معارضتنا في الطاهر، وفي واحدة منهن على الأقل ينبغي أن تكون المعارضة على أشد ما يمكن من المرارة. أما خصومنا الحقيقيون فانهم في سرهم سيرتضون هذه الحال بصمت، فلا يفطنون أن المسألة تمثيل خادع على المسرح، فتجوز عليهم الحيلة. وبهذه الحيلة التي انطلت عليهم، يكشفون لنا عن أوراقهم.

وجميع صحفنا التي تشرب من مائنا ستحمل شتى الوجوه والسحنات والنزعات: من أرسنقراطية، إلى جمهورية، إلى ثورية، إلى فوضوية، إلى آخر ما تحتمله قائمة الأسماء. وستكون هذه الصحف كصنم فشنو في الهند لها مئة ذراع وذراع، وكل عين من عيونها مفتوحة على ناحية من نواحي الرأي العقليّ ما اشتد نبض صحفيّ ما، وظهرت دُمى من الحميات، فتلك الأيدي ترشد الرأي العام إلى ما نريد، لأن المريض، الناثر النفس، يفقد توازن الفكر ويميل إلى قبول نصيحة تعمل على تسكينه والتخفيف عنه. وأولئك المجانين الذين يظنون أنهم على حق في ترديد ما قالت جريدتهم الناطقة بلسان معسكرهم، يكونون في الواقع يرددون مقالتنا نحن من حيث أصل الفكرة، أو ما يجري مجراها من أمثالها. ويكون عبثاً ظنهم أنهم يتعلقون بما هو من بضاعتهم، بينما الراية التي يدافعون عنها، وتحتها يقفون، هي رايتنا مرفوعة فوق رؤوسهم.

وحتى ينتظم أمر الصحف المتجددة لنا، على هذا الغرار المتقدم، فعلينا العناية الدقيقة بكل ما يتعلق بها ويؤول إليها. وتحت ستار دائرة مركزية للمطبوعات، سننشئ خلايا أدبية الصبغة يتلقن منها عملاؤنا ما يلقي إليهم من تعليمات وأوامر، وكلمات سر، كل يوم بيومه، دون أن يكون شيء من أمر هذا يلفت النظر. وتجري في هذه الخلايا مناقشات على وجهي النفي والإثبات، والمناقضة والتأييد، وكل هذا إنما هو من التمثيل والمظهر المصنوع لا أكثر، دون تعمق إلى الجوهر الحساس وستتولى الصحف السائرة في ركابنا شن حملة عنيفة صارمة على الصحف الرسمية الناطقة باسم الدولة، وما الغرض من هذا سوى إعطائنا الفرصة لنذلي في هذه المناسبة بتصريحات حول الموضوع أوسع وأشمل مما لو جئنا نعالجه ببيانات رسمية في أوقات أخرى وظاهرٌ جليٌ وجه النفع لنا من هذا.

وهذه المهاجمة التي وُجِّهَتْ إلينا، يكون لنا منها فائدة أخرى، وهي أن تقتنع رعايانا بأن الحريات التامة متوفرة لها، ومن هذه تلوح الفرصة لعملائنا فيثبتوا أن جميع المعارضة ما هي إلا ثرثرة فارغة، تخبط خبط عشواء، فالمجال أمامها فسيح لتقول وتثبت حجة ما تقول، فلم تفعل شيئاً من ذلك، وعجزت عن إقامة الدليل الواقعي على دعواها. والأمر من طرفيه يكون محكماً على ما أصدرنا من تعليمات بشأنه إلى عملائنا.

إن الأسباب الإدارية التي من هذا الطراز، وهي جدّ دقيقة، وتخفي عن عيون الرأي العام، تغدو خير الوسائل لجعل الرأي العام يلتفت إلى حكومتنا بالثقة والاطمئنان. ومرحى لهذه الأسباب البارعة تمكننا من وقتٍ إلى آخر، حسب الاقتضاء، من تهيج الرأي العام أو تسكينه، حول موضوع سياسي، أو من إقناعه به أو حمله على التشكيك، والتشويش عليه، فننشر اليوم ما هو الصدق والحق، وغداً ما هو الكذب والباطل والافتراء، وتارةً المسلّم به، وطوراً ما هو نقيضه، وهكذا دواليك، ودائماً نتحسس الأرض التي تمشي عليها قبل نَقْل الخطى، كي لا نعثر. والنصر مضمونٌ لنا على أعدائنا، إذ ليس بيدهم صحف رهن أمرهم كما لنا نحن، تنتشر آراءهم على ما نفعل نحن. وعندما تعالج مسألة من مسائلهم ويؤول الأمر إلى إسكاتهم، نكتفي بعد ذلك بالتنفيذ السطحي، ولا نزيد.

وصغائر هذه العبارات النارية نطلقها عند الحاجة صحف الصف الثالث، ونظهر السخط عليها وندعي عدم الرضى عنها، بل تفندنا صحفنا شبه الرسمية.



وحتى في أيامنا هذه، لنا مثال على اتجاهنا، وهذا المثال نأخذه مما هو مشاهد في صحف فرنسا، حيث تقع حالات وصور يظهر منها التساند الماسوني على يد الشعار أو كلمة السر: فإن رجال الصحف في فرنسا مقيدون برعاية سر المهنة الصحفية، وشأنهم إذا سألتهم عن مصدر خبر ما، شأن العرافين في الزمن القديم. يجيبون بإبهام ثم يصمتون، وهؤلاء الصحفيون لا يبوحن باسم المصدر الذي استقوا منه الخبر، إلا إذا أجمعوا على البوح به، فذلك شيء آخر. ولا تجد صحفياً واحداً يجترئ على فشو السر، كما لا تجد صحافياً آخر يمكن أن ينتمي إلى الأسرة القلمية الكتابية ما لم يكن في ماضيه قد ناله ما يُطَّخ ويَصَدِّم ..... وهذه اللطخات والوصمات، لا تلبث أن ينكشف عنها الغطاء. وانكشافها ما دام محصوراً في فئة قليلة، فيبقى ذلك الصحافي على حسن السمعة في نظر الجمهور، يجتذبهم إليه وهم الدهماء يسرون وراءه بنخوة وحماسة.

وحساباتنا هذه تتناول الآن أهل الأرياف والقرى، فلا بد من أن نستثيرهم ونستقزمهم في ما له مساس بمسائل راحتهم وسلامتهم، ومطالبهم، واتجاهاتهم حتى إذا تحركوا وهاجوا، دَمَدْنَا قصتهم ونقلناها إلى العاصمة وقلنا لأهلها: هذا ما تتعلق به آمالهم. وطبعاً يكون مصدر ما يطلبه هؤلاء وأولئك، نحن. ثم إن ما نحتاجه من الآن إلى أن يحين وقت تسلمنا ذروة السلطة العليا، أن نجعل العواصم والحوضر تصيبها الضربة في عراقبيها، وهذه الضربة هي الآتية من الأرياف. ثم يقال لأهل العواصم: هذا هو رأي الأمة، أي رأي الأكثرية التي نظمها عملاؤنا ورببوها ثم يجب علينا عند سنوح الفرصة النفسانية المؤتية، أن نمنع أهل العواصم من مناقشة أي موضوع، تَمَّ وانتهى، بحجة أنه أصبح في حكم الأمر الواقع، وأهل الأرياف، وهم الكثرة، قد قبلوا هذا وأقروه، وأقفل الباب.

وفي دور العهد الجديد، وهو انتقالي إلى الدور الأعلى حيث نتقلد زمام العالم كله يجب منع الصحف من نشر الفضائح على الرأي العام، من أي نوع كان، و الضرورة القصوى لهذا الوجه، أن يعتقد الجمهور أن العهد الذي طلع عليه قد جاء بالخير والبركة إلى كل إنسان، فراقت الأحوال، وسكنت الطباع بقلق، وغابت الجرائم، وصَفَتُ الهيئة الاجتماعية من هذا الوباء؛ وأما حوادث الجرائم من حيث وقائعها المادية، فتطوى طياً لا يعلم بها إلا ضحاياها، وقد ذهبوا، وشهودها، إن وجدوا غرضاً، ذهبوا كذلك. (نوهيض، 1984، ص250-257).

## الملحق رقم (7)

### تأييد المدقق اللغوي

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من يهمه الأمر

تحية طيبة وبعد

أرجو التكرم بالعلم بأني قمت بتدقيق رسالة الماجستير المعنونة (الرموز الماسونية في برامج الرسوم المتحركة/ الأنمي الياباني (يوجي يو) وبرنامج الرسوم المتحركة Gravity Faults أنموذجاً - "دراسة تحليلية")، المقدمة من الطالبة علا خالد وصفي العملة، تدقيقاً لغوياً علماً بأن الطالبة علا طالبة دراسات عليا في جامعة الشرق الأوسط / كلية الإعلام للعام الجامعي 2015/2014 م وبناء على طلبها أعطيت هذه الورقة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

